بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا

بالمدارس الثانوية بمحلية شندي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم التربوية

إعداد الطالب :

بدرالدين عوض الكريم علي حسن

إشراف الدكتور :

المعز محمود أحمد ملاح

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

سورة النور – الآية (35)

الإهـــــــداء

إلى والديّ اللذين ببركتهما تسير حـــــياتي

إلى زوجتي التي كانت خير سند وعـــــون

إلى كل من جعل الضاد نبراس علمه وبحر كنوزه

إلى كـــــل طـــــالب عـــــــــلم . . .

أُهدي هذا الجهد العلمي،،،،،،

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في محكم تنزيله :

{لَئِن شكرتمُ لأزِيدنَكُم }

سورة إبراهيم :الآية 7

ومن هذا المنطلق فالشكر لله على كرمه وفضله أن رأت رسالتي النور وكذلك أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان وعميق التقدير إلى الدكتور : المعز محمد محمود ملاح

الذي أشرف على رسالتي دون تردد ومنحني من الوقت والجهد الكثير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من يسّر لي تكملة البحث وإنجاز هذه الرسالة .

فلهم مني أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان .

الباحث ،،،،،

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم إستبانه الدراسة، وقد تم توزيعها على معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، كما تم التأكد من ثباتها من خلال تطبيقها على عينة قصديه بلغ عددها (67) وتم استخدام معامل ارتباط مربع الفاكرونباخ ومربع كا^{2}ي

وبعد توزيع هذه العينة القصديه لمعلمي الجغرافيا اتضح الآتي:-

أن معلمي مادة الجغرافيا يستخدمون الوسائل التعليمية والتي تؤثر تأثيراً إيجابياً على مستويات الطلاب ، وأن استخدامها يساعد في زيادة كفاءة المعلم، لأنها أصبحت أكثر أهمية في التدريس وتسهل العملية التعليمية .

وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الإحصائي والتاريخي والوصفي.

Abstract

The study aims to know the using of education means in teaching Geography subject , and to reach to study goal . The learner makes design the way of study searcher

These study reached for all Geography teachers in second school , and make sure through its application by intended sample reach for ALFakro Backh and kai sguire .

After gave this sample to Geography teacher appears the following that which means influence positive on students levels .

The using of education help means important and increase the ability of teachers .

The using of modern education means became more important in teaching , and it is make education means easily .

And he used

Statistic Analysis reference or books historical – descriphve

الفـــهـــرس

المحـــــتوى	الصـــفحه
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
مستخلص البحث	جـ
Abstract	د
فهرس المحتويات	هـ - و - ز
فهرس الجداول	ز - ح
فهرس الأشكال	ح - ل
الملاحق	
الفصل الأول: الإطار العام	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
أسئلة الدراسة	3
فروض الدراسة	4

منهج الدراسة	4
مصادر جمع البيانات والمعلومات	5
مجتمع الدراسة	6
عينة البحث	6
حدود البحث	6
الفصل الثاني : الإطار النظري	
الوسائل التعليمية	7
لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية	7
تعريف الوسيلة	7
مفهوم الوسائل التعليمية	8
أهمية الوسائل التعليمية	9
خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة	10
تصنيفات الوسائل التعليمية	10
مفهوم علم الجغرافيا	15
المستجدات العصرية في المناهج	15
الواقع الحالي لمناهج الجغرافيا	20
التطورات المعاصرة لعلم الجغرافيا	21

الجغرافيا والعلم والتكنولوجيا	21
الاستشعار عن بعد	26
الجغرافيا والبيئة والمجتمع	27
الجغرافيا والمعطايات التربوية	29
المنهج المدرسي	31
طرق التدريس	39
منهج الجغرافيا المرحلة الثانوية	41
الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا	43
الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
مقدمه	56
منهج البحث	56
مجتمع البحث	56
عينة البحث	56
خطوات تصميم الإستبانه	56
صدق الاستبانه	57
ثبات الاستبانه	57

إجراءات توزيع الإستبانه وجمعها	59
تحليل ومناقشة عبارات الاستبانه	92
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها	
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	93
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	96
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	100
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	104
الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع	
التوصيات	108
المقترحات	109
المصادر والمراجع	110
فهرست الجداول	
عنوان الجداول	الصفحة
جدول رقم (1) التوزيع الجغرافي لمعلمي المحليه	56
جدول رقم (2) نتائج اختبار معامل ارتباط كرو نباخ	57
جدول رقم (3) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية	58
جدول رقم (4) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب سنوات التدريس في الثانوي	59

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب القسم	60
جدول رقم (6) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الاولى	61
جدول رقم (7) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	62
جدول رقم (8) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	63
جدول رقم (9) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	64
جدول رقم (10) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	65
جدول رقم (11) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة	66
جدول رقم (12) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة	67
جدول رقم (13) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة	68
جدول رقم (14) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة	69
جدول رقم (15) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة	70
جدول رقم (16) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر	71
جدول رقم (17) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر	72
جدول رقم (18) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر	73
جدول رقم (19) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر	74
جدول رقم (20) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر	75
جدول رقم (21) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر	76

جدول رقم (22) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر	77
جدول رقم (23) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر	78
جدول رقم (24) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر	79
جدول رقم (25) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة العشرون	80
جدول رقم (26) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون	81
جدول رقم (27) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون	82
جدول رقم (28) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون	83
جدول رقم (29) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون	84
جدول رقم (30) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون	85
جدول رقم (31) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون	86
جدول رقم (32) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون	87
جدول رقم (33) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون	88
جدول رقم (34) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون	89
جدول رقم (35) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون	90

فهرست الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (1) المنظومة أو النظام	35
شكل رقم (2) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب المدرسة	59
شكل رقم (3) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب سنوات التدريس في الثانوي	60
شكل رقم (4) التوزيع التكراري لا فراد عينة الدراسة حسب النوع	61
شكل رقم (5) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الاولى	62
شكل رقم (6) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	63
شكل رقم (7) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	64
شكل رقم (8) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	65
شكل رقم (9) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	66
شكل رقم (10) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة	67
شكل رقم (11) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة	68
شكل رقم (12) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة	69
شكل رقم (13) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة	70
شكل رقم (14) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة	71
شكل رقم (15) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر	72

شكل رقم (16) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر	73
شكل رقم (17) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر	74
شكل رقم (18) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر	75
شكل رقم (19) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر	76
شكل رقم (20) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر	77
شكل رقم (21) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر	78
شكل رقم (22) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر	79
شكل رقم (23) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر	80
شكل رقم (24) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة العشرون	81
شكل رقم (25) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون	82
شكل رقم (26) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون	83
شكل رقم (27) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون	84
شكل رقم (28) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون	85
شكل رقم (29) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون	86
شكل رقم (30) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون	87
شكل رقم (31) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون	88
شكل رقم (32) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون	89

شكل رقم (33) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون	90
شكل رقم (34) التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون	91
الملاحـــــــــــــــق	

❖ **المقـــدمـــــــة :**

أصبحت الجغرافيا في العصر الذي نعيش فيه علم ذا أهمية عظيمة، وقيمة جليلة، يســـاعد علـــى إظهار الجوانب الاقتصادية، والطرق الكفيلة باستثمارها، ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيفها، كما يساعد على إبراز المشاكل الحيوية كالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، ويحتوي على علاقات وارتباطات بين مختلف الظواهر على سطح الأرض.

وتمتلك الجغرافيا مكانة كبيرة، وأهدافاً سامية، تسهم في تنمية شخصية الإنسان، وتزويده بالأفكار والمفاهيم والمهارات والقيم، وتعمل على تنمية قدراته العقليـــة كالتحليـــل، والمقارنـــة، والملاحظـــة، والاستنتاج، وتُمكِّنه من التعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية لبيئته، واستغلال ثرواتها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة.

وتُعد الجغرافيا اليوم من موضوعات المناهج الأساسية، ولها دورها الكبير في التكوين الثقـــافي والعلمي للمواطن إذ تُنمِّي فيه الحس الوطني، والقومي، والعالمي. كما أن مادة الجغرافيا تحتل مكانـــة بارزة في المناهج الدراسية؛ وذلك لما للجغرافيا من مفاهيم، وتعميمات، واتجاهات، ومهارات، وأهداف تسهم في تربية النشء، وربْطهم ببيئة مجتمعهم، ووطنهم وأُمتهم، بالعلم؛ تحقيقًـــا للجانـــب المعرفـــي والوجداني والمهاري، وتنمية التفكير لدى المتعلم، والتحليل، والتركيـــب، والاســـتنباط، والترجمـــة، وغيرها وبذلك تظهر أهمية دراسة الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة، إذ أنها تنبع مـــن حيـــاة الإنسان، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المجتمع ومتطلباته.(طلعت:1995م : ص9)

تكتسب الجغرافيا أهمية كبرى حيث أن الطلاب يمرون فيها بفترة حاسمة مـــن فتـــرات النمـــو المختلفة، وتعد هذه المرحلة حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية، لأنها تُهيئ الطالـــب لمواصـــلة التعليم الجامعي، وتعمل على إعداد القدرات البشرية من ذوي المهارات المختلفة لتنفيذ خطط التحـــول الاجتماعي والاقتصادي، ومواجهة متطلبات التنمية. وترتبط موضوعات الجغرافيا بالبعـــد المكـــاني والزماني، وتتضمن الكثير من المفاهيم والمبادئ والتعميمات التي تحتاج إلى قدرة كبيرة على التصور والتخيل والإدراك، ومهارة فائقة في ربط تلك المفاهيم والمبادئ التي يتلقاها الطالب في مدارسته بواقع حياته بشكل علمي، مما يجعل استخدام الوسائل التعليمية أمراً ضرورياً لا غنى عنه لمعلم الجغرافيـــا. فهي دعامة مهمة من دعامات العملية التعليمية، وعنصر أساسي من عناصر المواقف التعليمية، إذ أنها توفر مصادر التعليم التي تحقق مختلف الأهداف التربوية، وتناسب الطلاب على اختلاف أعمـــارهم، وتنوع قدراتهم وميولهم.

وتوظيف التقنيات التعليمية في التدريس يزيد من فاعلية التعليم، ويؤدي إلى سرعة تعلم الطالب، وإثراء المادة الدراسية، وتلافي جوانب الضعف فيها، ومساعدة المعلم على تنويع طرائق تدريسها المختلفة.

وقد أُجريت الكثير من البحوث والدراسات التربوية في كثير من مناطق العالم، وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن الوسائل التعليمية أساسية ومهمة في تدريس المواد الدراسية وبخاصة مادة الجغرافيا، كما أثبتت أن للحواس والخبرات الحسية أهمية وأثراً كبيراً في تكوين المدركات والمفاهيم، وخير طريقة لمخاطبة هذه الحواس وتكوين تلك المدركات هي الوسائل التعليمية.

ولن تتمكن هذه الوسائل من تحقيق فوائدها، وجني ثمارها، ومواكبة التغير والتطور ما لم يتم ابتكارها وتطويرها وتقويمها بشكل دائم ومستمر وفق التطور والتقدم العلمي التكنولوجي، و مناسبتها للأهداف التربوية ولمحتوى الكتاب المدرسي، والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

وبذلك يكون التقويم على قدر كبير من الأهمية والفائدة، إذ أنه يعد مكون أساسي من مكونات المناهج التعليمية، وركن رئيسي من أركان العملية التربوية، فمن خلاله يصبح بمقدورنا تشخيص الحاجات التربوية وتقويمها، وصياغة الأهداف العامة والخاصة، وانتقاء المحتوى، وإعداد الخبرات التعليمية وتنظيمها واختيار الوسائل التعليمية وتصميمها، وتحديد طرائق التعليم وأساليبه بفاعليه.

❖ **مشكلة الدراسة :**

لقد أصبح من الضروري استخدام الوسائل التعليمية ذات الكفاءة والفعالية والجودة العالية في العملية التدريسية خاصة في مادة الجغرافيا. لأن نجاح الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التدريسية يقود إلى إحداث بعض التغييرات المرغوبة في مختلف سلوك الطلاب. نجد أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية في السودان، يعتريها الضعف والقصور في جوانب توافرها والاختيار والتصميم، والتنفيذ والتطبيق. فالوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في الوقت الحاضر ما زالت في أغلب المدارس بالسودان تعتمد على الكتاب المدرسي والمعلم فحسب، علماً بأن هناك العديد من الوسائل والوسائط التي وفرتها التقنية الحديثة التي يمكن الاستعانة بها فضلا عن الابتكار. وقد لا زالت طرائق تدريس مادة الجغرافيا بحاجة إلى مزيد من التطور والعمق؛ إذ لا زال أغلب المعلمون يعتمدون الطرائق الكلاسيكية في التدريس، ولقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الرئيس التالي ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا وأثرها في إدراك المفاهيم الجغرافية وتطبيقها.

❖ **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

1.توضح هذه الدراسة القيمة التربوية والفائدة التعليمية لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا، ودورها في تحسين العملية التربوية وتطويرها، وحل بعض مشاكلها.

2. تعمل على إبراز دور الجغرافيا في بناء شخصية الطالب في المرحلة الثانوية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية.

3. تلفت هذه الدراسة أنظار المهتمين بالتعليم إلي مدي ضرورة استخدام الوسائل التعليمية ومواكبتها في العملية التدريسية.

❖ **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلي الآتي:

1.التعرف على القصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

2.التعرف على أثر المؤهل التربوي لمعلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مدي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

3. معرفة مدى أثر سنوات الخبرة لمعلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

4.التعرف على كيفية تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

❖ **أسئلة الدراسة :**

1.هل هنالك موجهات في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية عن استخدام وسائل معينة لمواقف تعليمية معينة بالمقرر؟

2. هل طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي؟

3.هل هنالك قصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؟

4.هل للمؤهل التربوي لمعلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية دور في مدي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس؟

5.هل لسنوات الخبرة دور في مدى استخدام معلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في التدريس؟

6.كيف يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؟

❖ **فروض الدراســة :**

وفقاً لأسئلة وأهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية، والتي سوف تحاول الدراسة إثبــات مدى صحتها وهي :

1. لا توجد موجهات في مقرر مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية عن استخدام وسائل معينــة لمواقــف تعليمية معينة.

2.طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.

3. هنالك قصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

4.للمؤهل التربوي لمعلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية دور في مدي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

5. لسنوات الخبرة دور في مدى استخدام معلم مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية الوسائل التعليمية فــي التدريس.

6. يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

❖ **منهج الدراسة :**

لإضفاء روح العلمية في هذه الدراسة تم استخدام عدة مناهج وهي موضحة على النحو التالي :

1/ المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي من أهم الأساليب الذي يستخدم في حقل الدراسات الجغرافيــة المختلفــة ويقوم هذا المنهج على الملاحظة الدقيقة وتحليل المشاهدات تحليلاً علمياً، وقد تم اختيار هذا المــنهج لتناسبه مع طبيعة الدراسة (عيسى :2012م)

2/ المنهج التاريخي:

يستخدم هذا الأسلوب في تتبع التغيرات التي طرأت على طرق تدريس مادة الجغرافيــا عبــر الفترات الزمنية المتعاقبة خلال فترة الدراسة ومقارنتها بالحاضر من خلال الربط والتحليل والتعليــل والتفسير ومن ثم التنبؤ بالمستقبل ويعتبر من الأساليب المهمة أيضا في هذه الدراسة حيث تم الاعتماد عليه كثيراً في الاستفادة من الماضي في فهم أحــداث الحاضــر وتوجيــه تخطــيط المســتقبل فــي الموضوعات المتعلقة بالوسائل التعليمية خاصة في مجال مادة الجغرافيا(عيسى:2012م).

3/ المنهج التحليلي الإحصائي

يعتبر من الأساليب المهمة في جميع الدراسات خاصة الدراسات التطبيقية، حيث يعتمد على القياسات الكمية للبيانات المختلفة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة. حيث يُستفاد من هذا الأسلوب في تحليل البيانات الكمية التي يتم جمعها عن مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بمنطقة الدراسة عبر الأدوات المختلفة المتمثلة في الأساليب الإحصائية الوصفية (أشكال تمثيل البيانات بالإضافة إلى النسب المئوية) بجانب الأساليب الإحصائية الكمية.

❖ **مصادر جمع البيانات والمعلومات :**

تعتمد هذه الدراسة على عدد من مصادر جمع البيانات والمعلومات تتمثل فى الآتي:

أولاً المصادر الأولية وتشمل:

1/ الإستبانة:

يتم تصميم استمارة إستبانة بغرض جمع بيانات ومعلومات الدراسة من المبحوثين. وتحتوى الإستبانة على عدة محاور حسب أهداف وفروض الدراسة ، يتم توجبه هذه الإستبانة المهتمين بتدريس مادة الجغرافيا من معلمين وموجهين في هذا المجال.

2/ الملاحظة:

تفيد هذه الطريقة في معرفة وكشف الظواهر التي يصعب معرفتها أو قياسها عن طريق الأدوات الأخرى، مثل بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يصعب قياسها أو الإدلاء بها من قبل المبحوثين. وقد يتم ذلك من خلال الزيارات التي يقوم بها الباحث أثناء الدراسة.

ثانياً المصادر الأساسية: تتم الاستفادة من هذه المصادر بغرض جمع البيانات والمعلومات الأساسية المرجعية التي كتبت في هذا المجال وذلك من خلال المراجع والدوريات والرسائل العلمية وشبكات المكتبة الإلكترونية.

❖ **مجتمع الدراسة :**

يمثل كل معلمي مادة الجغرافيا بمحلية شندي البالغ عددهم 67 معلماً .

1/ العينـــــة :

تمثل معلمي مادة الجغرافيا بمحلية شندي بصورة قصدية لستين معلماً لجمع البيانات والمعلومات عن طريق الإستبانة .

2/ حدود البحث:

الحد المكاني لهذا الدراسة تشمل محلية شندي التي تمتد من جبل أم علي شمالاً وحتى المسيكتاب جنوباً .

أما الحد الزماني تشمل الفترة من 2015م وحتى 2017م حيث شهدت هذه الفترة العديد من التغيرات خاصة على الصعيد التقني والتكنولوجي من خلال زيادة وسائل الاتصال والذي أنعكس بصورة مباشرة على التغيرات في كثير من أساليب الحياة.

❖ **الوسائل التعليمية :**

تعد الوسائل التعليمية عنصر أساسي من عناصر المنهج المدرسي والوسيلة بمفهومها العام هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية أو هدف معين ويستعين المعلم بالوسيلة التعليمية لتحقيق غايته التعليمية لتوضيح فكرة غامضة واستخدام الوسائل التعليمية جاء ترجمة لمقولة أن الفرد يتعلم بطريقة أيسر إذا استخدم أكثر من حاسة.

❖ **لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية :**

يقرن الكثير من المربيين استخدام وسائل التعليم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا القرن أو ما يسمى بالثورة الصناعية وتطور وسائل الاتصال المختلفة . ورغم ذلك أن الإنسان تعلم عن طريق المشاهدة أو ما نسميه بلغة العصر وسائل التعليم البصري منذ أن وطأت قدم الإنسان على سطح الكرة الأرضية ' فقصة ابن آدم قابيل عندما قتل أخاه وقف حائرً أمام جثته لا يدري ماذا يفعل بها حتى أرسل الله غراباً أراه ذلك دليلاً على تعلم الإنسان عن طريق المشاهدة .

جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين صلوا كما رأيتموني أصلي (صحيح مسلم حديث رقم 1297) ، لتأخذوا مناسككم (صحيح بخاري حديث رقم 631) واتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع والترغيب وهنالك الكثير من علماء المسلمين نادوا باستخدام الوسائل التعليمية نذكر منهم الحسن بن الهيثم مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء تبدو منكسرة إذا وضعت في وسطين مختلفين الكثافة (الهواء والماء).

أما الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من القصة ، برغم من أن من جاء بعده بمدة طويلة في أوربا قال أن الأرض كروية (الحيلة : 2000 ص 29-30)

❖ **تعريف الوسيلة لغة :**

اسم فعله وسل إليه بكذا ' يسل وسيلة فهو واسل نقّرب ورغب ومثله نوسّل إليه بكذا توسط وتوسيط إذا عمل عملاً نقرب به إليه وتجمع الوسيلة على وسائل وتعني الأداء التي يتوصل بها لغاية ما (معجم علوم التربية صـ191)

❖ **مفهوم الوسائل التعليمية :**

ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الوسائل التعليمية منها ما يلي :

*هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل حجرة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلي المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول أما أحمد سالم فعرف الوسائل التعليمية على أنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم (الحيلة : 2001 م ص 9)

*وتعرف على أنها مجموعة من المواقف والمواد والأجهزة والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التعليم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم (زيتون : 2001م : ص19)

* كما عرفت الوسائل البصرية بأنها طريقة لنقل المعلومات وتوصيلها، معتمدة على المبدأ النفسي، الذي ينص على أن المتعلم يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً واضحاً، مما لو قرأ عنها، أو سمع شخصاً يتحدث عنها . (كاظم وجابر، 984 1، ص 26)

* وتعرف الوسيلة التعليمية بأنها هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم. (كمب:1980: ص9)

*وعرفت الوسيلة التعليمية بأنها هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عمليتى التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام .(بدران وآخرون:1966م: ص 31)

* أما حمدان عرفها بأنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم.(زياد : 1981م : ص31)

*وعرفت بأنها طريقة لنقل المعلومات وتوصيلها معتمدة على المبدأ النفسي الذي ينص على أن المتعلم يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً واضحاً مما لو قرأ عنها أو سمع شخصاً يتحدث عنها . (كاظم وجابر: 1984 : صـ 26)

❖ **أهمية الوسائل التعليمية:**

للوسائل التعليمية فوائد عديدة منها :

1/ تعمل عل تحقيق معظم الأهداف الأساسية التي يسعى المنهج لتحقيقها فهي توفر الكثير من الخبرات الحسيه التي تعمل على تكوين المدركات الصحيحة لما يستمع إليه التلميذ من شرح لفظي وما يقرأه من الكتب المدرسية واكتساب وفهم المعلومات بطريقه أفضل وذلك عن طريق توسيع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها .

2/ تساعد الوسائل التعليمية على تعليم الأعداد الكبيرة والمتزايدة في الفصول الدراسية. فعن طريق الوسائل الجماهيرية كالتلفزيون والأفلام التعليمية والإذاعة المدرسية وغيرها يستطيع التلاميذ التعلم بشكل أفضل .

3/ تنمي الوسائل التعليمية في التلاميذ حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستمرار في الفكر والتفكير ودلك باستخدام حاسة أو أكثر من حواس التلميذ الطريقة التي تناسبه فتجعل التلاميذ يتابعون التفكير فيما يقدم أمامهم من حقائق وأحداث مختلفة .

4/ تراعي الوسائل التعليمية الفروق الفردية بين التلاميذ فيمكن للمعلم عن طريق الوسائل التعليمية تقديم عدد من المثيرات بطرق مختلفة ينتج عنها عملية جذب التلاميذ باختلاف خبراتهم ومواهبهم .

5/ تثير الوسائل التعليمية اهتمام وانتباه التلاميذ بموضوعات الدراسة إدا ما توافرت العناصر المطلوبة فيها فإنه بلا شك عند عرض نماذج أو مشاهدة أفلام تربويه تخلق عنصراً من الإثارة والتشويق للتلاميذ فالمادة العلمية قدمت بأسلوب جديد مختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية . فالمعلم عمل على خلق حيوية مستمرة ومشاركه صفيه تساعد على ربط وتثبيت المعلومات في أدهان التلاميذ لمده أطول

6/ تعالج الوسائل التعليمية مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية . فقد أدى تزايد المعرفة والمعلومات الإنسانية إلى تضخم المناهج وزيادة أعباء المعلمين مما يحتم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الكثير من المعلومات والمفاهيم التي يحتويها المنهج .(مها : 2005م : ص215)

❖ **خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة :-**

1/ لابد أن تكون الوسيلة التعليمية جزءاً لا يتجزأ من المنهج .

2/ ابد أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة ومحققه للأهداف العامة للمنهج والأهداف الخاصة للدروس المقررة . لذا لابد من أن تتضافر جهود كل مكونات المنهج لتحقيق أهدافه .

3/ لابد أن تكون الوسيلة التعليمية مثيره للاهتمام والانتباه .

4/ يجب أن تراعي الوسيلة التعليمية قدرات وميول ومستوى نضج التلاميذ

5/ يجب أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة وغير معقده .

6/ يجب أن تُستخدم الوسيلة في الوقت المناسب وأن يكون الفصل الدراسي ملائماً لاستخدام الوسيلة .

7/ أن يراعى في تصميم وإنتاج الوسيلة التعليمية صحة محتواها العلمي وتسلسل أفكارها وعناصرها مع التركيز على النقاط الأساسية في الدرس وكذلك الدقة والجودة من الناحية الفنية

8/ أن تكون ألوان الوسيلة التعليمية جذابة على ألا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية والهدف من استخدامها .

9/ أن تكون الوسيلة قليلة التكلفة .(مها: 2005م :ص 216)

❖ **تصنيفات الوسائل التعليمية :-**

اختلف العلماء في تصنيف الوسائل التعليمية لهذا تم تصنيفها على ثلاثة اتجاهات رئيسيه:-

الاتجاه الأول :-

تصنف الوسائل التعليمية تبعاً للحواس التي تتأثر بها مباشرة وعلى طبيعية الحواس التي صممت لها هذه الوسائل وقسمت إلى ثلاث مجموعات :

1/ **الوسائل السمعية** :- وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات مثل الراديو والمسجل .

2/ **الوسائل البصرية** :- وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم واكتساب الخبرات مثل السبورة ، الصور التوضيحية ، الكتب ، المجلات .

3/ **الوسائل السمعية البصرية** :- وهذه تعتمد على السمع والبصر معاً في عملية التعلم واكتساب الخبرات . وبهذا فالتلميذ يرى بعينه ويسمع الشرح بأذنيه مثل حضور مسرحيه ، فيلم سينمائي تعليمي

الاتجاه الثاني :-

تصنف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة وقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام :-

1/ وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها عن طريق العمل المحسوس وتشمل الخبرات المباشرة وغير المباشرة مثل المشاهدة والتمثيل والرحلات التعليمية والمعارض والمتاحف وتتطلب هذه المجموعة مشاركة التلاميذ في النشاط والعمل .

2/ وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها عن طريق المشاهدة والملاحظة المحسوسة وتشمل المشاهدات الواقعية والمعارض والصور المتحركة والثابتة.

3/ وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها بواسطة البصيرة المجردة وتشمل الرموز البصرية والرموز المجردة وتتطلب هذه المجموعة استخدام الرموز من قبل التلاميذ سواء أكانت بصريه أم لفظيه حيث أن النمو العقلي يحتاج زيادة قدرة الفرد على استخدام هذه الرموز أو المجردات (مها :2005م : ص219)

الاتجاه الثالث :-

تُصنف الوسائل التعليمية على أساس التفاعل ويعود هذا التصنيف لعدة علماء منهم:-

1/ تصنيف إدلينغ للوسائل التعليمية :-

قام إدلينغ بتقسيم الوسائل التعليمية إلى خمس فئات معتمداً فيها على المنبهات التعليمية وكثافتها والتي تقدمها الوسيلة التعليمية للتلاميذ ، فهو يرى أن الوسائل السمعية والرسوم أقل قدره على إثارة انتباه التلاميذ ويليها الصور المسطحة ثم الصور الثابتة الآلية فالمتحركة وأخيراً وسائل البيئة الواقعية والتي تعتبر أكثر الوسائل التعليمية قدره على إثارة انتباه التلاميذ ولها الأثر الكبير في عملية التعلم (مها : 2005م : ص220)

شكل رقم (1)

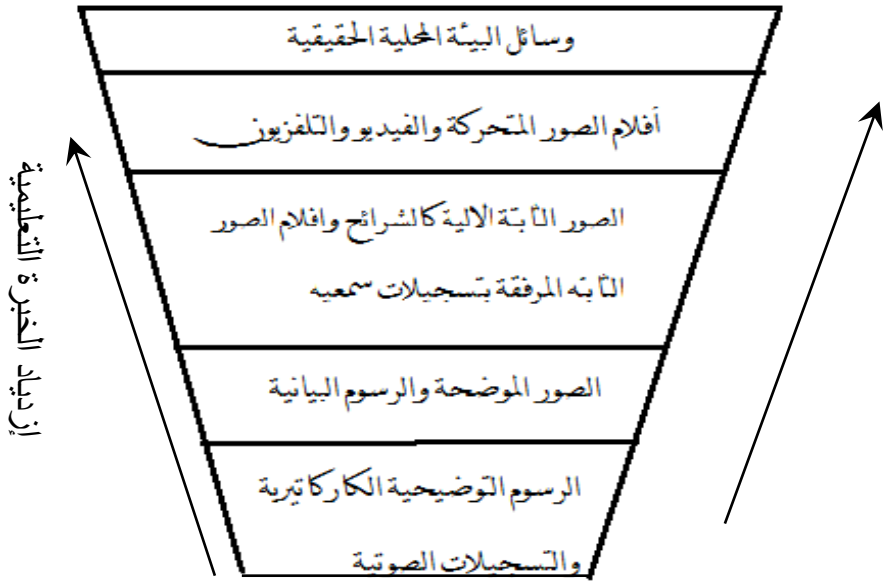

2/ تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية :-

قام أوسلن بتصنيف الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثلاث مجموعات . فقام بوضع الوسائل التعليمية في قاعدة الهرم التي يستفيد منها التلاميذ الخبرات الحسيه والواقعية مباشره مثل الرحلات والمقابلات والزيارات الميدانية . وفي وسط الهرم وضع الوسائل الرمزية والتي يستخدمها المعلم في حالة عدم توفر أي وسائل واقعيه أو حقيقية . وفي قمة الهرم تأتي مجموعة الوسائل الحسيه وتمثل الوسائل اللغوية المطبوعة مثل الكتب والنشرات والمذكرات . (مها محمد : 2005 : ص221)

شكل رقم (2)

3/ تصنيف بريتس للوسائل التعليمية :

قام بريتس بتقسيم الوسائل التعليمية إلي ست مجموعات معتمداً على الصيغة الحسية والتي تعــرض الوسيلة المادة العلمية بها . فهناك الصيغة المسموعة والثابت والمتحركة أو مزيجاً منها جميعاً . (مها: 2005 :ص222)

تصنيف بريتس

الفئة	الوسيلة التعليمية	الخصائص			
		صوت	صورة	كتابة	حركة
1	الوسائل السمعية /البصرية المتحركة				
	التلفزيون		√	√	√
	أفلام الفيديو		√	√	√
	أفلام ا لصور المتحركة		√	√	√
2	الوسائل السمعية / البصرية الثابتة				
	أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل صوتي	√	√	√	
	الشرائح المرفقة بتسجيل سمعي	√	√	√	
3	الوسائل السمعية شبه المتحركة				
	التلكس والتلغراف	√		√	√
4	الوسائل المرئية المتحركة				
	أفلام الصور المتحركة الصامتة		√	√	√

الفئة	الوسيلة التعليمية	الخصائص			
		صوت	صوره	كتابه	حركه
5	الوسائل المرئية الثابتة				
	المواد المطبوعة		√	√	
	أفلام الصور		√	√	
	الصور والرسوم المسطحة		√	√	
	أفلام الميكرو		√	√	
6	الوسائل السمعية				
	الراديو	√			
	التلفزيون	√			
	التسجيلات الصوتية	√			

مفهوم علم الجغرافيا:

كلمة جغرافيا كلمة يونانية الأصل مكونة من مقطعين هما: جيو(Geo) تعني أرض، وغرافية (Grophia) ومعناه وصف، فهي تعني وصف الأرض، ويقال: جغراويا بالواو على الأصل، وهو: علم يُعرف منه أحوال الأقاليم (القارات) الستة الواقعة في الربع المسكون من كرة الأرض، وعروض البلدان الواقعة فيها، وأطوالها وعدد مدنها وجبالها وبراريها وبحارها وأنهارها، إلى غير ذلك من أحوال الربع المعمور، قال الشيخ داود في (تذكرته): جغرافيا: علم بأحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال والأنهار، وما يختلف حال السكان باختلافه، وهو الصواب لشموله على غير السبعة، وكلمة الجغرافيا في اللغة العربية تعتبر حديثة بعض الشيء، حيث كان العرب والمسلمون يستعملون بدلا منها صورة الأرض، أو قطع الأرض، أو خريطة العالم والأقاليم، أو علم المسالك والممالك، أو علم تقويم البلدان أو علم الطرق. وأول من كتب في موضوع علم الجغرافية كتابة علمية هو "بطليموس القلوذي"، فقد كتب كتابه (الجغرافيا) علاوة على ما ورد في كتابه (المجسطي) من معلومات جغرافية قيمة وخاصة في فرع الجغرافية الفلكية. (القنوجي: 1295هـ : ص212-213)

❖ **المستجدات العصرية في المناهج:**

نتيجة للتطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يتعرض لها المجتمع والذي بدوره أدى إلى تطور المنهج بمفهومه الحديث وبكافة عناصره وأهدافه، فالمنهج الحديث يشمل جميع الخبرات التعليمية التي تنظمها وتشرف عليها المدرسة، ويمارسها الطلاب داخل المدرسة وخارجها، بغرض إحداث تغييرات معينة في سلوكهم تحددها الأهداف التربوية المرسومة، و لذلك يرى كثير من التربويين أن دور المعلم في هذا المنهج يحتاج إلى تطوير وتفعيل.

ولمعرفة حقيقة هذه الأدوار وكيفية تطويرها ينبغي التعرف على ما يلي :

أولاً ملامح المنهج والنظام التربوي/ التعليمي الحديث:

يتطور العالم يومًا بعد يوم وتظهر نظريات واختراعات في كل مكان، ولا بد أن ترتبط التربية بما يدور حولها، والمعلمون مثلهم مثل أي إنسان لا بد أن يواجهوا المشاكل التي تحدث في هذا العالم سواء في وقتنا هذا أو تلك التي ستقع في المستقبل، وأول هذه المشاكل الاختلاف بين ما هو محلي وما هو عالمي، فالعالم يتقدم، وهذا التقدم والتطور يخيف كثير من الأشخاص الذين يخشون على هوياتهم وذاتيتهم وعقائدهم، ونتيجة لذلك فإن بعض الناس يحاولون أن يشقوا طريقهم محافظين على جذورهم

وأصولهم، ويعمل آخرون على أن يظل العالم كما هو، القديم على قدمه، ولا يتقبلون التطورات الحديثة، ويعيشون في الماضي ويكافحون للحفاظ عليه.

في النظام التربوي الحديث على المعلم الحفاظ على ثقافة الأفراد وهوية الأمة، وعليه أيضًا أن يتصرف ويعمل بدقة ونزاهة لتشجيع الطلاب وتعلميهم الحفاظ على هويتهم وتقاليدهم وفى نفس الوقت يحثهم علي مواكبة التطورات العالمية التي تواجههم مستقبلاً، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف على المعلم مواجهة بعض الصعوبات، ومنها التناقض بين الحديث والقديم، وبين النزاعات العصرية التحررية والثقافة التقليدية وتيارات العولمة (أيوب: 1997م: ص 107)

المشكلات التي يواجهها التعليم في العصر الحديث تتمثل في الآتي:

1/ الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الطلاب.
2/ الانفجار المعرفي وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.
3/ القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد، مما قد لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.
4/ قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربويًا (الفنتوخ و السلطان: 1999 : ص 82).

ويرى الباحث أن التحديات التربوية الهائلة أدت إلى مراجعة شاملة للأسس التربوية، فقد عاد الحديث مرة ثانية عن الحاجة إلى إنسان جديد، و يرى الكثيرون أن هناك صعوبات في تحديد مواصفاته حيث لم تحدد بعد ملامح مجتمع المعلومات الذي يصنع هذا الإنسان من أجله ، وعلى الرغم من ذلك فهناك شبه إجماع على صعوبة تحقيق ذلك، دون أسس تربوية مغايرة، ويمكن تحديد بعض الأسس التي يجب أن يتبناها المنهج الحديث على النحو التالي.

1/ إن هدف المنهج الحديث لم يعد تحصيل المعرفة فقط، فالمعرفة لم تعد هدفًا في حد ذاتها، بل الأهم من تحصيلها، هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل.
يسعى المنهج الحديث لإكساب الفرد أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير والقدرة علي التكيف الاجتماعي والفكري.
2/ لم تعد وظيفة التعليم في المنهج الحديث قاصرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية، والمطالب الفردية، بل تجاوزتها إلى النواحي الوجدانية والأخلاقية، وإكساب الإنسان القدرة على تحقيق ذاته،وأن يحيا حياة أكثر ثراءً وعمقًا.

3/ أن يتصدى المنهج الحديث للروح السلبية بتنمية التفكير الإيجابي، وقبول المخاطرة وتعميق مفهوم المشاركة.

4/ أن ينمي النـــزعة لدى إنسان الغد بحيث يدرك كيف تعمل آليات تفكيره، وذلك يجعله واعيًا بأنماط التفكير المختلفة، وذا قدرة على التعامل مع العوامل الرمزية بجانب العوامل المحسوسة دون أن يفقد الصلة التي تربط بينهما(أيوب : 1997 : ص 107).

ونادى العلماء والتربويون منذ عدة سنوات بضرورة إنشاء نظام تعليمي جديد أكثر جدوى وفاعلية، ليكون محوره الطالب من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة، وليشمل هذا النظام مفاهيم متطورة في التدريب والتعليم، حيث أصبحت طبيعة المهن الجديدة تتطلب من المدارس والجامعات إعداد خريجين بمجموعة مختلفة من المهارات غير تلك التي يتبناها نظام التعليم القديم (الفار: 1998: ص 181) .

❖ **من أهم ملامح المنهج الحديث هي :**

أنه يقوم على تفاعل تعليمي مشترك: يحاول النظام التعليمي الحالي في صورة المنهج التقليدي،إيجاد بعض صيغ التفاعل بين المتعلم من ناحية ومصادر تعلمه، والمتمثلة في المعلم والكتاب من ناحية أخرى، أما في المنهج الحديث فتتيح الحاسبات عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة ودوائر المعارف التفاعلية، والاتصال بشبكات المعلومات المحلية والعالمية، فرصًا غنية للتفاعل عن طريق مشاركة المتعلمين في كافة الأنشطة، حيث أصبحت شبكات المعلومات ثنائية الاتجاه معرفية وتعاونية وذاتية الانضباط.

1/ أنه يعتمد على تطوير مفهوم التعلم الذاتي: ويعتبر أهم ما يميز المنهج الحديث في المنهج، حيث يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلموا تعلمًا ذاتيًا، وتعلمًا بدافع منهم وبرغبة أكيدة من داخلهم في تعلم ما يختارونه من موضوعات، في الوقت الذي يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم، بصرف النظر عن كون هذا التعلم يتم في المدرسة أو المنزل، وهو ما يقابله في النظام التقليدي تعلم إجباري ليس له علاقة بذات الطالب أو ميوله واحتياجاته.

2/ أنه تعليم فعال وتعاوني: ويعتبر من الاتجاهات الحديثة الآن على الساحة التربوية، وهو المناظر للتعلم الفردي في النظام التقليدي من خلال التليفزيون التعليمي أو المعلم أو الكتاب المدرسي. أما في النظام الجديد، فينكب الطلاب على أجهزة الحاسبات في مجموعات التعلم من خلال الأقراص المدمجة متعددة الوسائط،أو من خلال التواصل والتلاحم فيما بينهم عن طريق أجهزة الحاسب الشخصي،إضافة إلى إمكانية إشراك أي عدد من الأصدقاء أو المعلمين للمناقشة والتحاور.

3/ التدريب والممارسة: اعتمد النظام التعليمي التقليدي على الاستيعاب غير الفعال، والتحصيل الموقوت، الذي سرعان ما يزول بعد فترة قصيرة من عقد الاختبارات، أما في المنهج الحديث والمنهج الحديث فيعتمد على الإتقان الذاتي للمعلومة مع ضمان بقائها مدة أطول، والاستفادة منها في مواقف أخرى، حيث أن الطالب قد أتقنها بمجهوده الشخصي وبدافع من داخله للعمل والممارسة.

4/ يعتمد على تنمية القدرة على البحث: حيث يتيح المنهج الحديث للطلاب فرصًا غنية للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة عن طريق التواصل مع الشبكات المحلية والعالمية، حيث يقوم الطلاب بجمع المعلومات ونقدها.

5/ يتيح تنوع الطلاب والطرائق والأدوات: يفترض المنهج الحديث اختلاف المتعلمين في الميول والاتجاهات والاستعدادات، وبالتالي فهو يوفر طرقًا مختلفة وأدوات عديدة مما يتيح للكل على درجة اختلافهم تعلمًا جيدًا متميزًا لدرجة تكاد تكون لكل واحد طريقة تناسبه، على عكس ما هو كائن بالمنهج التقليدي.

6/ إن المحتوى في المنهج الحديث شديد التغير: لمسايرة الانفجار المعرفي السائد في هذا العصر،كان لا بد من تطوير محتويات المقررات الدراسية وعلى فترات قصيرة، وكانت تمثل صعوبة يواجهها القائمون على المنهج التقليدي، أما في المنهج الحديث فهي لا تمثل أي مشكلة أو صعوبة، حيث يحصل الطلاب على معلومات من شبكات المعلومات وبصورة متجددة ومستمرة.

7/ منهج اقتصادي ومرن: بمعنى أنه يمكن تبادله بين الدول المختلفة فهناك الكثير من الموضوعات الدراسية التي لا يُختلف كثيرًا في تدريسها أو محتواها في دول العالم المختلفة.

8/ أنه يفيد المجتمع والأفراد: بمعنى أنه تعليم فعال ووظيفي يستفيد منه كل من المعلم والمتعلم والمجتمع؛ لأنه يسعى إلى تحقيق مهارات التفكير العليا باستخدام أساليب التعلم الفردي، والوسائط المتعددة، وأساليب التقويم الذاتي.

9/ أنه يعتمد أسلوب تعليم ديمقراطي: بمعنى أن كل متعلم يتعلم طبقًا لاستعداداته وقدراته وميوله ويتعلم بحرية، والمعلم يستخدم أسلوب الاتصال المتعدد الاتجاهات والذي يسمح بالمناقشة مع المتعلمين.

10/ أنه يعرِّف المتعلم بالثقافة العالمية لكثير من بلدان العالم الأخرى مع عدم إهمال ثقافته المحلية. (أيوب: 1997 : ص 108)

ثانياً: التعرف على واقع دور المعلم والتصورات الجديدة لأدوار المعلم في القرن الحادي والعشرين:

إن التعليم يتأثر باتجاهات العصر وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية توجيهه، وهكذا المنهج وجميع عناصره ومنها المعلم، فإن أدواره ومسؤولياته وإعداده من أجل تحمل مسؤولية التوجيه في هذا التعليم لا بد من النظر إليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع والتي تفسر ما يأخذ به من اتجاهات وما يقابله من تحديات ومسؤوليات.

ووجهت الكثير من الدراسات اللوم الشديد للمعلم بصفته أحد الأسباب الرئيسة للأزمة التربوية، التي تعانى منها معظم مجتمعات العالم، وأحد العوائق الأساسية أمام حركة التجديد التربوي لتلبية عصر المعلومات، ولكن النظرة المنصفة تؤكد أن المعلم يمكن أن يكون هو مصدر الحل، وأن ثورة التجديد التربوي لا يمكن أن تنجح دون أن يكون على رأسها المعلم، فتكنولوجيا المعلومات لا تعنى التقليل من أهمية المعلم، أو الاستغناء عنه كما يتصور البعض بل تعنى في الحقيقة دورًا مختلفاً له، ولا بد لهذا الدور أن يختلف باختلاف مهمة التربية، من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتيا، فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل الموجه المشارك لطلبته، في رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر، لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجًا من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد، والموجه.

ولا يمكن التغاضي عن سلطة المعلم المباشرة وغير المباشرة التي تظهر في أدواره التربوية والتعليمية كالمحافظة على تقاليد المجتمع، كوسيط في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، بل ومدى فاعلية سلطته في إحداث التغيير الاجتماعي بالفكر والمعرفة، بل إنه أداة الوصل بين عصر الأمس ومعرفته وعصر اليوم بما يحمله من تدفق معرفي هائل في حجم المعلومات وتقنياتها. وبالإضافة إلى الدور الرئيس الذي يلعبه المعلم، فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الأطفال تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والحفاظ عليه، وتسلح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم (بشارة: 1986م : ص28) .

ويرى الباحث أنَّ المعلم التقليدي ما يزال موجودًا في الأنظمة العربية التعليمية حتى الوقت الحالي، فهو غير مشارك في تخطيط المناهج الدراسية، غير مدرب على ممارسة النشاط المدرسي، وليست لديه أدوات حديثة للتقويم الشامل لقدرات ومهارات التعلم، وهذا المعلم تحكمه أفكار ومعتقدات

تحتاج إلى تطوير، فما يزال المعلم التقليدي يعاني من الكثافة العالية للطلاب داخل حجرات الدراسة، والكم الهائل من المواد التعليمية، والمدة الزمنية القصيرة للحصة الدراسية، ولذلك أصبح هذا المعلم في صورته التقليدية غير قادر على اتخاذ القرار التربوي السليم، فهو مجرد ملقن معني بإيصال المعلومات إلى المتعلمين من الكتب المدرسية إلى عقل المتعلم بتبسيطها أو شرحها وتكرارها لتأكيدها واستظهارها.

وبذلك تتأكد حاجة النظام التربوي لتحقيق التوازن بين المهارة التربوية والمهارة الاجتماعية للمعلمين في محيط المدرسة، وذلك لتمكين المعلم من تحقيق توقعات الدور منه كتربوي متفهم للأبعاد التربوية لعملية التعلم، وقادر على استخدام الوسائل التربوية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي بمعدلات الأداء التربوي المطلوبة، ورفع مقدرته الاجتماعية من خلال تبنيه لأهداف النظام التربوي، والتشبع بالقيم المرتبطة بعملية التعلم . (شتاء: 1999 : ص32)

وكذلك يرى الباحث أنه كي يواجه المعلم التحديات والمسؤوليات الجديدة فإن عليه: أن يقوم بتدريب نفسه بنفسه، فالمعلم يجب أن يتعلم طوال حياته، وأن يدرب نفسه بنفسه باستمرار، وألا يعمل بمفرده، بل يجب أن يتعاون مع المعلمين الآخرين، بحيث يعملون كفريق واحد متجانس متعاون يتبادلون الخبرة فيما بينهم.

❖ **الواقع الحالي لمناهج الجغرافيا وطرق تدريسها في التعليم العام :**

كان تدريس الجغرافيا في معظم الدول العربية خاضعاً لتأثير الأوضاع السياسية التي تمثلت في الاستعمار والتبعية للدول الاستعمارية ، وما فرضته الإدارة الاستعمارية على التعليم من مناهج تعكس الخضوع والتبعية ، وتعمل على تفريغ وجدان المواطن من عروبته وقيمه الأصيلة وأخذت الأوضاع تتغير بعد انتهاء الاستعمار والعمل على تصفية آثاره التي خلفها فى النظم التعليمية في معظم الدول العربية ، ومن واقع الملاحظة والنظرة التحليلية لأوضاع الجغرافيا في التعليم ، يمكن القول أن :

1/ المدة المخصصة للجغرافيا ومعها التاريخ في الجدول المدرسي محدودة بحصتين أو ثلاثة في الأسبوع مما يقيد المعلم تقييداً زمنياً يجعله يلتزم بما هو وارد في المقرر الدراسي الرسمي ، حيث لا يتاح وقت لآي أنشطة تربوية سوى التلقين ، مع استبعاد الكثير من الوحدات والتغاضي عن الأهداف العامة والخاصة لدراسة المادة.

2/ نظام الامتحانات التقليدية السائد كوسيلة وحيدة لتقويم تحصيل الطلاب وتقويم أداء المعلمين يعتبر عقبة في سبيل تطوير المادة وطرق تدريسها وإتاحة الفرصة للمعلمين للابتكار والإبداع واستخدام

أساليب وأنشطة متنوعة خلاف التدريس من أجل الحفظ والاسترجاع .
3/ معظم المدارس وخاصة في البلدان الفقيرة غير مزودة بالمواد والوسائل التعليمية التي تساعد على تطوير طرق التدريس وتنويع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي .
4/ الكتاب المدرسي ، وهو المادة التعليمية الرئيسية فى يد المعلم والتلميذ كتاب تقليدي، ينحو نحو وضع الحقائق مجردة خالية من وسائل وأساليب استثارة حب الاستطلاع، وحث القدرات الفكرية والأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق مختلف الأهداف والمهارات والاتجاهات المنشودة من المادة .
5/ المنهج الدراسي يتجه نحو اللفظية ، أهدافه منفصلة عن المقررات والوحدات الدراسية . ومازالت مناهج الجغرافيا تنحو نحو التقليدية الوصفية أو الإقليمية دون تطور لمسايرة الاتجاهات الجديدة في الجغرافيا ، سواء الفروع الجغرافية الجديدة التي ظهرت أو التطبيقات المتعددة من نظم الاستشعار عن بعد أو نظم المعلومات الجغرافية .
6/طرق التدريس التي يستخدمها المعلم مازالت طرق تقليدية تعتمد على الإلقاء والمحاضرة ، لا تساير الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا سواء اتجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، واتجاه البنائية ، والاتجاه التكاملي ، والمشروعات الجغرافية والدراسات الميدانية والخروج إلى البيئة .
7/ معلم الجغرافيا والقصور الواضح في أداءه سواء من حيث مهاراته التدريسية أو تمكنه الأكاديمي من محتوى الجغرافيا ، ومتابعته للتطورات العلمية الحديثة في مجال الجغرافيا وتطبيقاتها المختلفة وتوظيف ذلك في مجالات الحياة المختلفة . (عبير: 2003).

❖ **التطورات المعاصرة لعلم الجغرافيا :**

في العقدين الأخيرين وبعد استيعاب الجغرافيا للحركات المنهجية والفكرية الجديدة كالسلوكية والظاهراتية والبنيوية بدأت الجغرافيا تتفاعل مع معطيات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية مما ترتب عليه إثراء نظرية المعرفة الجغرافية وتقدم طرق التقنية المستخدمة .(مصيلحى : 1994م : ص37)

وتتضح أبرز معالم هذا الإثراء والتقدم في :

1/ يستفيد الاتجاه نحو الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية من التقدم الهائل في علوم الحاسب والثورة المعلوماتية والكمبيوترية .
2/ الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.
3/ ظهور جغرافيات جديدة تتلاءم مع الثورة المعرفية والاتجاه التطبيقي للجغرافيا ، كجغرافية الانتخاب وجغرافية الترويح وجغرافيا السياحة ، وجغرافيا الألعاب الرياضية وجغرافيا الخدمات ، وجغرافية الجريمة والجغرافيا الطبية وغيرها .

4/ تغير النظرة إلى بعض المفاهيم الجغرافية كالحدود والسيادة والدولة وغيرها وظهور مفاهيم جديدة كالعالم متعدد الثقافات ،والثروة العالمية ، والإرهاب الدولي وغيرها وهكذا لم تعد الجغرافيا مجرد وصف للمعالم أو ثبت معلومات عن الأقاليم بل أصبحت نظاماً معرفياً مركباً يجمع بين نتائج العلوم الطبيعية والاجتماعية في قاعدة معلومات واسعة من البيانات التي تستخدم في دراسة العلاقات القائمة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية ، للتوصل إلى حقائق وقواعد وقوانين عن تنظيم الإنسان للمكان ، ولاستخدام تلك البيانات والقوانين في حل المشكلات .

❖ **الجغرافيا والعلم والتكنولوجيا :**

(أ) الجغرافيا والعلوم :

إذا كان لكل علم ميدانه الذي يبحث فيه أصحابه ، ويسعون إلى التوصل إلى مكوناته من الحقائق ، فإن علم الجغرافيا له ميدانه وهو سطح الأرض ، وهو في نفس الوقت ميدان ليس قاصراً على الجغرافيا وحدها ، بل تشاركه فيه عدة علوم تختلف فيما بينها في الأهداف والغايات ، ولكن قد تتفق في الوسائل والمناهج .

ولقد ذكر أحد المهتمين بذلك أن الجغرافيا هي النحلة التي ترتشف من مختلف العلوم رحيقها وتخرجه لنا عسلاً شهياً ، أو هي المنسوج الذي حيكت خيوطه من مصادر مختلفة فجاء النسيج خلاباً طيباً ، ومن القول الشائع في هذا الشأن أيضاً أن الجغرافيا تخترق العلوم الأخرى وتصنع معها زوايا قائمة . (محمد :1999 : ص 27)

وتتضح علاقة الجغرافيا وارتباطها بغيرها من العلوم المختلفة ، إذا ما حددنا موقع الجغرافيا بين العلوم وتقسيماتها المختلفة . وإذا كان البعض يقسم العلوم إلى :

❖ **علوم بحتة Pure Sciences :**

وهى العلوم التي ترتبط نظرية المعرفة بها بظاهرة معينة يختص بها كل علـــم ، مثـــل علـــم النبات والظاهرة النباتية وعلم الحيوان والنوع الحيواني وعلم الميتيورولوجيا أو الطقـــس .وينصـــب اهتمام الباحثين فيها بتنمية المعرفة المرتبطة بتلك الظاهرة بغض النظر عن مدى فائدتها إلى المجتمع والبشر ، فمثلاً يهتم علم النبات بالنباتات السامة وغير السامة والنباتات البرية والمستزرعة على حـــد سواء ، وتنقسم هذه العلوم إلى قسمين : علوم بحتة طبيعية كالفلك والجيولوجيا والنبـــات والحيـــوان والطبيعة والكيمياء ، وعلوم إنسانية بحتة كعلم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ وعلم النفس والفلسفة ...

❖ **علوم تطبيقية Applied Sciences :**

وهى العلوم التي ترتبط نظرية المعرفة التي تخت بها بمعرفة نفعية ومباشرة للمجتمع أو مؤسساته أو طائفة منه . وتتعدد أشكال المعرفة المرتبطة بنظرية المعرفة في العلوم التطبيقية وتتراوح بين صناعة وطرائق تكنولوجية من ناحية أو تقاليد حرفية متكاملة لإعداد كوادر حرفية من ناحية ثانية أو لون من ألوان الفنون من ناحية ثالثة ، وتقدم هذه العلوم نتاج معرفي ينتهي بتقديم سلع أو بضائع يستهلكها المجتمع مباشرة أو تدخل كمادة خام في صناعة يحتاجها المجتمع ، أو تقدم خدمات فنية للمجتمع أو تدخل في هياكله الاقتصادية أو الاجتماعية . ومن أبرز الأمثلة علم الزراعة والمعادن والصيدلة والتكنولوجيا والطب البشرى والبيطري والهندسة والتجارة والتربية والقانون وغيرها .

❖ **علوم بحتة تطبيقية Pure-Applied Sciences :**

وهى مجموعة علوم بحتة قليلة حاولت أن تحتفظ لنفسها بتقديم المعرفة النفعية المرتبطة بنظرية المعرفة التي تختص بها ، مثل الكيمياء التطبيقية وغيرها ، ولكن هذا الاتجاه لم يأت بمردوده المقنع في الاستفادة القصوى من نتائج هذه العلوم في شقها البحثي وذلك لقصور منهجيات هذه العلوم البحتة في معالجة الجانب التطبيقي وتقديم معرفته النفعية للمجتمع بالتالي الجغرافيا أحد العلوم البحتة التطبيقية والذي يعمل بكفاءة عالية في كفاية الجوانب البحتة والتطبيقية على حد سواء . فيتعلق الشق البحثي بتنمية المعرفة المرتبطة بالأمكنة المختلفة بينما يقتصر الجانب التطبيقي على إعداد كوادر حرفية لتقديم معرفة نفعية وفن وصناعة للمجتمع ومؤسساته ، لذا تعتبر الجغرافيا من أعقد العلوم لتعدد مصادر البيانات ونظم التحليل المنهجي ومستوياته وتعدد طرق التقنية وأخيراً تعدد المنتج الذي تقدمه الجغرافيا للمجتمع . فتكمن كفاءة وتعقيد علم الجغرافيا فيما يلي :

أ ــ تعدد مصادر البيانات :

يجب أن تتعدد مصادر البيانات لتتضمن الآتي :

العلوم البحتة ،التطبيقية الطبيعية والبشرية، المصادر الخرائطية والصور الجوية والفضائية بمستوياتها كماً وكيفاً، النتاج الفكري للمعالجات الكمية للبيانات بواسطة النظريات والنماذج

ب ــ تعدد نظم التحليل المنهجي ومستوياته :

مجموعة المناهج التقليديةــ المناهج العلميةــ المنهجيات المتقدمة(التركيبية) .

ج ــ تعدد طرق التقنية :

يجب أن تتعدد طرق التقنية لتشمل الآتي :

الأسلوب اللغوي ، الأساليب الكمية " الرياضي والإحصائي " والمعالجات الكومبيوترية ، الأسلوب البياني والكارتوجرافي ، الأسلوب الأستريوسكوبى وتحليل الصور الجوية ، نظم المعلومات الجغرافية،الاستشعار عن بعد وما يحتويه من أنظمة المعلومات من إمكانية إدخال فرضيات عديدة تؤتى بنتائج متباينة كماً وكيفاً .

د ــ تعدد المنتجات النفعية :

فن صناعة الخرائط بأشكالها المختلفة ــ حرفية التخطيط الإقليمي ــ حلول المشكلات البيئية ــ توسيع دوائر المعرفة للعلوم الأخرى وتفسير التباين المكاني للظاهرات .(مصيلحى : 1994:ص 29-32)

***الجغرافيا والتكنولوجيا :**

ترتبط الجغرافيا بالتكنولوجيا ارتباطاً وثيقاً منذ بداياتها الوصفية ، من خلال اعتمادها على أدوات وتقنيات جمع المعلومات عن الظاهرات الجغرافية المختلفة، واستمر هذا الارتباط حتى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وما استحدثته من وسائل وتقنيات حديثة مثل الاتجاه نحو المنهج الكمي في الدراسات الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد .

***اتجاه الجغرافيا نحو المنهج الكمي ،**

من خلال استخدام أساليب علمية وأدوات تتبناها جميع فروعها الطبيعية والبشرية ، فالبيانات الرقمية أصبحت سمة أساسية أضافت على وصف الظاهرة السمة العلمية ، وهذا الاتجاه انعكاس لما يسود العالم من ثورة في مجال المعلومات والانفجار المعرفي ، وما توفره التكنولوجيا الحديثة في مجال التصوير الجوى والاستشعار عن بعد ، من كم هائل من المعلومات الجغرافية التي جعلت من الضروري اللجوء لهذه الأساليب والاستفادة منها. (فريال : نوفمبر 1995 : ص 3)

*** نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems**

تأتى نظم المعلومات الجغرافية G.I.S في مقدمة تأثيرات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، حيث أنها ظهرت نتيجة التقدم والتطور الذي شهدته الحاسبات الإلكترونية ، وفى الوقت الذي تضاعفت فيه المعرفة والمعلومات والتغيرات التي تحدث للمعلومات الجغرافية على الخرائط ، وبالتالي هي نتاج نمو علاقة الربط والارتباط بين علوم الحاسوب وعلم الجغرافيا خلال السنوات الأخيرة .

ويرى محمود دياب أن نظم المعلومات الجغرافية هي عبارة عن مجموعة من أجهزة الحاسوب وبرامج معدة لذلك وأناس مدربون يعملون على هذه البرامج والأجهزة ، والوظيفة الرئيسية لهم هي تحويل المعلومات الجغرافية الموجودة بالخرائط والتي على هيئة رموز إلى بيانات وأرقام يسهل التعامل معها واستدعاؤها (راضى :1993 :ص 8،9).

وذلك يعنى أن نظم المعلومات الجغرافية تشمل تجميع المعلومات الجغرافية من مصادرها المتباينة ومنها الخرائط والصور والكتب والكلمات المسموعة والتقارير وتشمل أيضاً عمليات إدخالها وتخزينها في قواعد بيانات جغرافية ، وتحليل البيانات وإنتاجها في صورة بيانات إحصائية أو تقارير أو خرائط .واستخدمت نظم المعلومات الجغرافية G.I.S بنجاح مقطع النظير في كافة المجالات الجغرافية ، وفى رسم نماذج خرائطية Models ما بين بسيطة ومعقدة ، والأخيرة تعد بحق أحد ثمار استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في نظم المعلومات الجغرافية ، وهذه النماذج المعقدة تقدم لنا خرائط موضوعية كمية Thematic Maps مشتقة من بيانات متنوعة ومعقدة ومختزنة في

الحاسب الآلي ، هذه الخرائط تظهر لنا روابط عديدة كامنة بين العديد من الظواهر الجغرافية ، وتتفاوت دقة الخرائط وفقاً لمدى وفرة البيانات المتاحة في الحاسب الآلي.

ويعتبر التخطيط العمراني من أول التطبيقات التي استفادت من تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية ، ويمكن إيجاز الجوانب التطبيقية لنظم المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط العمراني كما يلي :

1- إعداد خرائط رقمية متباينة المقاييس " وخاصة المقياس الكبير " ، لتحديد إمكانية توزيع الخدمات المستحدثة وتطويرها وفقاً لخرائط التوزيع الحالية وتطور السكان .

2- إعداد قواعد معلومات جغرافية Geographical Data Base عن كل الجوانب الجغرافية لإقليم المدينة ، وتسهيل تصميم المرافق وإدارة المدن وتقدير الاحتياجات.

3- إظهار الملكيات والوحدات السكنية وأماكن الفضاء ، والتعريف بالملكيات لتسهيل التعامل بين الحكومة وملاك الأرض عند الضرورة ، وخاصة عند إنشاء مشروعات للخدمات العامة تستوجب نزع ملكية .

4- الاستفادة في مجال التخطيط المروري ، وذلك بوضع المعلومات المتعلقة بالمرور في شوارع التدفق في أوقات معينة ، واتجاهات الكثافة ، والطرق البديلة ، مما يسهل وضع حلول سريعة لمشكلاتها .

5- إعداد نظم معلومات متكاملة عن إقليم المدينة وظهيرها ، لمراجعة وحصر النمو الأقصى للمدينة ، وانتشار العشوائيات في بلدان العالم النامي .

6- إعداد نظم معلومات وخرائط دقيقة لشبكات الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وغاز وهاتف وغيرها . (العيسوى : 1998:ص 323ــ363) .

وبصفة عامة يمكن القول أن نظم المعلومات الجغرافية تلبى الاحتياجات البيئية كافة ، وذلك على النحو التالي :

1- تحيد المواقع ووصفها بطرق مختلفة كالترميز أو الترقيم أو نسبتها إلى إحداثيات طولية وعرضية أو بوضعها على خريطة .

2- كيفية بلوغ المكان عن طريق معرفة موقعه السابق .

3- التعرف على السلوك اللازم لتحديد المكان وطرق الوصول إليه وأنسب الطرق وأقربها للصواب أو الخطأ .

4- ماذا طرأ على طبيعة المكان أو الموقع وتاريخ هذا التغير والتعرف عليه .

5- ما هي الأوصاف والأنماط المكانية والتحليل المكاني لها. (مصيلحى :1994: ص 311)

ومن ثم أعادت نظم المعلومات الجغرافية لعلم الجغرافيا قيمته المفقودة في إطار الوصف واللاموضوعية ليصبح تحليلياً تركيبياً نفعياً ، لأنها تعاون مثمر للكثير من النظم التي تستخدم البيانات المكانية في التحليل ، إذ أن البعض ما زال يعتقد أن الجغرافيا لا تعنى فقط إلا بالموقع والمناخ والتضاريس ويغيب عن ذهن الكثير منهم أن أكثر من 80% من البيانات والمعلومات المتداولة في الوزارات والمصالح الحكومية في حقيقتها بيانات جغرافية تحتاج إلى من يوظفها توظيفاً صحيحاً . (السبعاوى: 1997 : ص 137)

*** الاستشعار عن بعد Remote Sensing**

الاستشعار عن بُعد Remote Sensing يقصد به الحصول على معلومات عن هدف ما أو ظاهرة طبيعية بواسطة جهاز استشعار تفصله عن الهدف مسافة معينة ومن ثم التعرف على الهدف بالاستعانة بأجهزة ووسائل المعالجة والتحليل للصور الفضائية أو الجوية .(منصور: 1994:ص 250).

ويعتبر الاستشعار عن بعد من أهم مصادر الحصول على البيانات الجديدة لتحديث الخرائط ، ويتم الحصول على هذه الخرائط عن طريق الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض بصورة منتظمة وتقوم بالتقاط آلاف الصور من مناظير مختلفة وإرسالها إلى المحطات الأرضية لتحليلها . وعلى ذلك يعد هذا الأسلوب وسيلة هامة في تحديث الخرائط والوصول إلى مناطق يصعب الوصول إليها . وتوجد حزم Package من برامج التطبيقات Software منها برنامج ERDAS وهو أكفأ برنامج لبيانات الاستشعار عن بعد من خلال الأقمار الصناعية ، ويعتمد أساساً على بيانات مساحية تغطى البنية الأساسية والتركيب التوبولوجى Topology وتخطيط المدن ووراءه حزمة من نظم المعلومات الجغرافية المستخدمة معها ومنها حزمة GIMMS والموجهة أساساً نحو الخرائط والتخطيط المساحي والتعدادات وشبكات الطرق . (السبعاوى : 1997: ص 147) .

وترجع أهمية الاستشعار عن بعد إلى أنه يوفر معلومات حديثة وشاملة عن الظاهر الجغرافية مما يمكن دارس الجغرافيا من الحصول على خرائط دقيقة ، ومراقبة الأخطار البيئية ، والموارد الطبيعية ، ودراسة التغير في استخدام الأرض Land Use وكذلك تحديد المناطق المصابة بالأمراض في الحقول الزراعية ، ومعرفة الظواهر التضاريسية ونوع التربة والصخور السائدة ، والعديد من التطبيقات التي يستفيد بها المجتمع . (منصور: 1994:ص 250).

ومن أهم أمثلة هذه التطبيقات تسجيل سير معركة الخليج التي دارت رحاها بين العراق والحلفاء عام 1991 ، ومن قبلها العراق وإيران ، وقدرت حجم قوات الطرفين ومواقع كل منهما ، بل أكثر من ذلك مكنت هذه الطرق المستحدثة من اكتشاف بعض المخبوء تحت الأرض في أعماق تقترب من عشرة أمتار إذ سجلت إحدى رحلات المكوك الفضائي عام 1983 كشفاً هاماً بطريقة التصوير الرادارى عن رافد من روافد نهر النيل القديمة في منطقة العوينات الصحراوية القاحلة على الحدود بين مصر والسودان ، كما مكن بنفس الطريقة اكتشاف آثار قديمة مطمورة فى بعض مدن أمريكا الجنوبية . (السبعاوى: 1997:ص 167) .

***الجغرافيا والبيئة والمجتمع :**

ترتبط الجغرافيا بالبيئة والمجتمع ارتباطاً وثيقاً سواء من خلال مجال الدراسة فيها والأهداف التي تسعى إليها وتطبيقاتها في البيئة والمجتمع ، وذلك عن طريق دراسة وتفسير الظاهرات المختلفة التي تحيط بالإنسان داخل هذه البيئة أو المجتمع ، من أجل استجلاء العلاقات التبادلية بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية للخروج بمبادئ وقوانين تحكم هذه العلاقات وتوجهها (على: 1993: ص 25) .

تقدم الجغرافيا معارف ومعلومات عن البيئة الطبيعية من خلال تناولها مظاهر السطح أو التضاريس من حيث دراسة الجبال والهضاب والسهول والحياة النباتية على سطح الأرض ، وهذه المعلومات والمعارف لازمة لفهم البيئة الطبيعية من خلال اختيار أماكن الإقامة وبناء المساكن واختيار الأراضي التي تصلح للزراعة وتحديد الفصول وأهم النباتات التي تجود زراعتها في كل فصل منها ، وتساهم الجغرافيا في التعرف على مصادر المياه (الأنهار ــ الأمطار ــ المياه الجوفية) وكيفية المحافظة عليها وطرق استغلالها في حياة الإنسان عن طريق مشروعات الري والصرف والتخزين وإقامة السدود والقناطر .

وتقدم الجغرافيا المعلومات عن مظاهر الكون من الرياح والسحاب والضباب والندى والمطر ، وهى بذلك تساهم في فهم الإنسان لمظاهر البيئة الطبيعية التي يعيش فيها ، ومعرفة المناخ على مدار العام وتقسيماته إلى فصول (صيف ــ شتاء ــ ربيع ــ خريف) فيستطيع تحديد نوع ملابسه في كل فصل منها .

وتقدم الجغرافيا إلى دارسيها أهم المعلومات عن النشاط الاقتصادي ومصادر الثروة وكيفية استغلالها وأهميتها الطبيعية ، وطرق التبادل التجاري ، وهذه المعلومات تلقى الضوء على النشاط البشرى للسكان في البيئة بما يتناسب مع ثرواتها الطبيعية ، ويحدد درجة صعوبة هذا النشاط أو سهولته ، والعوامل التي تساعد على ذلك .

وتساهم الجغرافيا في إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية بين الأفراد في داخل الدولة عن طريق التبادل التجاري ووسائل المواصلات ، وكذلك العلاقات بين الدولة والدول الأخرى ، والمشكلات والقضايا العالمية ، وتدرس الجغرافيا البشرية مظاهر الحياة الإنسانية وتوضح مدى تأثرها بالظواهر الطبيعية في البيئة التي يعيش فيها الإنسان .وكذلك تلقى الضوء على بعض المفهومات الاجتماعية مثل مفهوم السكان وكثافة السكان والانفجار السكاني وتلوث البيئة (اللقانى و الجمل: 1999: ص21) .

وتدرس الجغرافيا العديد من المشكلات التي تواجه البيئة والمجتمع مثل مشكلة توفير المياه وبعض مشكلات التربة ، والغابات ، والموارد المعدنية ، ونمو المراكز العمرانية العشوائية ، وبعض مشكلات التلوث . ويتضح من دراسة هذه المشكلات البيئية من وجهة نظر الجغرافي أهمية هذه الدراسات في نطاق الدراسات البيئية عامة وفى الدراسات الخاصة بتخطيط البيئة على وجه الخصوص . (عايدة: 1985: ص 93) .

من خلال ذلك تعمل الجغرافيا على تزويد الفرد داخل المجتمع أو صانع القرارات بمجموعة من مهارات التفكير الجغرافي ــ الذي يعرف بأنه :" القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل ، والمعلومات لم تتح لهم ، واستخدام المعلومات الكمية ، وتوظيف ذلك في اتخاذ أي قرار ، وبهذا يمكن التفكير بطريقة سليمة.(عامر:1993:ص 34)

التي تساعده على اتخاذ القرار السليم تجاه البيئة والمجتمع ، مثل : التفكير في حلول بديلة ، التفكير في نتائج كل حل ، اتخاذ قرارات وتبريرها ، والتصرف في ضوء هذه القرارات ، وبالتالي نجد أن الجغرافيا من أكثر العلوم التي ترتبط بالبيئة والمجتمع من خلال سعيها الدائم إلى تحقيق التنمية والتقدم لهذه البيئة والمجتمع .

*** الجغرافيا والمعطيات التربوية :**

*** الجغرافيا وعلاقتها بالجغرافيا التربوية (تعليم الجغرافيا) :**

بالرغم من أن الاتجاه التعليمي للجغرافيا يعد اتجاها حديثاً في تطورها ، إلا أن طبيعة الجغرافيا كمادة دراسية تختلف عن طبيعتها كعلم ، وذلك من زوايا كثيرة منها:

1/ يهدف علم الجغرافيا إعداد الفنيين والمتخصصين في هذا العلم ، وهو يرعى المستويات العلمية ، أما الجغرافيا كمادة دراسية فإنها تهدف إلى تربية التلاميذ وإعدادهم للمواطنة الصالحة والفعالة في المجتمع .

2/ أن مادة الجغرافيا التي يدرسها التلاميذ في مراحل التعليم العام المختلفة هي ذاتها علم الجغرافيا ولكن في صورة مبسطة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، كما أنها ترعى نمو التلاميذ ومستويات هذا النمو في كل مرحلة من مراحل النمو .

3/ أن الغرض الذي يتوخى من دراسة مادة الجغرافيا في المدرسة لا يطابق كل المطابقة الغرض الذي يقصده العالم أو الباحث المتخصص فيها ، آي أن التلميذ والباحث يختلفان من حيث الوسيلة والغاية ونوع التفكير والمشكلات التي يطبق فيها كل منهما ما يعرفه من حقائق ومفاهيم (عبد الرحمن وآخرون : 2002: ص11)

وبالتالي تهتم الجغرافيا كمادة دراسية في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي بتدريس الظاهرات الجغرافية والطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهما والمشكلات التي تنشأ من تلك العلاقات ، بالإضافة إلى دراسة تلك الظاهرات الطبيعية والبشرية ضمن وحدة جغرافية معينة (الجغرافيا الإقليمية) للدولة أو الدول أو الأقاليم المختلفة ، وتختلف مستويات دراستها وتدريسها باختلاف مراحل التعليم العام والصف الذي يدرس فيه التلاميذ ، وعلى العموم فإن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية تتفقان في العناصر الأساسية التي يتعامل معها كل من الجغرافي المحترف ومعلم الجغرافيا ولكنهما يختلفان في هدف كل منهما وبالتالي في محتوى ووظيفة الجغرافية التي تلزم كل منهما ، وتركز الجغرافيا التربوية في ثلاثة محاور أساسية وهى :

1/ التعميمات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات الجغرافية .

2/ الاتجاهات والقيم والميول والأنماط السلوكية المرغوب فيها .

3/ المهارات الجغرافية .(عايل: 2001:ص 361)

*** قيمة الجغرافيا التربوية**

المعرفة الجغرافية :

تساعد المعرفة الجغرافية المتعلم على تكوين رؤية واضحة وشاملة للعالم ومتغيراته البيئية والاقتصادية والسياسية والسكانية ، وتساعده على فهم القضايا والمشكلات المحيطة به على المستويين المحلى والعالمي ، وعلى إصدار أحكام صحيحة على مجموع هذه القضايا ، فضلاً عن أن تصور الإنسان لعالم المستقبل يتوقف على فهمه ورؤيته لعالم اليوم ومتغيراته ، وفهمه للعلاقات القائمة بينه وبين بيئته . ومن ثم فالجغرافيا من أهم المواد التي تحقق ذلك بما تقدمه من معلومات مفيدة عن الناس والأماكن والبيئات المختلفة .

فتزود الجغرافيا الدارس بفهم عن محيطه البيئي ، وعن البيئات المجاورة ، كما إنها تمكنه من إدراك أن كل الظواهر والتنظيمات المكانية والأنماط الإقليمية وتوزيعات الظواهر لم تتأت مصادفة ، ولكنه جاءت نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية عديدة ومتفاعلة مع بعضها . وتساعده على أن يكتشف قدرات وطموحات الإنسان ، ومع ربط ذلك بمفاهيم الزمان والمكان يمكن أن يدرك أنه لا تميز بين البشر وليس هناك أجناس متميزة وأخرى أقل تميزاً ، فالإنسان وحدة متجانسة ، أمة واحدة ، وترجع الاختلافات الحضارية إلى ظروف بيئية أو نتيجة للتفاعل بين عناصر البيئة والمكان وسلوك الإنسان فيه.

وتزود الدارس بمفهوم هام هو أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الأقاليم والأماكن ، وبين شعوب العالم ، فلا يمكن لمكان أو إقليم أن يكون في معزل عن الأقاليم الأخرى ، أو يعتمد على نفسه اعتماداً كلياً ، فلابد من التبادل بين سكان الأقاليم والبيئات والأماكن المختلفة . فالجغرافيا عندما تدرس إقليماً ما فإنها تلقى الضوء على معالم هذا الإقليم في الماضي ، وتأتى بصورة الحاضر وصولاً إلى صورة مستقبلية ، فهي لا تدرس المكان باعتباره صورة ساكنة وإنما باعتباره صورة ديناميكية متحركة

متطورة ، وتبرز الاختلافات بين هذا المكان وأشخاصه من ناحية وغيره من الأماكن الأخرى من ناحية أخرى ، وأسباب هذه الاختلافات (سيف :1994:ص24)

مما يتيح فرص الاتصال والتبادل والتعاون بين الأقاليم المختلفة ، ويؤدى هذا إلى تنمية مفهوم العالمية والسلام ، ورغم أهمية المعرفة الجغرافية إلا أن هذا لا يعتبر مبرراً للتركيز عليها ، حيث أن كثير من الآراء ترى أنه من الضروري ألا يكتفي بتعليم الجغرافيا من الكتب والمراجع فقط ، وألا تركز على اكتساب المعرفة الجغرافية في ذاتها ، بل يجب الاهتمام بالجوانب التطبيقية ، واستثمار هذه المعرفة وتوظيفها في فهم العالم ومتغيراته ومشكلاته وقضاياه(رتشارد وبويهم Richard, G and Boehm, :1994: ص 8)

***المنهج المدرسي وتنظيماته:**

يعالج علم المناهج المدرسية مجالاً مهمًا في مضمار التربية؛ فالمنهج يقع من منظومة التربية والتعليم موقع القلب من الجسد، لذلك كان لزامًا على المعلم أن يدرس المناهج؛ ليعرف بدءًا طبيعة المنهج الذي يقوم بتدريسه كل صباح، ثم يفهم الأسس التي يستند إليها، والمكونات التي يشتمل عليها في إطار الرؤية الحديثة لمفهوم المنهج، بحسبانه منظومة تربوية متكاملة الأسس، مترابطة المكونات، تعمل معًا في نسق متفرد، بغية تحقيق أهداف التربية، التي يمثل إعداد المتعلم متكامل الشخصية لُبَّ أهدافها، وجوهر غاياتها، فضلاً عن أن دراسة المناهج تُعرِّف المعلم بتنظيماتها المتعددة التي تطورت مع تطور التربية عبر التاريخ.

أولا: مفهوم المنهج المدرسي:

مرَّ مفهوم المنهج بتطورات عديدة ضيقًا واتساعًا، تبعًا لتطور التربية بصفة عامة. وفيما يلي يمكـــن التركيز على ثلاثة مفاهيم هي: المنهج التقليدي، والمنهج الحديث، والمنهج بوصفه منظومة:

أ) مفهوم المنهج التقليدي:

"المنهج والمنهاج في اللغة، لفظان مشتقان من النهج وهو الطريق الواضح، يقول الحق (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) (سورة المائدة الآية 48)

أي طريقة واضحة، وعلى ذلك فالمنهج لغويًا يعني وسيلة محددة، توصل إلى غاية معينة (مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط،: 1972م: ص957).

ويرى الباحث أنه في الميدان التربوي استخدم مصطلح المنهج بمعنى لا يختلف – في جوهره – عن المعنى اللغوي السابق، من حيث كونه وسيلة منظمة ومحددة، تساعد في الوصول إلى غاية منشودة.

إن مفهوم المنهج المدرسي لدى المربين التقليديين مرادفًا للمعرفة، فالمنهج عندهم يمثل المقرر الدراسي الذي يدرسه المتعلم في أحد الصفوف الدراسية. وفي إطار هذا المضمون جاءت تعريفاتهم للمنهج بأنه: مجموعة المقررات الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها، ويقوم المتعلمون بدراستها تحت إشراف المدرسة (الخليفة :2007م : ص26)

ويرى الباحث أن هذا المفهوم الضيق للمنهج الذي يعني المقررات الدراسية قد نبع من التربية التقليدية التي كانت ترى أن الهدف الأسمى للتربية، ينحصر في تزويد المتعلم بأكبر قدر ممكن من المعلومات، بحسبان أن المعرفة لها قيمة في ذاتها، وأن تزويد المتعلم بها يكفي وحده لتوجيه سلوكه بما يتفق مع مضمون هذه المعرفة. لذا جاء مفهوم المنهج مرادفًا للمعرفة.

"انتشر هذا المفهوم التقليدي الضيق للمنهج، وترسخت جذوره في كثير من الممارسات التربوية، وظل يلعب دورًا كبيرًا حتى عهد قريب، بل ما يزال له أنصار يمارسونه عمليًا في كثير من دول العالم، وإن أخذوا نظريًا بالمفاهيم الحديثة للمنهج المدرسي(الخليفة حسن جعفر:2003م : ص16). غير أن المربين المحدثين قد وجهوا عددًا من الانتقادات للمنهج التقليدي؛ فهم يرون أن تطبيق هذا المنهج ترك آثارًا سلبية في الميدان التربوي، ألقت بظلالها على كلٍّ من الطالب والمعلم والمادة الدراسية والمدرسة والبيئة المحلية. لعل من أهم تلك الانتقادات ما يلي: (هندي، وعليان: 1987م: ص12)

1/ ركَّز المنهج التقليدي اهتمامه على الجانب المعرفي في مستوياته الدنيا، وأغفل جوانب النمو الأخرى للمتعلم، كالميول والحاجات والفروق الفردية، وترتب على ذلك إجبار المتعلمين على دراسة المادة الدراسية المفروضة عليهم وحفظها واستظهارها، بغض النظر عن مدى ميلهم إليها، أو حاجتهم لدراستها.

2/ قلل المنهج التقليدي من إبداع المعلم وقيَّد حريته؛ فهو لا يتحرك إلا في إطار ضيق لا يتجاوز شرح الدروس وتلقينها للمتعلمين الذين يظلون سلبيين، ينفذون أوامر المعلم دون نقاش.

3/ اقتصر اختيار محتوى المادة الدراسية وتنظيمها في مقررات الجغرافيا – على المتخصصين والخبراء، الذين لا يأخذون في حسبانهم وجهة نظر المعلمين والطلاب، مما كان له أكبر الأثر في ضعف حماس المعلمين للتدريس، وعزوف الطلاب عن الدروس (الدمرداش:1405هـ: ص 13).

4/ تركزت عناية المعلمين – في ظل المنهج التقليدي – على النواحي النظرية داخل الفصول الدراسية، واستبعدوا معظم الأنشطة المدرسية غير الصفية، بل عدوها مضيعة للوقت، صارفه للطلاب عن الحفظ الذي يترتب عليه النجاح في الامتحانات، وهو الهدف الأسمى للتقويم في مفهوم المنهج التقليدي

5/ انعزلت المدرسة عن الحياة، واستنفدت طاقاتها في حفظ المعارف وتلقين الدروس التي قلما ترتبط بحياة الطلاب وبيئتهم المحلية، ولذلك لم تفلح المدرسة في إعداد هؤلاء للحياة والمشاركة في مجالات التقدم والتنمية التي يحتاج إليها المجتمع.

ويرى الباحث أن مفهوم المنهج التقليدي ترك آثاره السلبية على الممارسات التربوية، وجعل المدرسة تخفق في أداء رسالتها نحو إعداد ناشئة المجتمع للحياة، وكيف ضربت على نفسها عزلة حالت بينها وبين الوفاء بمسؤولياتها تجاه تربية الأجيال تربية تنسجم مع واقعهم، وتساير عصرهم، وتلبي متطلباتهم، وطموحات مجتمعهم.

ب) مفهوم المنهج الحديث:

" في تربية ما بعد الحداثة ظهرت مفاهيم عديدة وحديثة للمنهج المدرسي ، تمثلها ثلاثة مفاهيم يمكن أن تعطي فكرة عامة عن مدى تطور مفهوم المنهج المدرسي، من مجرد كونه مجموعة من المقررات الدراسية التي يعدها المتخصصون ويقوم بتدريسها المعلمون في الفصل الدراسي تحت إشراف المدرسة، إلى مفاهيم حديثة تبدو أكثر اتساعًا وشمولاً. وفيما يلي ذكر تلك المفاهيم الثلاثة للمنهج المدرسي الحديث (الخليفة: 2003 م : ص28).

1/ المنهج هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة الطلاب على تحصيل مخرجات تعليمية محددة، بأقصى ما تمكنهم قدراتهم.

2/ المنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه، وتكون مسؤولة عنه، سواء تم داخل المدرسة أو خارجها.

3/ المنهج هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلاب داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات.

وبناءً على هذه المفاهيم يرى الباحث أن المفهوم الحديث للمنهج المدرسي بدأ أكثر شمولاً وسعة من المفهوم التقليدي؛ من حيث تنوع الخبرات المربية، وتعدد جوانب النمو، والعمليات العقلية المستهدفة، ودور المعلم والمدرسة إزاء ذلك كله. مما يعني أن أهداف المنهج الحديث لا يقتصر على المعرفة فحسب، وإنما تشمل جميع جوانب المتعلم المهارية والوجدانية والنفسية والاجتماعية.

ج) مفهوم المنهج كمنظومة:

"إنَّ تطبيق فكرة النظام في ميدان المناهج تجعلنا ننظر إلى المنهج على أنه بجميع مكوناته منظومة تربوية متكاملة. وبمقتضى ذلك فإنَّ جميع تلك المكونات يرتبط بعضها ببعض: فهي تعمل ككل متكامل، بحيث لا تنفصل الأهداف في المنهج عن المحتوى أو طرق التدريس أو النشاطات أو الوسائل أو أساليب التقويم. والمنهج بوصفه منظومة يدخل عنصرًا أساسيًا في منظومة أكبر هي التعليم التي تعد جزءًا من منظومة كبرى هي المجتمع (الخليفة: 2003م: ص29).

وعلى هذا يمكن تعريف المنظومة بأنها "مجموعة من المكونات أو الأعضاء أو الجزئيات التي تؤدي معًا مجموعة من الوظائف المكملة لبعضها البعض؛ وتؤدي جميعها إلى عمل المنظومة الكبرى بشكل أمثل (قنديل: 2002م : ص18 – 19) .

ويرى الباحث أنَّ هذا ينطبق تمامًا على مكونات المنهج المدرسي وما بينهما من علاقات.

"فإنَّ مكونات المنهج المدرسي الحديث تتمثل في ستة مكونات أو عناصر، هي: (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم) وفي ضوء ذلك يمكن تبسيط مفهوم المنهج بوصفه نظامًا أو منظومة تربوية بالنظر إلى أنَّ هذه المنظومة – وفقًا لأسلوب النظم – تتكون من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة. والشكل التالي يوضح فكرة المنظومة أو النظام ومكوناته (الخليفة: 2003م ص29–30).

شكل رقم (1) يوضح المنظومة أو النظام

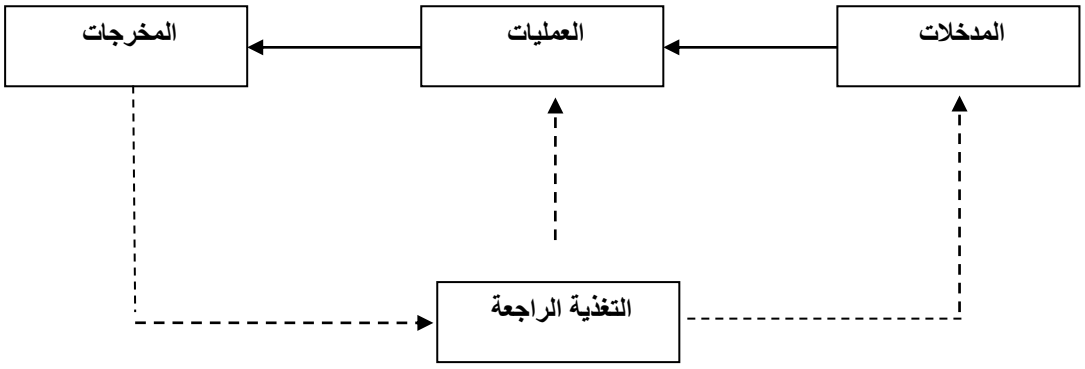

"ويمكن القول بأن المنهج المدرسي – في ضوء أسلوب النظم – يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: المدخلات والعمليات والمخرجات، ويصحب هذه العناصر عنصر رابع مهم هو التغذية الراجعة. وفيما يلي شرح موجز لكل منها (نشوان: 1991م : ص30)

1- المدخلات: تتكون مدخلات المنهج المدرسي – بوصفه منظومة – من جميع مصادر تصميم المنهج؛ كالأهداف، والمحتوى الدراسي (الكتب الدراسية) والوسائل التعليمية، والمعلمين، والمدربين، والموجهين، والمباني والتجهيزات المدرسية ونحو ذلك. فهذه المدخلات جميعها ينبغي أن تكون مواصفاتها مناسبة للمخرجات من جهة، ولا بد أن تتفاعل فيما بينها لبلوغ تلك المخرجات من جهة أخرى. فإذا توافرت المدخلات المناسبة لمنظومة المنهج من أهداف وإمكانات مادية، وكان المعلم – على سبيل المثال – غير معد إعدادًا جيدًا فإنَّ ذلك يؤثر على المخرجات، ولهذا فإنَّ النظرة النظامية تسمح لنا بإعادة النظر في نوعية المدخلات – بصورة مستدامة – في ضوء المخرجات المطلوبة.

1/ العمليات: ويُقصد بها تلك التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، وتتمثل هذه التفاعلات في خطوات إنتاج المنهج المدرسي ابتداءً من تخطيطه، ومرورًا بتنفيذه، وانتهاءً بتقويمه وتطويره ومتابعته.

2/ المخرجات: بعد أن يتم تطبيق المنهج لا بد من التأكد أولاً من أن المتعلمين (المخرجات) قد بلغوا الأهداف المحددة سلفًا، والتأكد ثانيًا من أن المدخلات كانت مناسبة لتلك المخرجات. ولا يتم الحكم على النتاجات التربوية المتمثلة في الأهداف الخاصة بالنمو الشامل والمتكامل للمتعلمين بمعزل عن أهداف النظام التربوي ككل؛ لأن ثمة أهدافًا أخرى للمنهج غير نمو المتعلمين لا بد أن تُراعى، مثل زيادة كفاءة المعلمين وخبرتهم في استخدام المواد التعليمية الجديدة، وزيادة كفاءتهم بأساليب التقويم وأدواته من اختبارات تحصيلية وتشخيصية، فهذه الأهداف كلها ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند

تقويمنا للمنهج بعد تنفيذه.

3/ التغذية الراجعة: وتهدف التغذية الراجعة إلى التأكد من أن المخرجات التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل من المدخلات والعمليات. أو أنها تحتاج تعديلات أو إضافات لتحسين نوعية المخرجات، كتطوير مهارات المعلمين، أو مهارات المديرين والموجهين، أو تطوير نوعية المواد التعليمية اللازمة، أو إثراء الكتب المدرسية بالأنشطة والتمارين، وكل هذه العناصر تخضع للمراجعة من أجل أن تصبح في أفضل صورة ممكنة لبلوغ المخرجات المطلوبة.

وفي ضوء هذا الشرح المبسط لمكونات المنظومة، يمكن تعريف المنهج المدرسي بوصفه منظومة تربوية، بأنه:

1/ نسق أو خطة تتضمن مجموعة من المكونات أو العناصر المترابطة ترابطًا تباديليًا، والمتكاملة تكاملاً وظيفيًا، والتي تسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق أهداف المنهج . (علي: 1998م : ص39).

2/ى "المنهج هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات تعليمية محددة، بأقصى ما تمكنهم قدراتهم (صالح وعليان: 1999م : ص 17).

3/ المنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه، وتكون مسئولة عنه، سواء تم داخل المدرسة أو خارجها (الشافعي وآخران: 1417هـ :ص 27).

ثانياً: تنظيمات المنهج المدرسي:

يقصد المربون بتنظيم المنهج تحديد مراكز الاهتمام التي تدور حولها الخبرات والأنشطة في كل نوع من أنواع المناهج المدرسية؛ لذا تبدو تنظيمات المنهج وكأنها تؤكد نقاطا معينة على متغير متصل، في أحد طرفيه مناهج تتمركز حول المادة الدراسية، وفي الطرف الأخر مناهج تدور حول المتعلم.

وقد نتج عن ذلك عدد من تنظيمات المنهج المدرسي، لعل من أقدمها (منهج المواد الدراسية المنفصلة)، ثم ظهر من بعده (منهج النشاط)، وجاء في مرحلة تالية (المنهج المحوري)، و(منهج الوحدات الدراسية)، ثم ظهرت خلال القرن العشرين ولا سيما في عقوده الأخيرة تنظيمات أخرى عديدة، تبدو أكثر حداثة ومسايرة لروح العصر ومتطلباته المتجددة. ومن تلك التنظيمات الحديثة، منهج التكامل، والمنهج التكنولوجي، والمنهج الأخلاقي، والمنهج القومي، والمنهج العالمي، والمنهج الصفري، والمنهج التكعيبي، والمنهج الخفي، ومنهج الاتصال التفاعلي، إلى غير ذلك من تنظيمات منهجية مدرسية حديثه، وما تزال محاولات التربويين مستمرة في البحث عن تنظيمات أخرى تلبي متطلبات العصر والتقنية (الخليفة: 2003: ص58).

وفيما يلي عرض لأهم تنظيمات المنهج المدرسي:

أ) منهج المواد الدراسية المنفصلة:

يُعد منهج المواد المنفصلة أقدم المناهج وأكثرها شيوعًا، فيه يقسم المحتوى إلى مواد دراسية منفصلة؛ كاللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، وهلم جرا. وكل مادة دراسية منفصلة عن الأخرى، ثم توزع هذه المواد بترتيب منطقي على سنوات الدراسة وتدرس كل مادة في الحصة المخصصة لها في الجدول المدرسي كما هو حادث اليوم في مدارسنا العربية (جابر: 1419هـ : ص198).

ويرجع تاريخ هذا المنهج إلى ما قبل ظهور المدرسة الحديثة، حيث وجدت في العصور الوسطى مقررات تركز على ما عرف بالفنون السبعة الحرة وهي: اللغة، والرياضيات، والموسيقى، والبلاغة والمنطق والهندسة والفلك ؛ ومع تقدم العلوم الحديثة تفرعت التخصصات وتشعب كل تخصص إلى تخصصات فرعية حتى ازداد عدد المواد الدراسية إلى أن وصل إلى بضع عشرات وربما بضع مئات في مختلف المجالات والمراحل التعليمية"(قنديل: 2002م : ص215– 216).

ب) منهج النشاط:

"إذا كان منهج المواد الدراسية المنفصلة انعكاسًا للفلسفة التربوية التقليدية، فإنَّ منهج النشاط يمثل الفلسفة التربوية التقدمية؛ التي حاول أصحابها الإفادة من النقد الذي وجه لمنهج المواد الدراسية، وقد جاء مضمون فكر رواد التربية التقدمية – من أمثال هربارت وفرويل وروسو وديوي – مشيرًا إلى ضرورة نقل الاهتمام من المعرفة المجردة إلى المتعلم ذاته، وضرورة مشاركته بصور إيجابية في المواقف التعليمية بدلاً من موقفه السلبي في منهج المواد الدراسية (اللقاني: 1999م: ص304)

ويرى الباحث أنَّ النشاط في هذا المنهج لا يعني – كما يرى كثيرون – الحركة واللعب والانطلاق والنشاط العضلي؛ لأن كل هذا قد يتم دون حدوث تفاعل وتعلم، ولكن النشاط في هذا المنهج يعني: "تهيئة مواقف تربوية يتم اختيارها في ضوء حاجات المتعلم ذاته، بحيث تضمن عملية الاختيار هذه إقبال المتعلم على الموقف إقبالاً ذاتيًا، يحقق تفاعلاً كاملاً بين المتعلم والموقف، يؤدي في النهاية إلى إكسابه أشياء جديدة ذات معنى له؛ كأن يكتسب المتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة ومبادئ الحساب، ولكن تختلف عملية الاكتساب هذه عن مثيلتها في منهج المواد الدراسية، فهذه الممارسات وتلك المهارات تصبح في منهج النشاط وسائل وليست غايات، ويتعلمها الطفل عندما يكون مستعدًا لتعلمها ومحتاجًا إليها؛ لأنها تساعده على إشباع بعض حاجاته التي تظهر في أثناء النشاط (عبد الموجود وآخران :1981 م: ص 209).

ويرى الباحث أنه نتيجة لقيام منهج النشاط على أساس حاجات المتعلم وميوله؛ فإنَّ المعلومات التي تُعالج في أي درس من الدروس كثيرًا ما تُقدَّم دون تخطيط مسبق، ذلك لأن المعلم لا يستطيع التنبؤ بميول المتعلمين التي ستظهر في نشاطهم. وهذا يعني أن محتوى المنهج يتم ترتيبه على أساس ما يعمله الطلاب في حجرة الدراسة.

ج) المنهج المحوري:

"إذا كان محور منهج المواد الدراسية المنفصلة يتمثل في المعرفة المجردة، ومحور منهج النشاط هو ميول المتعلمين وحاجاتهم، فإنَّ محور المنهج المحوري – الذي سمي من أجله بهذا الاسم – هو نوع من الدراسة العامة التي يجب أن يدرسها جميع المتعلمين، بهدف إمدادهم بقدر مشترك من المهارات والاتجاهات العامة التي يحتاج إليها كل متعلم؛ لكي يصبح شخصًا فاعلاً ومنتجًا في مجتمعه، وهذا النوع أو القسم العام من المنهج المحوري عادة ما يشمل مواد: اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات، ونحو ذلك من مقررات ذات طابع عام (الخليفة: 2003م : ص63 – 64) .

"إضافة إلى نوع آخر من الدراسة الخاصة التي تراعي الفروق الفردية، بما يُفسح المجال لكل متعلم للاختيار من بينها ما يناسبه، ويساعده على التخصص في مجال أو آخر؛ ليمارس دورًا مهنيًا معيناً يتفق مع ما تؤهله له قدراته واستعداداته (قنديل: 2002م : ص232– 236)

وفي ضوء هذا البيان لفكرة المنهج المحوري، يمكن الوصول إلى تعريف محدد لهذا المنهج بأنه: "المنهج الذي تُقَدَّمُ فيه خبرات تربوية مشتركة لجميع المتعلمين في شكل منظم ومتكامل، تساعدهم على الاندماج في المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها، وفي الوقت نفسه يشتمل على خبرات تربوية خاصة لكل متعلم؛ لكي يحقق أقصى درجة من النمو الذي تمكنه منه قدراته وميوله الخاصة (اللقاني: 1999م : ص 32) .

*** أهم طرق التدريس العامة :**

(1) طريقة الإلقاء:

تعد طريقة الإلقاء من أقدم طرق التدريس التي استخدمها المعلمون في الحقل التربوي ولا يزالون يمارسونها، لاسيما في المرحلة الثانوية، ويطلق عليها أحياناً (طريقة المحاضرة أو الطريقة الإخبارية) وتعرف على أنها "الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلاءم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس.

وقد يكتفي المعلم في عرضه الموضوع بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية، أما الطلاب فغالبًا ما يستمعون، وقد يسجلون بعض ما يُلقى عليهم للرجوع إليه فيما بعد. وأهم ما يميز هذه الطريقة أنها تمكن المعلم من عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات في أقصر وقت وعلى أكبر عدد من الطلاب وبأقل تكلفة.

(2) طريقة المناقشة:

طريقة المناقشة تتيح للمتعلم المجال للمشاركة والتفاعل مع الموقف التعليمي. لذلك تعرف بأنها: "هي الطريقة التي تسمح للمعلم بأن يشترك مع تلاميذه في فهم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها".

يرى الباحث من خلال هذا التعريف أن هذه الطريقة تعتمد على المشاركة والتعاون الفعال بين طرفي العملية التعليمية تجاه الموقف الذي يواجه كليهما. إلا أنه ينبغي الإشارة إلى أن طريقة المناقشة قد لا تصلح لتدريس كثير من المجالات العلمية كالعلوم التطبيقية، ومجالات اكتساب المهارات الصناعية والفنية. لذلك يلاحظ أن أفضل مجال لها هو مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية مثل اللغات والتاريخ وعلم النفس والاجتماع والآداب والاقتصاد ونحو ذلك؛ لأن هذه المواد تختلف في طبيعتها عن العلوم الطبيعية، إذ ليس هناك اتفاق حول كثير من القضايا الأساسية والأحكام التي تطلق عليها؛ فكل معلم يدرسها بطريقته التي تتأثر بثقافته وخبرته.

(3)طريقة هربارت:

وضع هربارت طريقته ذات الخطوات الخمس على أساس من سيكولوجية التعلم التي ترى أن الإنسان يتعلم الحقائق الجديدة بمساعدة الحقائق القديمة أو السابقة؛ فالطفل عندما يدخل المدرسة يحمل معه ثروة فكرية ناتجة عن احتكاكه بالبيئة، وهذه ستساعده في المستقبل على استيعاب الحقائق الجديدة وهضمها.

(4) طريقة حل المشكلات:

تعد هذه الطريقة من أهم الطرق التي اكتشفت في ضوء المنهج الحديث الذي يؤكد دور المتعلم في العملية التعليمية، فهذه الطريقة تهيئ الفرصة الملائمة للمتعلم للقيام بأنواع النشاط العقلي والعاطفي الموجه نحو دراسة مشكلة معينة، كما أن حل المشكلات يمكن ممارسته في مختلف مراحل التعليم، بحيث يوظف وفقا لمستويات المتعلمين واستعداداتهم؛ لأن إعداد هؤلاء المتعلمين للحياة التي يحيونها والحياة المستقبلية لا يحتاج فقط إلى المعارف والمهارات العملية، بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة معقدة لم تمر بخبراتهم ولم يتعرضوا لها.

ويعرف أسلوب حل المشكلات عدة تعريفات منها: إنه سلوك ينظم المفاهيم والقواعد (أي الخبرات) التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل الذي يواجه المتعلم. وبذلك يكون هذا المتعلم قد تعلم شيئًا جديدًا هو سلوك حل المشكلة وهو مستوى تعلم المبادئ والحقائق. ويعرف حل المشكلات أيضًا على أنه (النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل).

ومعني ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من المتعلم أن يقوم بنشاط ومجموعة من الإجراءات: فهو يربط بين خبراته السابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية؛ فيجمع المعلومات، ويفهم المبادئ والحقائق وصولا إلى الحل المنشود، وهذا يدل على أن سلوك حل المشكلات يقع بين الإدراك التام للمعلومات السابقة وعدم الإدراك التام للموقف الجديد المعروض أمامه، الذي يمكن أن يستخدم فيه ما لديه من معلومات ومهارات ليختار منها ما يطبقه في الموقف المشكل الجديد الذي يواجهه. هذا ويتطلب تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات تعريضهم لمشكلات ترتبط بما يدرسون من مواد مختلفة أو لمشكلات تتصل بالحياة المدرسية وغير المدرسية.

(5) طريقة العروض العملية:

يعد العرض أو البيان العملي أحد طرق التدريس العامة المفيدة في التعليم، خاصة ما يتعلق منها بالمهارات الحركية، كاستخدام الآلات، والأجهزة أو القيام بالحركات الرياضية، كما أنه يفيد في التدريب على الإلقاء الخطابي، والقيام ببعض المهارات المخبرية في العلوم، كالتشريح، أو إعداد القطاعات، والشرائح وغيرها.

ويقوم المعلم وفقًا لهذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب بشكل يتوخى فيه المثالية في الأداء، وقد يكرر هذا الأداء، كما قد يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه.

وقد يتطلب العرض استخدام بعض الأدوات لعرض المهارة المطلوب تعليمها، فقد يستخدم المعلم المنشار، أو المقص، أو المعدات الميكانيكية، أو الكرات والأدوات الرياضية، وذلك وفقًا للتخصص والمهارة المطلوب تعليمها كما قد يستخدم المعلم بعض الأفلام التعليمية التي تعرض بواسطة الفيديو أو غيره لبيان المهارة موضع التعلم.

وقد يحتكر المعلم الأضواء في دروس العرض بتكراره الأداء العلمي دون تدريب الطلاب على المهارات المطلوبة كمحور الدرس، وهو بذلك ينصب نفسه مركزًا للتعلم ومحورًا له، إلا أنه من المفروض أن يلتفت المعلم إلى حقيقة أن التلميذ هو الهدف الأساسي لعملية التدريس، ولذلك فإن لكل معلم أن يعي هذه الحقيقة، ويقصر دوره على بيان كامل للمهارة المطلوبة، ثم يركز جهده على تدريب طلابه على الأداء، وملاحظة تقدمهم ونموهم نحو الأهداف المرغوب فيها. (الخليفة: 2003م : ص146 – 158) .

(أ) منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية:

1/ منهج الجغرافيا الطبيعية وعلم الخرائط:

ورَدَ في مقدمة كتاب الجغرافيا الطبيعية وعلم الخرائط للصف الأول الثانوي ما يلي :
مع نمو علم الجغرافيا وتطوره في السنوات الأخيرة. تحولت الجغرافيا من علم وصفي إلى علم يعتمد على التعليل والاستنتاج وربط الأسباب بالنتائج؛ ولذا فهي الآن تعني دراسة الظاهرات الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما (التفاعل القائم بين البيئة والإنسان).

وعلى هذا فعلم الجغرافيا يساعد الإنسان على تدبر آيات الله والتفكر في مخلوقاته، والاستفادة من نعم الله التي سخرها لخلقه، إن هذا العلم هو أحد العلوم المهمة التي تفيد الإنسان في جوانب عدة.

ولعلم الجغرافيا فرعان رئيسان هما: الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية وينضوي تحتهما فروع عدة. فالجغرافيا الطبيعية تهتم بدراسة الظاهرات الطبيعية التي ليس للإنسان دور في ظهورها أو تشكيلها أو توزيعها مثل أغلفة الكرة الأرضية وجغرافيا المناخ والتربة والتضاريس وغيرها. أما الجغرافيا البشرية فهي تهتم بدراسة الإنسان عددًا وكثافة وتوزعًا وتفاعلا مع البيئة ومن مجالاتها : جغرافية السكان – المدن – المواصلات ومع التقدم العلمي والتقني وبروز تقنيات جديدة تيسر معالجة المعلومات الجغرافية وعرضها، فقد تمت إضافة درس عن نظم المعلومات الجغرافية في الموضوع الخاص بعلم الخرائط. (كتاب الجغرافيا الطبيعية وعلم الخرائط للصف الأول الثانوي: 2010م –2011م : ص 4)

2/ كتاب الجغرافيا البشرية:

فهذا الكتاب يعالج بعض الجوانب المهمة في الجغرافيا البشرية وذلك في أربع وحدات، تناولت: النمو السكاني، وتباين توزيع السكان على سطح الكرة الأرضية، والعوامل التي أدت إلى ذلك، كما تناول هجرات الإنسان بأنواعها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على ما وصل إليه الإنسان من تطور وتقدم.

وقد زود هذا الكتاب ببعض البيانات والإحصاءات، التي تهدف إلى تزويد الطالب والمعلم معًا بهذه المعلومات الحيوية المهمة، التي تساعده على فهم الظاهرات البشرية المختلفة، كما أنها توفر قاعدة من المعلومات يمكن الاستفادة منها في تكليف الطلاب بالقيام بعمل بحوث تتناسب مع مستواهم العلمي؛ لما لذلك من أثر كبير في توسيع مدارك الطالب، وترسيخ مفاهيمه، وتنمية قدراته.

وزود الكتاب أيضًا بالأنشطة الصفية التي يختار منها ما يناسب الزمان والمقام، كما زود الكتاب بأسئلة التقويم المتنوعة التي يختار منها المعلم ما يعزز تعلم الطالب ويقيس مدى فهمه. كما أن الكتاب المدرسي يعد مرشدًا ودليلا لمعلم المادة، وعليه تقديم الفائدة من الواقع وفق ما يراه مناسبًا، ووفق المنهج المعد لهذه المادة وفي إطارها (كتاب الجغرافيا البشرية للصف الثاني الثانوي: 2010م – 2011م: ص4)

الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا ــ إستراتيجيات التدريس :

ظهر العديد من الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا ، لكي تعالج القصور في اعتماد التدريس على الأساليب التقليدية كالمحاضرة والإلقاء وغيرها ، وذلك تمشياً مع طبيعة علم الجغرافيا وما طرأ عليه من مستجدات ومفاهيم وتطبيقات جديدة ، ومن هذه الاتجاهات ما يلي :

*** اتجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليم :**

*** اتجاه التكامل : اتجاه البنائية :**

الاتجاه الأول ــ اتجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليمTechnology Instruction Modern

لتكنولوجيا التعليم مستحدثات نتجت عن التفاعل بين الكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصال مثل : الوسائط المتعددة ــ الفيديو التفاعلي ــ الفيديو كونفرنس (شبكة الاجتماع بالفيديو) ــ شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت .

ويذكر محمد السيد أنه على الرغم من تعدد مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلا أنها تشترك جميعها في مجموعة من الخصائص وهى : التفاعلية ، الفردية ، التنوع الكونية (الانفتاح العالمي) ، والتكاملية (محمد السيد: 2002 : ص 259)

ومن أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي استخدمت حديثاً في تدريس الجغرافيا :

1ــ تكنولوجيا المعلومات Information Technology :

يقصد بتكنولوجيا المعلومات النظم المختلفة التي يتم بواسطتها الحصول على المعلومات في كافة أشكالها واختزالها ومعالجتها وتداولها وإتاحتها للمستفيدين باستخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد ، التي تبنى أساساً على الإلكترونيات الدقيقة . (محمد السيد: 2002 م : ص 255).

ويعنى ذلك أن تكنولوجيا المعلومات تعتمد على مجالين رئيسين هما الأول : تكنولوجيا الكمبيوتر ويتضمن تحليل وتصميم النظم ــ وإنتاج البرامج ــ وإنتاج المعلومات بطريقة واضحة ومفهومة ــ جمع المعلومات وتشفيرها وغيرها .والثاني : تكنولوجيا الاتصالات عن بعد ويتضمن : تكنولوجيا الاتصال الكابلي ــ تكنولوجيا الأقمار الصناعية ــ تكنولوجيا الألياف الصوتية تكنولوجيا الاتصالات الرقمية ــ تكنولوجيا الهاتف ، ولتكنولوجيا المعلومات تأثيرات كثيرة في تدريس الجغرافيا ، فقد أجرى كل من (سمرز وإزدو Easdow & Summers : 1996) دراسة بهدف معرفة الخبرات والمشاعر والتصورات التي تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا والتاريخ ، وقد توصل الباحثان إن هناك قبول من جانب المتعلم والمعلم .

2ـ الوسائط المتعددة Multimedia :

الوسائط المتعددة هي تقنية جديدة تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو ، وتسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب بين العديد من الوسائط باستخدام الحاسب الآلي .

واستخدام الوسائط المتعددة في التدريس له أهمية تتضح في إنها :

1/ توفر الوقت الكافي لكل متعلم ليتعلم حسب سرعته .

2/ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية .

3/ تمكن المتعلم من التعلم في أماكن متعددة .

4/ إعطاء فرصة لاستخدام إستراتيجيات فعالة ومتنوعة في مواقف التعلم .

5/ تحقق الدافعية والمتعة والتنوع أثناء التعلم .

6/ تساعد المتعلم في تعلم ظواهر خطرة ومتعددة .

7/ تساعد المتعلم على زيادة ثقته بنفسه .

8/ تكسب المتعلم المفاهيم التي يتطلب استيعابها والقدرة على التفكير المجرد .

9/تتيح فرص تنظيم المعلومات بطريقة هرمية وحلقية وشبكية ذات علاقات ترابطية . .(هوليسنجر :1994: ص 4) .

وقد قام (كريجير Krygier :1997) بدراسة تهدف إلى وضع مجموعة من الإرشادات الواضحة التي تلخص كيفية البدء في تصميم وتنفيذ الوسائط المتعددة في حجرة الجغرافيا . وقد بينت الدراسات مثل دراسة (حسام الدين : 2000) ، ودراسة (فوزية وجيهان: 2000 م : صـــ131-151) أهمية الوسائط المتعددة في تنمية تحصيل التلاميذ والعديد من المهارات مثل مهارات عمليات العلم ، ومهارات استخدام الكرة الأرضية في مجال الجغرافيا .

3ـ الشبكة الدولية للمعلومات Internet :

وتعرف الشبكة الدولية للمعلومات على أنها شبكة من الحاسبات الآلية مرتبطة ببعضها البعض بخطوط اتصالات عالمية مكونة ما يسمى خط المعلومات السريع ، وذلك لسرعة تبادل المعلومات عند وضعها في الشبكة .

وتتميز الشبكة الدولية للمعلومات بعدة مميزات منها :

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، مثل الكتب الإلكترونية والموسوعات والدوريات وقواعد البيانات .

2- الاتصال الغير مباشر (غير متزامن) حيث يستطيع الأشخاص بشكل غير مباشر بدون شرط حضورهم في نفس الوقت ، ويتم ذلك باستخدام البريد الإلكتروني E-mail حيث تكون الرسالة والرد كتابياً ، واستخدام البريد الصوتي Voice-Mail حيث تكون الرسالة والرد صوتياً .

3- الاتصال المباشر (المتزامن) ويتم ذلك بالتخاطب فى اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي

Reality–Chat حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في نفس اللحظة فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة وقت الانتهاء ، ويتم الاتصال أيضاً عن طريق التخاطب الصوتي Voice–Conferencing حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة . [1] (عبد: 2001 : صـــ 47–82).

ويمكن استخدام الشبكة الدولية للمعلومات لتعليم وتعلم الجغرافيا فى مجالات عديدة منها :

1– تقوية الروابط بين التعليم المدرسي والتعليم العالي : حيث أكدت دراسة (بدنارز وآخرون Bednarz &etal: 2002) أن تكوين شبكة دولية لتعليم وتعلم الجغرافيا يقدم فرصة مناسبة لاستكشاف فوائد إيجاد روابط بين التعليم العالي والتعليم المدرسي وتقوية الروابط الموجودة .

2– تنمية المعرفة بتدريس الجغرافيا فى القرن الحادي والعشرين .

3– جعل تعليم الجغرافيا تعليماً متكاملاً : فقد أشار (ريتش وآخرون Rich & etal : 2000) أن تعليم وتعلم الجغرافيا المتكامل يمكن الحصول عليه عند استخدام المكونات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات .

الاتجاه الثاني ــ اتجاه التكامل Integration :

ظهر الاتجاه التكاملي كمحاولة لربط المواد الدراسية وإلغاء الحواجز الفاصلة بينهما ، والتغلب على عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة وطرائق تدريسها .

ويعرف التكامل على أنه " محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيماً دقيقاً ، يساهم في تخطى الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ، ويدرك الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية المختلفة. (أحمد حسين وعلى أحمد:1999 : ص105) .

ويفيد استخدام التكامل في تدريس الجغرافيا في النواحي التالية :

1/ إعطاء الخبرة متكاملة : بحيث يستطيع التلميذ أن يستجيب استجابة شاملة للمواقف التي تواجهه في البيئة التي يعيش فيها .

2/ إعطاء المعرفة متكاملة : لأنه يتعلم المعارف والحقائق والبيانات والمبادئ والقوانين والنظريات بشكل أسهل وأيسر بحيث يقدمها متكاملة وليس بتجزؤ ، ولكي يحقق ذلك يجب أن يتبع المعلم ما يلي

1/ تخطى حدود جزئيات الجغرافيا وحدودها التقليدية .

2/ عدم الالتزام بالترتيب المنطقي المتبع عادة في الطرق التقليدية .

3/ استخدام طرق البحث والاستكشاف

*** تنمية الشخصية المتكاملة :**

فعندما يتبع المعلم الاتجاه التكاملي في تدريس الجغرافيا فإنه يحقق هدف أساسي من أهدافها وأهداف التكامل وهو بناء الشخصية المتكاملة .

وللاتجاه التكاملي في تدريس الجغرافيا مداخل متنوعة منها : المشروعات ــ المفاهيم الأساسية مدخل ثقافات الشعوب ــ المدخل البيئي ــ المؤتمرات المصغرة .

وقد أكدت العديد من الدراسات التي استخدمت مداخل التكامل المتعددة ، على فاعليتها في تدريس الجغرافيا ، مثل دراسة (فارعة: 1993) ودراسة (أماني: 1996)

الاتجاه الثالث ــ اتجاه البنائية Constructivism :

بالنظر إلى الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الجغرافيا ، والتي تتحدى التغير السريع في هذا العصر ، وجد أن التركيز ينتقل من الاتجاه السلوكي في التعلم والذي يركز على السلوك الظاهري للمتعلم ، إلى الاتجاه المعرفي على يد بياجيه وتطور التفكير المنطقي مع مراحل نمو الفرد آي أنه تغير للمدخل الإنساني ، الذي يركز على النمو الشخصي والتعلم الاجتماعي في تنمية التفكير .

ومنذ أن ظهرت نظرية بياجيه للنمو المعرفي أنقذت التدريس من التأثير السلبي للسلوكيين ، ووجهت الاهتمام إلى العمل الاكتشاف وأخيراً البنائية ، والبنائية موقف فلسفي يهتم بالبناء العقلي عند المتعلم وهى نظرية للمعرفة والتعلم أو نظرية صنع المعنى ، حيث تقدم شرحاً وتفسيراً لطبيعة المعرفة ، وكيفية تكون التعلم الإنساني ، إذ تؤكد أن الأفراد يبنون فهمهم أو معارفهم الجديدة من خلال التفاعل مع ما يعرفون ويعتقدون من أفكار وأحداث وأنشطة مروا بها من قبل ،والبنائية مشتقة من ثلاث مجالات هي :

1/ علم نفس النمو لبياجيه ، الذي ركز على عملية التكيف وعدم الاتزان .

2/علم النفس المعرفي ، الذي ركز على الأفكار المسبقة للمتعلم من خبراته الحياتية ومحاولة تغييرها وتعديلها لعدم ملاءمتها لنظام مخططات البنية الذهنية وتظهر هذه الأفكار عند حدوث عدم اتزان معرفي .

3/ البنائية الاجتماعية لفيجوتسكى،التي نقلت بؤرة الاهتمام إلى الخبرة الاجتماعية للمتعلم، وأهمية اللغة لنقل الخبرة الاجتماعية إلى الأفراد. (أبلتون Appleton :1997، ص304) .

وتتعدد الاستراتيجيات والنماذج التي تعتمد على البنائية ومنها : نموذج التعلم البنائي المعرفي ، ونموذج التعلم البنائي الاجتماعي ، واستراتيجيات التعلم التعاوني ، ونموذج التدريس الواقعي . وقد أكدت العديد من الدراسات فعالية التعلم البنائي في تنمية التحصيل وتعديل التصورات البديلة

لبعض المفاهيم الجغرافية ،واكتساب العديد من المهارات ومنها المهارات الحياتية ، وكذلك تنمية الاتجاه نحو الجغرافيا ، ومن هذه الدراسات : دراسة (فهيمه: 1997) ، ودراسة (أحمد : 2001)

***تطوير الأنشطة والوسائل والتقنيات التعليمية :**

في ضوء التطورات التي طرأت على علم الجغرافيا وتطور أهدافها واستراتيجيات تدريسها ، لابد من تطوير الأنشطة التعليمية المستخدمة ، بحيث تكون مرتبطة بأهداف تدريس الجغرافيا ، ومناسبة لمستويات التلاميذ والإمكانات المتاحة داخل المدرسة وخارجها ، أنشطة تعظم زمن التعلم الفعلي للتلاميذ وتتيح لهم الفرصة لممارسة البحث والاستقصاء باستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة ، وتساعدهم على بناء المفاهيم والمهارات الجغرافية المتنوعة .

وكذلك تطوير لمصادر التعليم والتعلم والوسائل التعليمية والتكنولوجية ، فلم يعد الكتاب المدرسي هو مصدر التعلم الوحيد ، فنحن نعيش في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، التي تتيح فرص الحصول على المعرفة من مصادر متعددة كالكمبيوتر والإنترنت ومختلف الوسائل التكنولوجية الأخرى ،التي توفر مصادر تعلم متعددة ومشوقة تنمى لدى التلاميذ العديد من مهارات البحث والتفكير والاتجاه الإيجابي نحو التعلم ، ولذلك لابد من تنوع الوسائل والمصادر التعليمية بما يتيح للتلاميذ استخدام ما يناسبهم .

***تطوير أساليب وأدوات التقويم :**

تعد الامتحانات التقليدية ــ باعتبارها الوسيلة الوحيدة للتقويم ــ ، من معوقات تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لتدريس الجغرافيا ، لأنها تتجه نحو حصر تعليم وتعلم الجغرافيا في مجرد حفظ واستظهار المادة الجغرافية ، ولذلك لابد من تطوير أساليب وأدوات تقويم تعليم وتعلم الجغرافيا ، فالتقويم في أبسط معانيه يعنى عملية جمع وتحليل وتفسير المعلومات عن الأداء باستخدام أساليب وأدوات متنوعة للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية مع الاهتمام بالتقويم الذاتي ، وتقديم التغذية الراجعة التي تساعد على تطوير أداء كل من المعلم والطلاب " وبالتالي فإن التقويم في مجال تدريس الجغرافيا يستلزم :

1/ تقويم المعلم لطلابه من خلال استخدام أساليب وأدوات متنوعة لتقويم الجوانب المختلفة لتعليم وتعلم الجغرافيا من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية وليس مجرد الاقتصار على جانب وإهمال بقية الجوانب الأخرى .

2/ استخدام أساليب وأدوات متنوعة للتقويم الذاتي ، وهذا يعنى أن يهتم المعلم بتقويم ذاته هو أولاً من حيث تمكنه من مادته العلمية ومهاراته التدريسية ، ومدى تأثيرها في تقدم مستوى طلابه ، وكذلك يساعد طلابه على تقويم أنفسهم ذاتياً وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في مستويات أدائهم .

3/يستفيد المعلم من نتائج عملية التقويم في تقديم التغذية الراجعة اللازمة لتعديل التعليم وتحسين أدائه وأداء طلابه .

***تكوين معلم الجغرافيا :**

يشير واقع تكوين المعلم (إعداداً وتدريباً) إلى الكثير من أوجه القصور في أداءه سواء قبل الخدمة أو أثناءها . وفى ضوء هذا الواقع لابد من تطوير إعداد المعلم قبل الخدمة وكذلك تطوير برامج تدريبه أثناء الخدمة ، خاصة في وجود بعض المتغيرات الأخرى التي تؤكد ضرورة هذا التطوير ، كالتطور الذي شهده علم الجغرافيا ، وظهور إستراتيجيات تدريسية جديدة ، والتغير في أدوار المعلم في هذا العصر .

الدراسات السابقة

سيتناول الباحث في هذا المبحث الدراسات السابقة ذات الصلة

1/ دراسة حول (اتجاهات أعضاء هيئة تدريس كلية التربية – جامعة الخرطوم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي) (أحلام : 1999)

أهداف الدراسة :-

1. بناء مقياس اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الجامعة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي .
2. معرفة كيف تتأثر عملية استخدام الوسائل التعليمية من قبل أساتذة الجامعة باتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس .
3. معرفة مدى توافر الوسائل التعليمية في الجامعات .
4. معرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي .

وقد خلصت الدراسة للآتي :-

1. معرفة أعضاء هيئة التدريس بفوائد استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي .
2. اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الجانب العلمي .
3. أعضاء هيئة التدريس أبدوا الرغبة في استخدام الوسائل التعليمية .
4. توجد معوقات لاستخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي .

التعليق على الدراسة :-

1. استفادت الباحثة من هدف الدراسة لأن الحاسوب من ضمن الوسائل التي تستخدم في التدريس الجامعي .
2. الباحثة أتبعت المنهج الوصفي التحليلي وهو نفي المنهج المتبع في الدراسة الحالية .
3. استفادت الباحثة من احتمالات معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي

2/ دراسة حول استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة دبي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ماجستير(طارق خضر محمد أبو القرع :2008)

هدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تدريس مادة الجغرافيا بمدارس دبي بالمرحلة الإعدادية ، ويبين البحث أن معرفة مفهوم الوسائل التعليمية تؤدى إلى الاستفادة منها في المجال التعليمي ، وان خبرة المعلم ورغبته في استخدام الوسائل التعليمية تمكنه من الاستفادة منها ،ثم يتناول البحث الوسائل التعليمية الهامة في تدريس مادة الجغرافيا ،موضحا المشكلات المترتبة على استخدامها . اتبع الباحث المنهج الوصفي ، معتمدا على الاستبانة والمقابلة كأداتين من أدوات جمع المعلومات للتحديد المشكلات التي تواجه معلمي الجغرافيا في المدارس الإعدادية بدبي ، و الاستبانة موجهة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمدارس دبي ،وهم عينة البحث والتي تقوم عليها الدراسة، والبالغ عددهم 480، فاختار الباحث عينة عشوائية منهم بلغ عددها 150 معلماً. استخدم الباحث في تحليل الاستبانة طريقة النسبة المئوية، كما استخدم اختبار كا2 . ومن خلال تحليل النتائج التي حصل عليها الباحث اتضح أن هناك مشكلة في فهم مصطلح الوسائل التعليمية ،حيث أن هناك لبساً لدى بعض المعلمين في التفريق بين الغاية والوسيلة في استخدام الوسائل التعليمية ، كما اتضح للباحث وجود مشاكل في توفر بعض أنواع الوسائل التعليمية ومدى صلاحيتها أو توفر أماكن لعرضها ،كما أن هناك بعض المشاكل المتعلقة بالبيئة التعليمية . كما أن من العوامل المؤثرة أيضا مدى خبرة المعلم باستخدام هذه الوسائل..

3/ دراسة حول مدي فاعلية استخدام الخرائط والمجسمات في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم ومهارات الخرائط الكنتورية : دراسة تجريبية بمدينة الفاشر /: الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، التربية ، دكتورة : سلوى مختار صالح : 2007)

أهداف الدراسة :

1- معرفة مدى مساهمة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الخرائط الكنتورية في تنمية مهارات الفهم والاستيعاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان .
2- حث المعلم على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية من البيئة المحلية التي تتناسب مع أساليب التدريس والمحتوى الدراسي .

3- الاستفادة من نتائج البحث في وضع خطة مقترحة للاستفادة من البيئة المحلية في تطوير الوسائل والتقنيات التعليمية . وللتحقق من هذه الأهداف أُجريت الدراسة بناءاً على الفروض الآتية:

1.الخرائط ذات الأبعاد الثلاثية التي تستخدم في تدريس الخرائط الكنتورية أعلى فاعلية من ذات البعدين في تنمية مهارات قراءة الخرائط الكنتورية ومن ثم المهارات الجغرافية .

2.الخرائط المجسمة تسهم بصورة فعالة في زيادة التحصيل الدراسي والفهم والاستيعاب للخرائط الكنتورية أكثر من الخرائط ذات البعدين . وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة . تكونت عينة الدراسة من عينة قصديه اختيرت من طالبات الصف الأول بمدرسة الإتحاد الثانوية للبنات ، تمثل العينة فصلين بالصف الأول ، عــدد طالبات كل منهــم (53) طالبة ، قامت الباحث بتحديد أحد الفصلين عشوائياً للمجموعة الضابطة ، والفصل الأخر للمجموعة التجريبية ، حيث قامت معلمة المادة بالمدرسة بتدريس المجموعة التجريبية للخرائط المجسمة ذات الأبعاد الثلاثية ، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الخرائط ذات البعدين التي توجد في كتاب التلميذ . لقياس المستوى الحالي للطالبات ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين أعدت الباحثة اختباراً قبلياً ، كما أجري اختبار بعدى نهاية التجربة لقياس مدى أثر التدريس باستخدام الخرائط ذات الأبعاد الثلاثية . ثم قامت الباحث بتحليل ومناقشة بيانات الدراسة التي أسفرت عن النتائج التالية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2. ساهمت المجسمات والخرائط ذات الأبعاد الثلاثية في تنمية المفاهيم الكنتورية لدى طلاب المرحلة الثانوية أكثر من الخرائط ذات البعدين .

3. استخدام المجسمات ذات الأبعاد الثلاثية المصممة من البيئة المحلية ساهمت بصورة فعالة في تنمية المفاهيم الجغرافية وزادت من تحصيل الطلاب . 4.استخدام الخرائط المجسمة يساهم بصورة فعاله في توضيح مفاهيم خرائط الكنتور وتنمى قدرات التفكير العلمي والمنطقي لدى الطالب .وبناءاً على هذه النتائج توصى الباحثة بالأتي : –

1. تطوير خبرات المعلم وتحديث معلوماته .

2. على معلم الجغرافية الاستفادة من البيئة المحلية كمصدر للمعلومات .

3. عقد برامج تنشيطية تدريبية وورش عمل للمعلمين وجميع القائمين على العملية التعليمية بحيث تهتم هذه البرامج بتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية من خامات بيئة الطالب .

4. على خبراء المناهج بالسودان الاهتمام بالأتي : -

1. استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لدراسة كتنور السودان بالتحليل والتفسير تنمية قدرة الطالب على الملاحظة وإدراك التفاعل بين الإنسان والبيئة الطبيعية والبشرية . أن يكون هنالك علاقة بين الأهداف التعليمية والإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية . كما تقترح الباحثة إقامة دراسات لاحقة حول الموضوعات الآتية 1.مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالسودان .

2.التقنيات التعليمية ودورها في توضيح العلاقة بين المظاهر الطبيعية والمظاهر البشرية .

3.مدى فاعلية استخدام المجسمات في تدريس العلوم البحتة.

4/ دراسة حول أثر استخدام الحاسب الآلي بوربوينت PowerPoint في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية (خضر ربحي سعدي :3005)

تسعى المؤسسات التربوية دائماً إلى التطوير والتحسين في وسائلها التعليمية ، كي تواكب متطلبات العصر ، وحاجات المجتمع ، ونظراً لسرعة التطور التقني والانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم ، فلابد من اللجوء إلى وسائل تعليمية تناسب هذا العصر . وتتجلى أهمية هذه الدراسة في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية من وسائل التقنية الحديثة وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحاسب الآلي عند استخدامه كوسيلة تعليمية على تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة على التحصيل العلمي . ولهذا وضع الدارس الفرض التالي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل عند استخدام الحاسب الآلي لطلاب المرحلة المتوسطة لصالح المجموعة التجريبية . ولكي نتحقق من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في بحثه ، وقد تضمنت عينة الدراسة 105 طالباً

موزعين إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث كان عدد طلاب المجموعة التجريبية في الصف أول متوسط 18 طالباً و17 طالباً المجموعة الضابطة أما الصف الثاني متوسط فكان عدد المجموعة التجريبية 19 طالباً والمجموعة الضابطة 19 طالباً أما الصف الثالث متوسط فكان عدد المجموعة التجريبية 17 طالباً والمجموعة الضابطة 15 طالباً حيث درست المجموعتان في الصف أول متوسط الموضوعات التالية (الحرارة ، الضغط الجوي ، الرياح) أما الصف الثاني متوسط فقد درست المجموعتان الموضوعات التالية (شبه الجزيرة العربية ، فلسطين ، سوريا) وفي الصف الثالث متوسط درست المجموعتان التجارة ، الصناعة ، النقل في المملكة العربية السعودية (. وقد استمرت مدة الدراسة سبعة أسابيع حيث درست المجموعة التجريبية من خلال الحاسب الآلي برنامج بوربوينت أما المجموعة الضابطة فدرست من خلال الطريقة التقليدية ولتحقيق المستويات الفكرية التالية (التذكر ، الفهم ، التحليل التركيب ، التطبيق) . وبعد الانتهاء من التجربة خلص الباحث إلى النتائج التالية – :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل العلمي لصالح المجموعة التجريبية بالصفوف الأول والثاني والثالث متوسط – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل العلمي لصالح المجموعة التجريبية بالصفوف الأول والثاني والثالث متوسط وعند المستويات الفكرية التالية (التذكر ، الفهم ، التحليل ، التركيب ، التطبيق .(وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحث

1 .تزويد المدارس لجميع المراحل التعليمية بأجهزة الحاسب الآلي .

2 .تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي واستخدامه كوسيلة تعليمية .

3. استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية من قبل مدرسي مادة الجغرافيا للمرحلة المتوسطة .

4 .استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية فردية بحيث يخصص لكل طالب جهاز

5/ دراسة حول فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط التعليمية في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة .(خديجة ناجي محمد غلام:2008)

أهداف الدراسة :-

1. التعرف على فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير العلمي .
2. التعرف على فاعلية البرمجيات التعليمية في تنمية التحصيل العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا
3. التعرف على فاعلية البرمجيات على قدرة الطالبات على الاحتفاظ في مادة الجغرافيا .

وقد خلصت الدراسة للآتي :-

1. صلاحية التدريس باستخدام الوسائل المتعددة في زيادة التحصيل العلمي مع ضرورة إتاحة الوقت الكافي لتنمية المهارات .
2. توفير برمجيات تعليمية ذات إعداد جيد .

التعليق على الدراسة :-

1. وصت الباحثة بضرورة قيام الجهات المسئولة عن التعليم بوضع خطط للإستفاده من برمجيات الحاسب الآلي .
2. الإسراع في دمج تقنية الوسائط المتعددة في مراحل التعليم خاصةً في مادة الجغرافيا .
3. تعاون الوزارة مع المتخصصين في مجال تقنيات التعليم .

6/دراسة حول(تكنولوجيا التعليم – تقنيات تربويه في مادة الإنسان والكون الحلقة الثانية مرحلة الأساس : زينب عثمان سيد أحمد : 2009)

الأهداف :-

1. التعرف على مدى استخدام الوسائل .
2. الوسائل لها دور كبير في التحصيل الدراسي .
3. اتجاه المعلمين نحو الوسائل التعليمية .
4. الوقوف على أوجه القصور في استخدام الوسائل التعليمية .

خلصت الدراسة للآتي :-

استخدام الوسائل الحديثة وجد تأييد ونجاح لدى المعلمين ، أكدت الدراسة استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتحسين مستوى المهارات العقلية ، تعتبر تكنولوجيا التعليم أداه رئيسيه في حركة الإصلاح التربوي وعرضها يسهل عملية التدريس .

التعليق على الدراسة :-

اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثله للمواد الأخرى ومعالجة الأخطاء في الكتب ودليل المعلم ومعرفة فوائد استخدام الكمبيوتر والتلفزيون التعليمي وضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس.

7/دراسة حول (مدى إلمام معلمي مرحلة الأساس بتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بمدينة شندي: فيصل محمد السيد: 2011)

الأهداف :-

1. التعرف على مدى إلمام معلمي مرحلة الأساس بتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
2. التعرف على ما إذا كان لدورات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي مرحلة الأساس دور في قدرتهم على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
3. معرفة ما إذا كان إغفال الإداريين للوسائل التعليمية يؤثر على قدرة المعلمين على تصميمها وإنتاجها واستخدامها .
4. معرفة المعوقات التي تعوق المعلم من تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

خلصت الدراسة للآتي :-

معرفة مدى إلمام معلمي مرحلة الأساس بتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وتكمن أهمية الدراسة في تبصير المعلمين ببعض المعلومات الأساسية في مجال تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

التعليق على الدراسة :-

يرى الباحث ضعف المعلمين قي التصميم والإنتاج وتجاهل الإدارات التعليمية لفوائد ودور استخدام الوسائل التعليمية والوسيلة الجاهزة تقلل من دافعية المعلم من التصميم والإنتاج والوسائل المنتجة من البيئة خير بديل للوسائل التجارية المكلفة .

8/دراسة حول(أثر التعليم بمساعدة الحاسوب في التحصيل الأكاديمي لطلاب المستوى الأول) عوضيه الطيب عبد الله: 1996م

أهداف الدراسة :-

1. معرفة أثر الحاسوب في تدريس الرياضيات في المستوى الأول .
2. تحديد المشكلات التي تواجه استخدام الحاسوب في مجال التعليم .
3. الاستفادة من خبرات الدول الأجنبية في استخدام الحاسوب في مجال التعليم .

وقد خلصت الدراسة للآتي :-

1. أداء الطلاب الذين درسوا بالحاسوب أفضل من أداء الذين درسوا بالطريقة التقليدية .
2. يفضل الطلاب التعليم بمساعدة الحاسوب لأنه يوفر خبرات ومواقف قد يعجز عن توفيرها المعلم أثناء الحصة العادية .
3. الخبرة بجهاز الحاسوب من قبل المعلمين أثرها ضعيف جداً.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات أهمها إدخال التقنيات في التدريس وتطويع البيئة المحلية لإنتاج الوسائل والمواد التعليمية.

التعليق على الدراسة :-

استفادت الباحثة من أهداف هذه الدراسة ، تناولت الاتجاه نحو استخدام الحاسوب

9/ دراسة حول (دور الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي) زينب حسين حاتم المهناوي: 2012م

الملخص :

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الفاعل للوسائل التعليمية في دروس الجغرافية إذ يعد التعليم الابتدائي القاعدة الواسعة لمرحلة التعليم المختلفة والمجتمع الحديث ليمكنه أن يتقدم ويتطور في كل المجالات المادية والتكنولوجية والحضارية دون تنمية وتطوير موارده البشرية .

أهداف الدراسة:

إكساب الرصيد الجغرافي ،تمكن التلاميذ من مهارة التفكير وفهم جوانب الحياة في مجتمعه وتدمج التلميذ في بيئة وتعلم رؤية الحوادث المألوفة وتطور مؤهلات التخزين عند التلاميذ.

التعليق على الدراسة :

أثبتت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تستطيع إذا ما أحسن استخدامها أن تحقق الفوائد مثل تنمية الملاحظة والدقة لدى التلاميذ والتغلب على مشكلة الفروق الفردية وتنمية القدرات والمواقف الإيجابية مثل التعاون والصدق .

وأخيراً يمكن القول :

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وجود هدف مشترك يجمع بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ألا وهو إن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة قد وجد تأييداً ونجاحاً كبيراً لدى المعلمين إذ إنها تحسن من رفع مستوى المهارات العقلية والتحصيل المعرفي .

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة :

نتناول في هذا الفصل وصفاً للخطوات والإجراءات التي أتبعها الباحث في جمع وتحليل بيانات هذه الدراسة كما توجد جداول إحصائية توضح تحليلاً للعينة ولفرضيات الدراسة

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة .

والتحليل هو عبارة عن الأداة التي يمكن بواسطتها التعبير والوصف الدقيق للظواهر والأحداث والكتابات، واستخدم هذا المنهج في عرض الإطار النظري المتمثل في عرض مفهوم تكنولوجيا التعليم ، واقع استخدام تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية ، التقنيات المستخدمة

في التعليم عن بعد ، معوقات استخدام تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية ، متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد و كذلك تجارب بعض الدول في توظيف تقنية المعلومات لتطوير التعليم عن بعد .

مجتمع البحث :

مجتمع البحث يمثل معلمي المرحلة الثانوية. محلية شندي

عينة الدراسة :

العينة التي أُستخدمت في هذه الدراسة هي أن الباحث قام بتوزيع استبانه بطريقة التسليم باليد.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لمعلمي المحلية

الوحدة الإدارية	النوع	
	ذكر	أنثى
شمال شندي	3	15
جنوب شندي	15	10
شندي	6	11

خطوات تصميم الإستبانه

بناء أداة الدراسة : الاستبانة الغرض منها جمع بيانات هذه الدراسة وقد صممها مستهدى بآراء المشرف منطلقا لتأكيد صحة فرضيات البحث الأربعة .

تفريغ الاستبانة :بعد الفحص والتدقيق تم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة حيث طلب الباحث من أفراد عينة قصديه أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس(ليكرت الثلاثي المتدرج) الذي يتكون من ثلاث مستويات (أوافق ، محايد، لا أوافق،) و تم توزيع هذه العبارات على أسئلة الدراسة الأربعة كما يلي:

- تتضمن عبارات الفرضية الأولى وعددها 12عبارات.

- تتضمن عبارات الفرضية الثانية وعددها 20 عبارات .
- تتضمن عبارات الفرضية الثالثة وعددها 16 عبارات .
- تتضمن عبارات الفرضية الرابعة وعددها 12 عبارات.

توزيع الاستبانة : وزع الباحث عدد (60) استبانه على عينة الدراسة المستهدفة.

اختبار الصدق والثبات لعبارات الاستبيان للمحاور الأربعة:

سيتم استخدام اختبار معامل ارتباط ألفا كرو نباخ لمعرفة ما إذا كانت عبارات استبيان الدراسة صادقة أي بمعني أن إجابات المبحوثين علي العبارات تتميز بالصدق ، وكذلك سيتم اختبار ما إذا كانت إجابات المبحوثين ثابتة أي بمعني أخر إذا ما تم تكرار توزيع استمارات الدراسة علي نفس المبحوثين سوف تعطي نفس الإجابات علي العبارات ، وفي هذه الخطوة إذا كانت قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ أكبر من 0.5 فان إجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بالصدق والثبات .

وتعتبر هذه الخطوة من أول خطوات التحليل الإحصائي وأهمها لأنها الخطوة التي تعطينا الضوء الأخضر لمواصلة عملية التحليل الإحصائي لاستبيانات الدراسة بعد التأكد من إجابات المبحوثين علي العبارات بأنها تتصف بالصدق والثبات .

جدول (2)

وكانت نتائج اختبار معامل ارتباط كرو نباخ لهذه الدراسة كما في الجدول التالي :

المعامل	القيمة	التفسير
الصدق	0.8	إجابات المبحوثين تتميز بدرجة صادقة عالية
الثبات	0.7	إجابات المبحوثين تتميز بدرجة ثبات عالية

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للصدق تساوي 0.8وهي أكبر من 0.5 عليه فان إجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بدرجة صدقة عالية ، وكذلك نلاحظ إن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للثبات تساوي 0.7 وهي أكبر من 0.5 عليه فان إجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بدرجة ثبات عالي .

الأسلوب الإحصائي للاستبانة :تم استخدام البرامج التالية في التحليل الإحصائي للاستبانة:

- برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً Spss مختصر (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو :

1- اختبار معامل ارتباط ألفا كرنباخ لمعرفة صدق وثبات عبارات الاستبيان بالفرضيات الأربعة.
2- التوزيع التكراري للإجابات.
3- الأشكال البيانية .
4- النسب المئوية.
5- المنوال.
6- اختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين الإجابات .

- برنامج Excel للعمليات الحسابية وهو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس و مخصص للعمليات الحسابية حيث انه عبارة عن أوراق افتراضية يمكن إضافة معادلات حسابية عليها ومن ثم إضافة الأرقام حيث يقوم البرنامج بالعمليات الحسابية بشكل آلي (تحليل وتخطيط البيانات) .

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الأولى	4	6.7
الثالثة	4	6.7
الرابعة	16	26.7
الخامسة	12	20
السابعة	20	33.3
الثامنة	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المدرسة

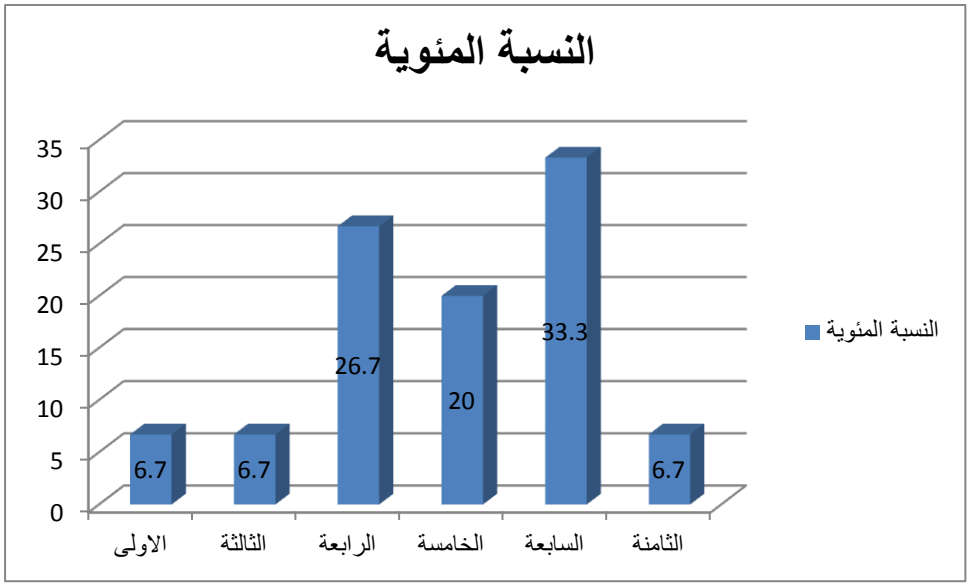

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(2) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% في الدرجة الأولي، وان نسبة6.7% في الدرجة الثالثة، وان نسبة 26.7% في الدرجة الرابعة، وان نسبة 205 في الدرجة الخامسة، وان نسبة 33.3 % في الدرجة السابعة، وان نسبة 6.7% في الدرجة الثامنة.

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات التدريس في الثانوي

الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأكثر	60	100
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات التدريس في الثانوي

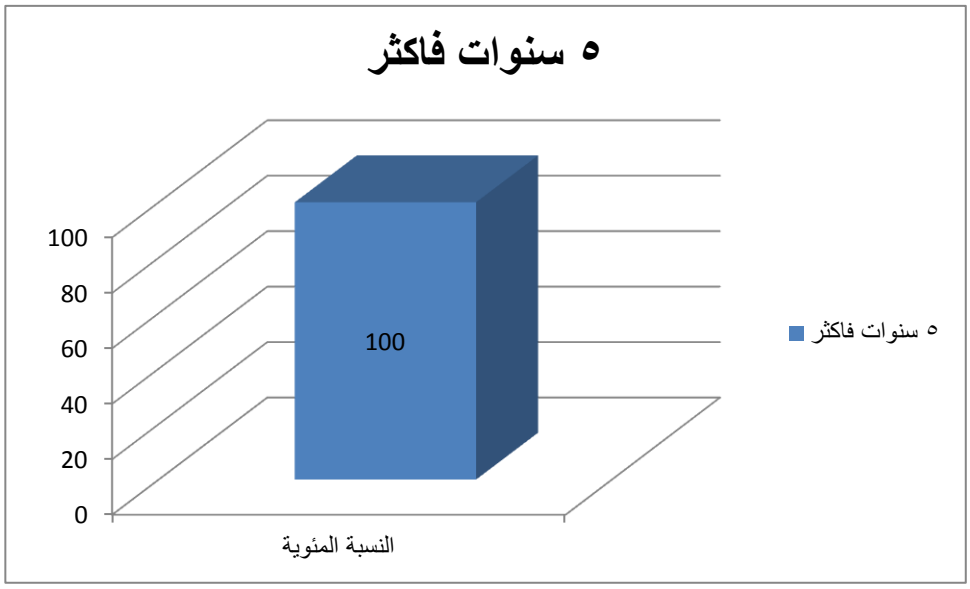

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(3) أفراد عينة الدراسة بنسبة 100% سنوات خبرتهم في الثانوي أكثر من 5 سنوات وهذا يدل على أنهم معلمين ذوى خبرة كبيرة.

جدول رقم(5)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب القسم

القسم	العدد	النسبة المئوية
القسم الأدبي	60	100
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (4)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

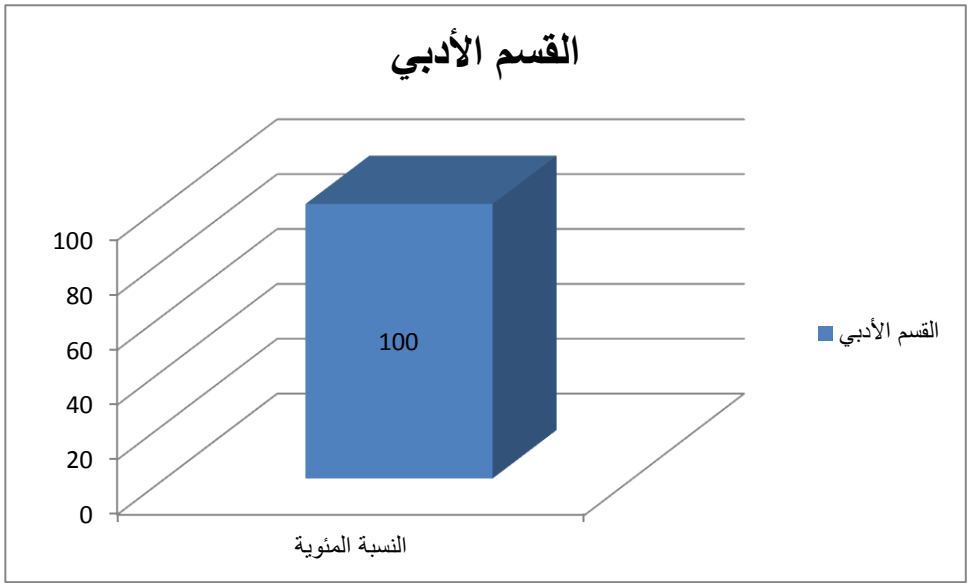

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(4) إن أفراد العينة بنسبة 100% من القسم الأدبي.

ثانيا: عبارات الدراسة

الفرضية الأولي: يستخدم معلم مادة الجغرافيا وسائل تعليمية.

العبارة الأولي: لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة.

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	6.7
أوافق	24	43.3
لا أوافق	32	50
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (5)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولي

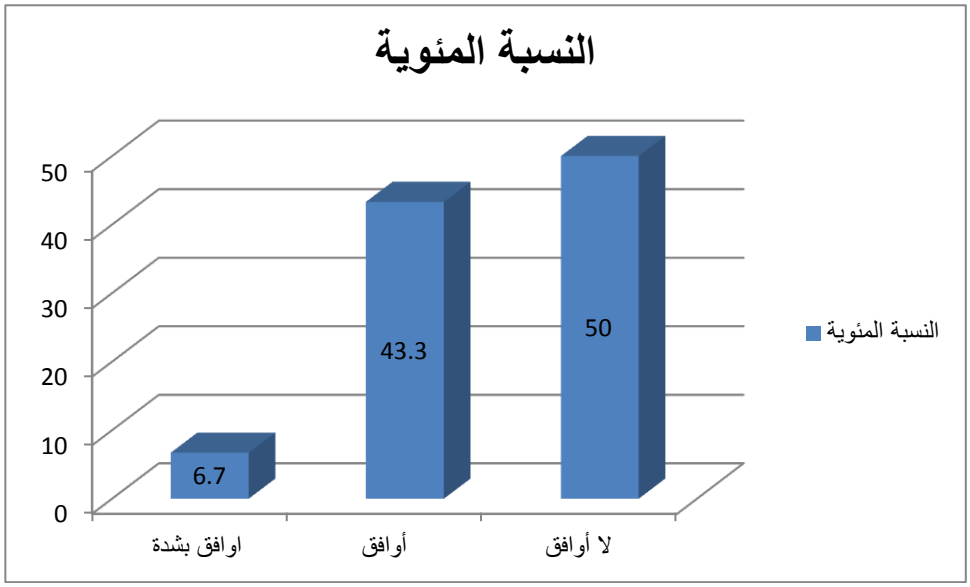

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(5) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% يوافقون بشدة على أن لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة ، وأن نسبة 43.3% موافقون ، وان نسبة 50% لا يوافقون.

العبارة الثانية: طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	23.3
أوافق	44	76.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (6)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية

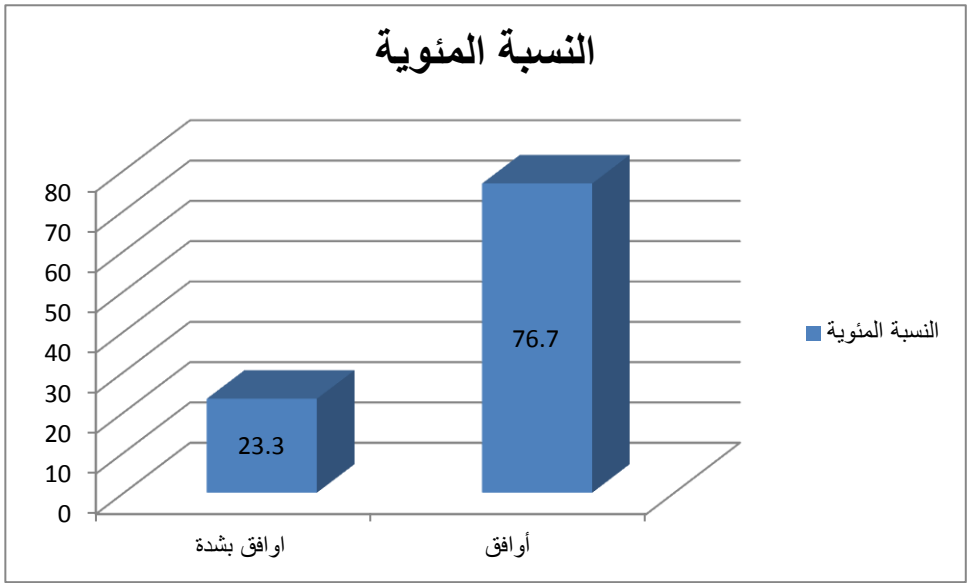

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(6) أن أفراد الدراسة بنسبة 23.3% يوافقون بشدة على أن طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي، وأن نسبة 76.7% موافقون.

العبارة الثالثة: هنالك اسباب أساسية ادت الى القصور فى استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	32	53.3
أوافق	24	40
لا أوافق	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (7)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة

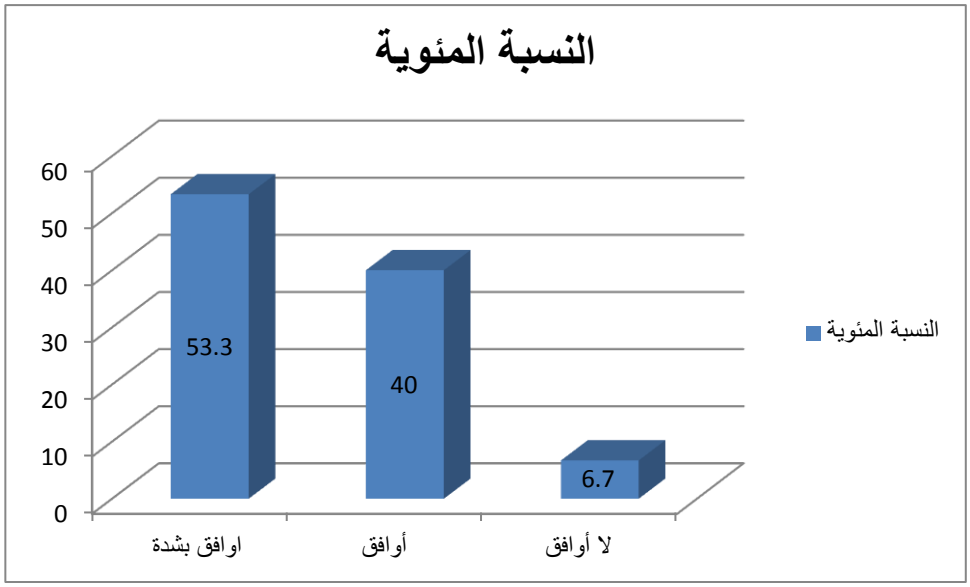

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(7) أن أفراد الدراسة بنسبة 53.3% يوافقون بشدة على أن هنالك اسباب أساسية ادت الى القصور فى استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية. ، وأن نسبة 40% موافقون ،وان نسبة 6.7%. لا يوافقون

العبارة الرابعة: للمؤهل التربوى لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور فى مدى استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس.

جدول رقم (9)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	48	80
أوافق	12	20
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (8)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة

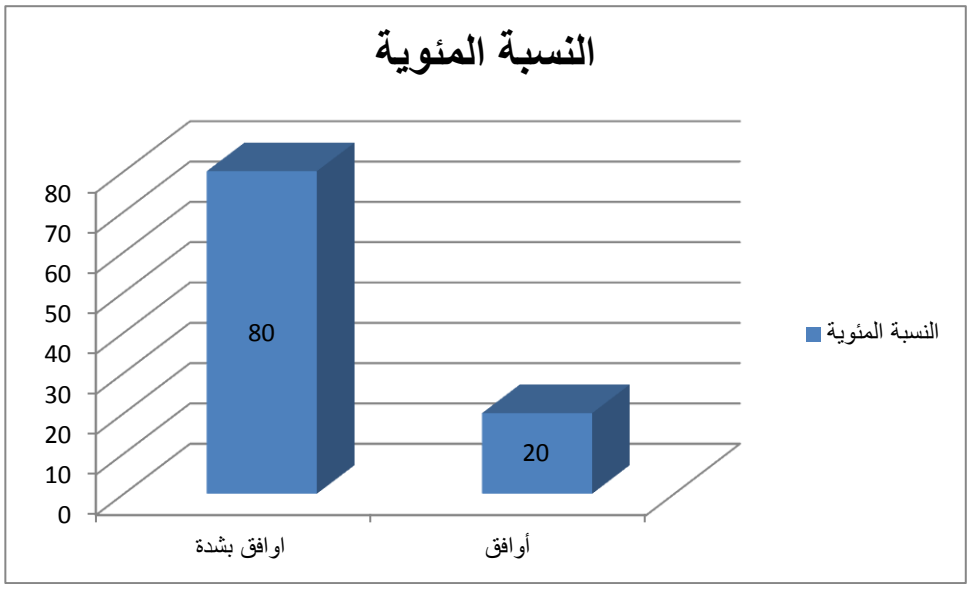

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(8) أن أفراد الدراسة بنسبة 80% يوافقون بشدة على أن للمؤهل التربوى لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور فى مدى استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس ، وأن نسبة 20% موافقون .

العبارة الخامسة : لسنوات الخبرة دور فى مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية فى التدريس.

جدول رقم (10)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	32	53.3
أوافق	20	33.3
لا أوافق	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (9)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة

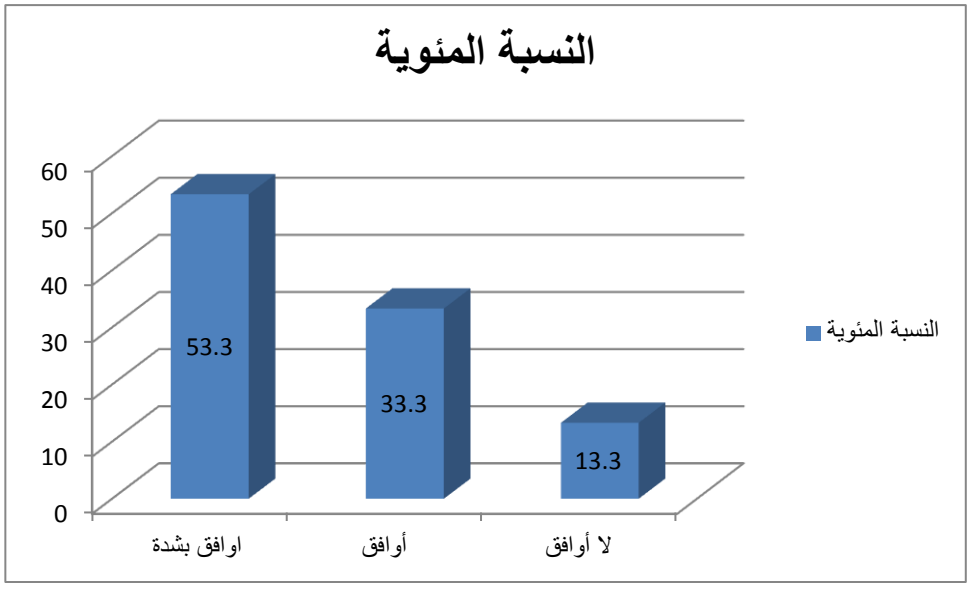

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(9) أن أفراد الدراسة بنسبة 53.3% يوافقون بشدة على ان لسنوات الخبرة دور فى مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية فى التدريس ، وأن نسبة 33.3% موافقون ، و، وان نسبة 13.3% لا يوافقون.

العبارة السادسة : يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.

جدول رقم (11)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	40	63.3
أوافق	12	23.3
لا أوافق	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (10)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة

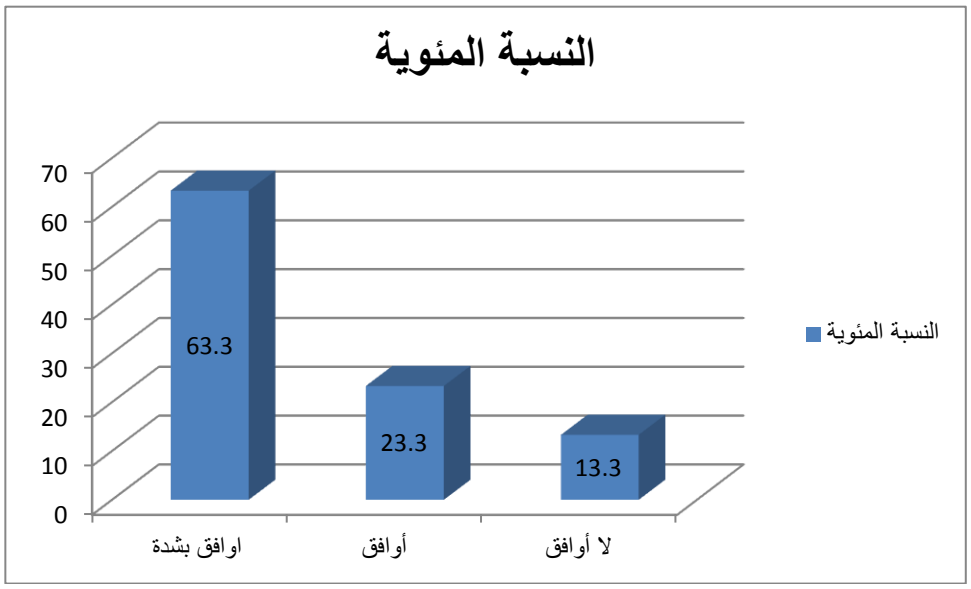

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(10) أن أفراد الدراسة بنسبة 63.3% يوافقون بشدة على أن يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافياالمرحلة الثانوية.وأن نسبة 23.3% موافقون، وان نسبة 13.3% لا يوافقون.

الفرضية الثانية: تأثر الوسائل التعليمية سلبياً على مستويات الطلاب.

العبارة السابعة:استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يؤدى الى توسيع مدارك الطلاب.

جدول رقم (12)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	44	73.3
أوافق	16	26.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (11)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة

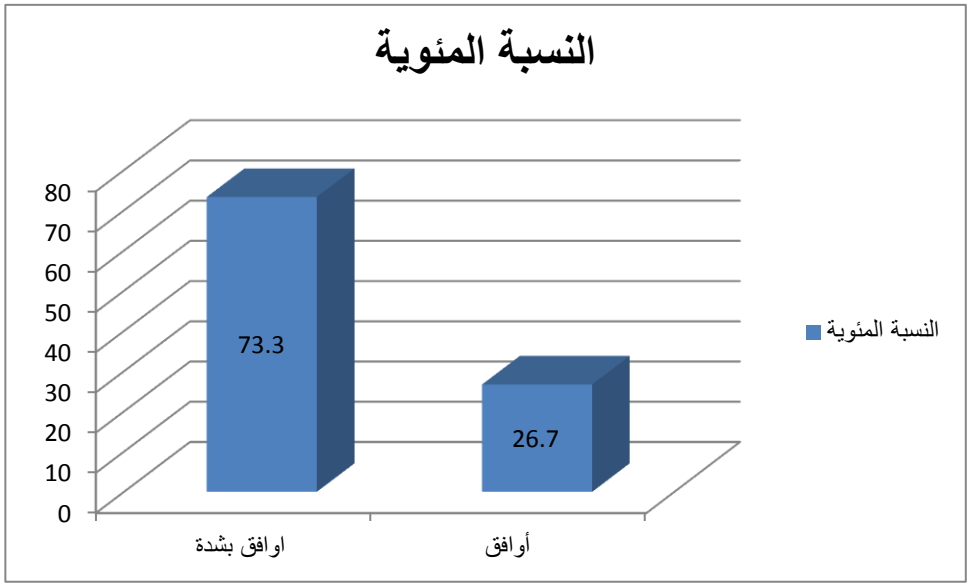

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(11) أن أفراد الدراسة بنسبة 73.3% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يؤدى الى توسيع مدارك الطلاب، وأن نسبة 26.7% موافقون .

العبارة الثامنة: استخدام الوسائل التعليمية يعوق الاستاذ عن متابعة طلبته.

جدول رقم (13)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	8	13.3
محايد	8	13.3
لا أوافق	28	46.7
لا أوافق بشدة	16	26.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (12)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة

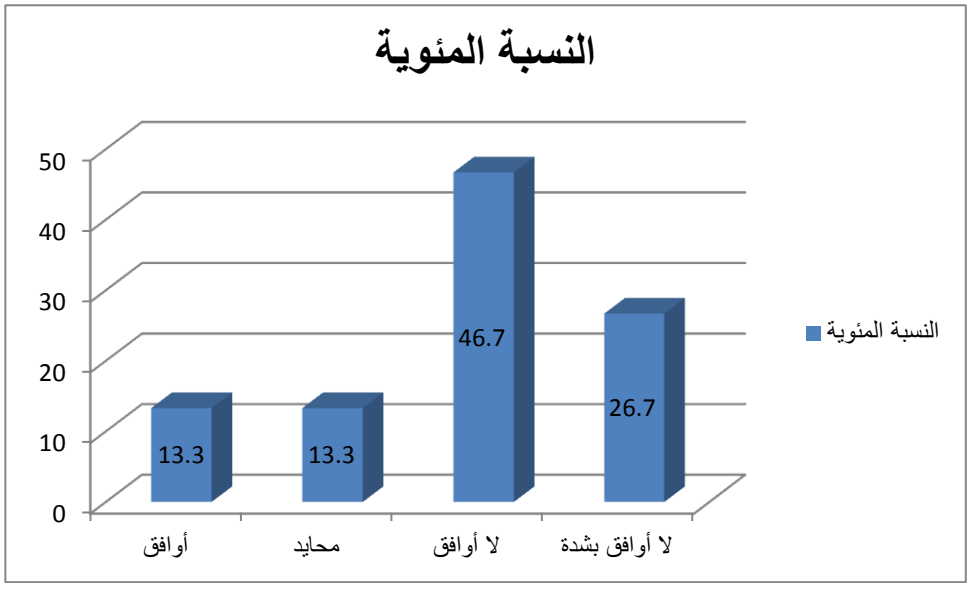

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(12) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية يعوق الاستاذ عن متابعة طلبته، وان نسبة 13.3% محايدون، وان نسبة 46.7% لا يوافقون، وان نسبة 26.7% غير موافقون بشدة.

العبارة التاسعة: حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.

جدول رقم (14)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	26.7
أوافق	28	46.7
محايد	16	26.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (13)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة

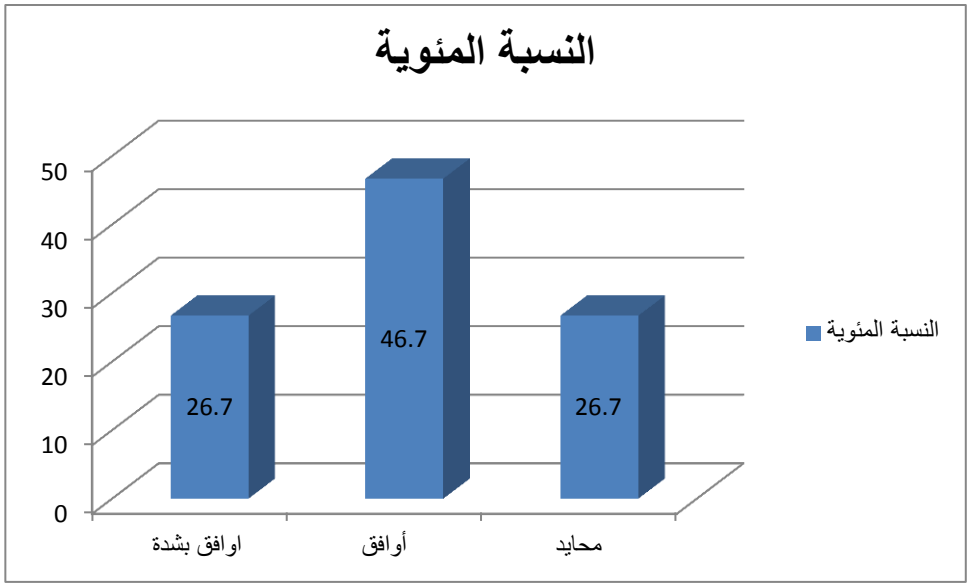

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(13) أن أفراد الدراسة بنسبة26.7% يوافقون بشدة على أن حل مشكلة الفروق الفردية بين الذكاء.، وأن نسبة 46.7% موافقون ، وان نسبة 26.7% محايدون.

العبارة العاشرة: استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة.

جدول رقم (15)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	13.3
محايد	8	13.3
لا أوافق	36	60
لا أوافق بشدة	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (14)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة

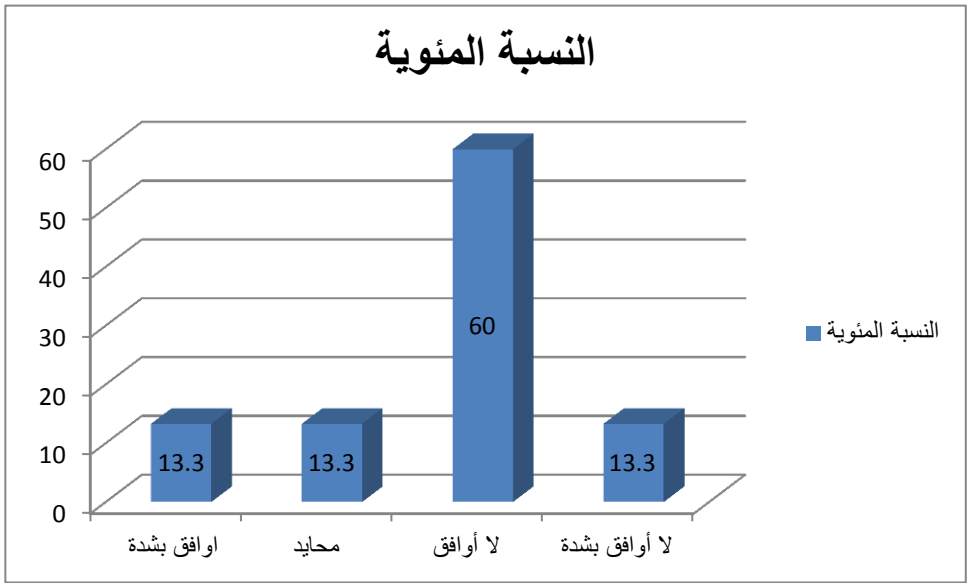

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(14) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة، وأن نسبة 13.3% محايدون، وان نسبة 60% لا يوافقون، وان نسبة 13.3% غير موافقون بشدة.

العبارة الحادية عشر: استخدام الوسائل التعليمية يؤدى الى تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد.

جدول رقم (16)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	36	60
أوافق	20	33.3
لا أوافق	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: الباحث من الدراسة الميدانية إعداد 2016م

شكل رقم (15)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر

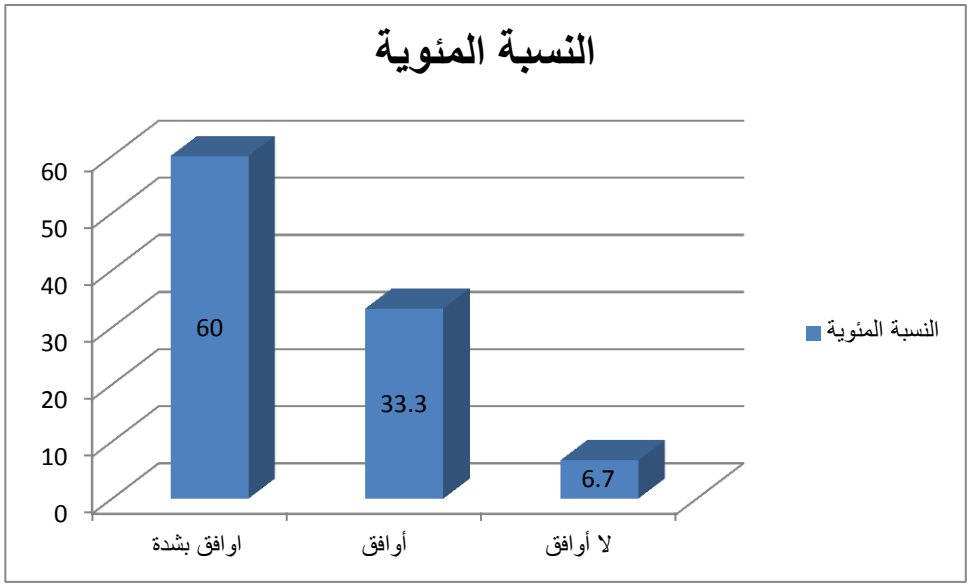

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(15) أن أفراد الدراسة بنسبة 60% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدى الى تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد، وأن نسبة 33.3% موافقون ، وان نسبة 6.7% لا يوافقون.

العبارة الثانية عشر: ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل فى الوقت الحاضر.

جدول رقم (17)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	8	13.3
محايد	8	13.3
لا أوافق	44	73.3
المجموع	60	%100

المصدر: الباحث من الدراسة الميدانية إعداد 2016م

شكل رقم (16)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر

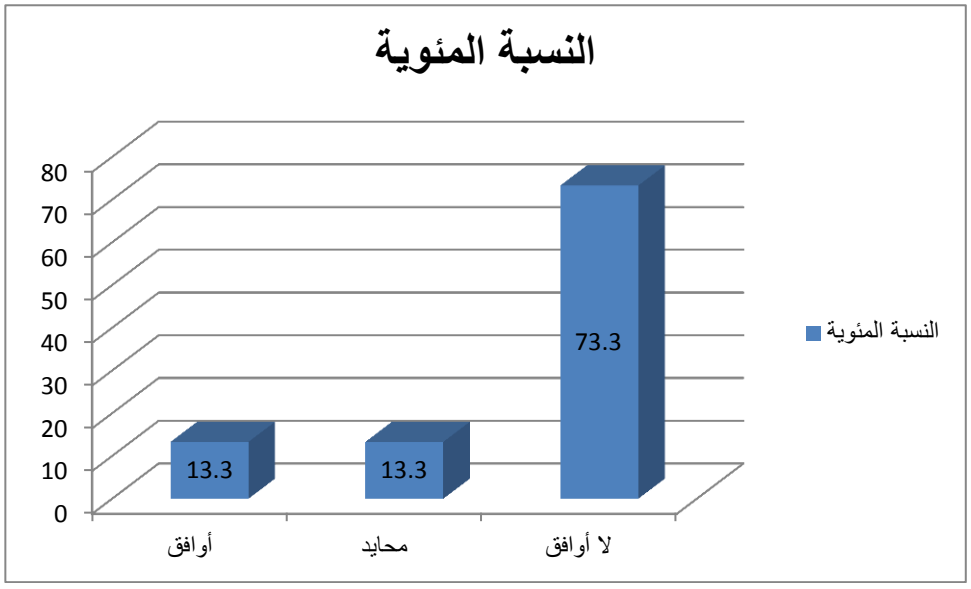

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(16) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون على أن ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل فى الوقت الحاضر، وأن نسبة 13.3% محايدون، وان نسبة 73.3% لا يوافقون.

العبارة الثالثة عشر: استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.

جدول رقم (18)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	12	20
محايد	8	13.3
لا أوافق	36	60
لا أوافق بشدة	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (17)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر

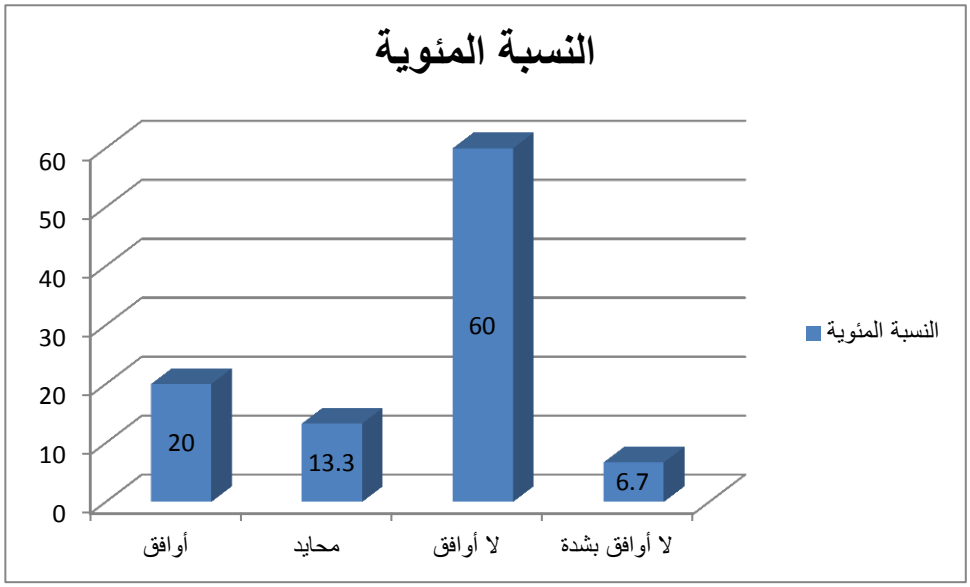

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(17) أن أفراد الدراسة بنسبة 20% يوافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.، وان نسبة 13.3% محايدون، وان نسبة 60% لا يوافقون، وان نسبة 6.7% غير موافقون بشدة.

العبارة الرابعة عشر: استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة فى الحصة.

جدول رقم (19)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	48	83.3
أوافق	12	16.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (18)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر

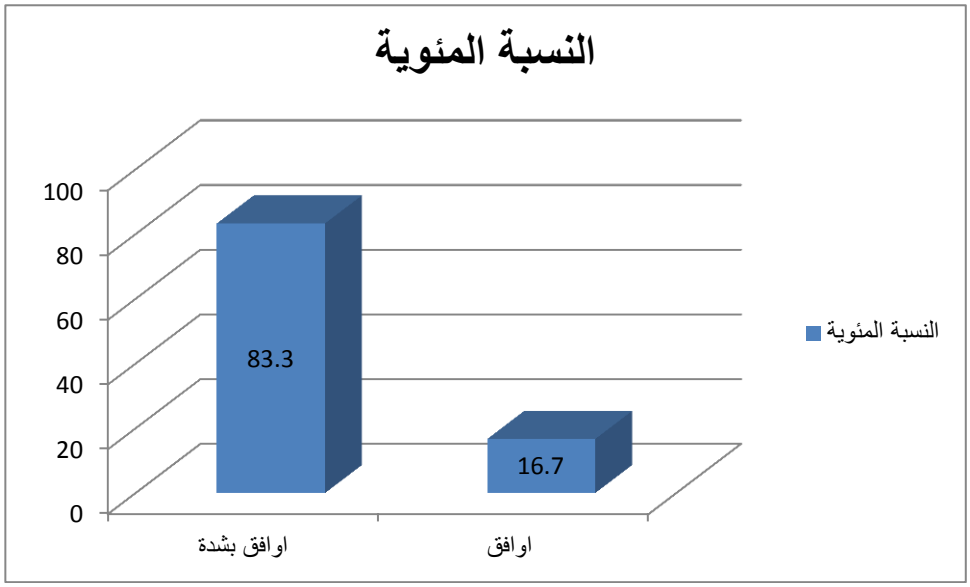

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(18) أن أفراد الدراسة بنسبة 83.3% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة فى الحصة، وان نسبة 16.7% يوافقون.

العبارة الخامسة عشر: استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يقوى التفاعل بين الاستاذة والطلاب.

جدول رقم (20)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	40	66.7
أوافق	20	33.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (19)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر

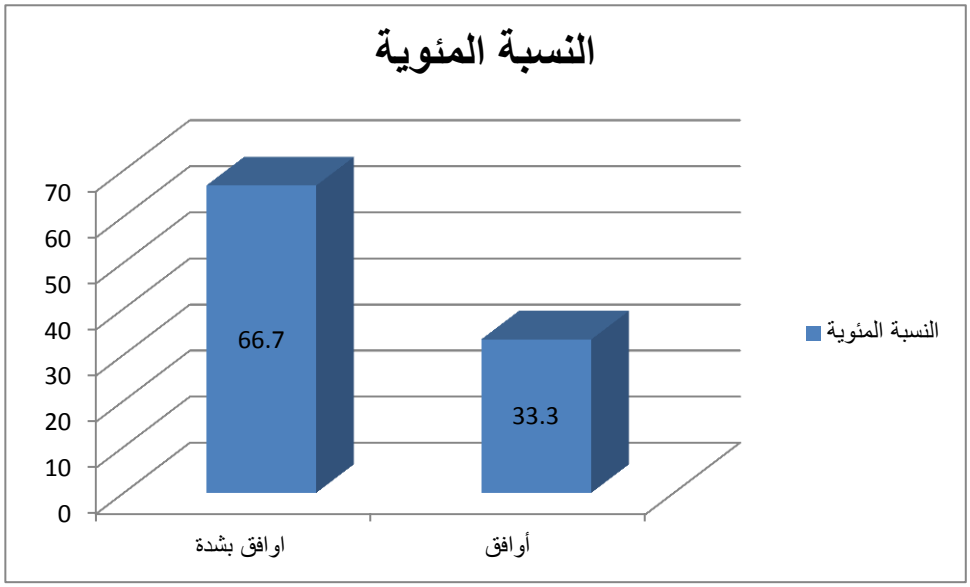

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(19) أن أفراد الدراسة بنسبة 66.7% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يقوى التفاعل بين الاستاذة والطلاب.، وأن نسبة 33.3% موافقون .

العبارة السادسة عشر: كثرة أعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية.

جدول رقم (21)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	26.7
أوافق	32	56.7
لا أوافق	12	16.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (20)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر

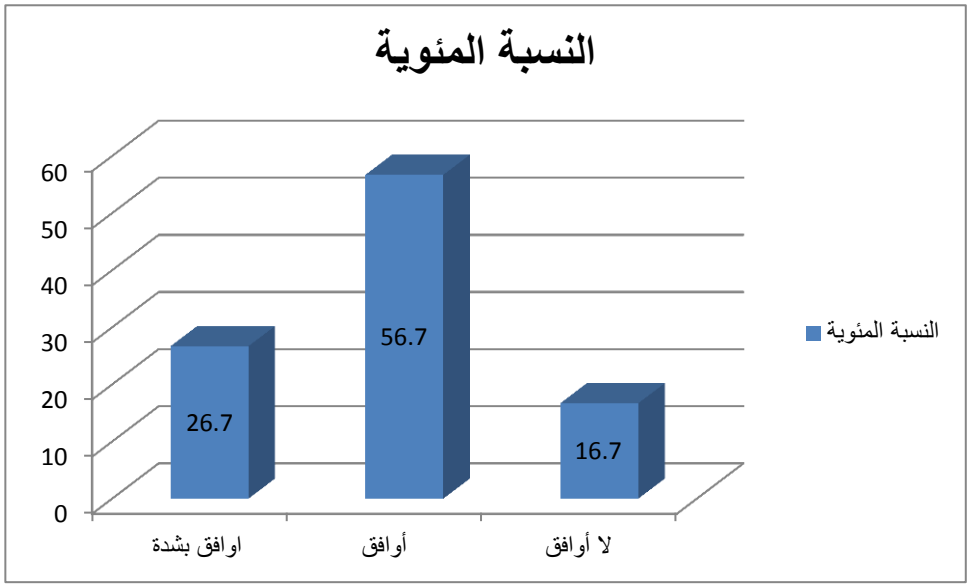

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(20) أن أفراد الدراسة بنسبة 26.7% يوافقون بشدة على أن كثرة أعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية، وأن نسبة 46.7% موافقون ، وان نسبة 26.7% لا يوافقون.

الفرضية الثالثة: استخدام الوسائل التعليمية غير مفيد ولا ويزيد من كفاءة الأستاذ.

العبارة السابعة عشر: استخدام السبورة فى التدريس يغنى عن اى وسيلة تعليمية.

جدول رقم (22)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	12	20
أوافق	36	60
لا أوافق	12	20
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (21)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر

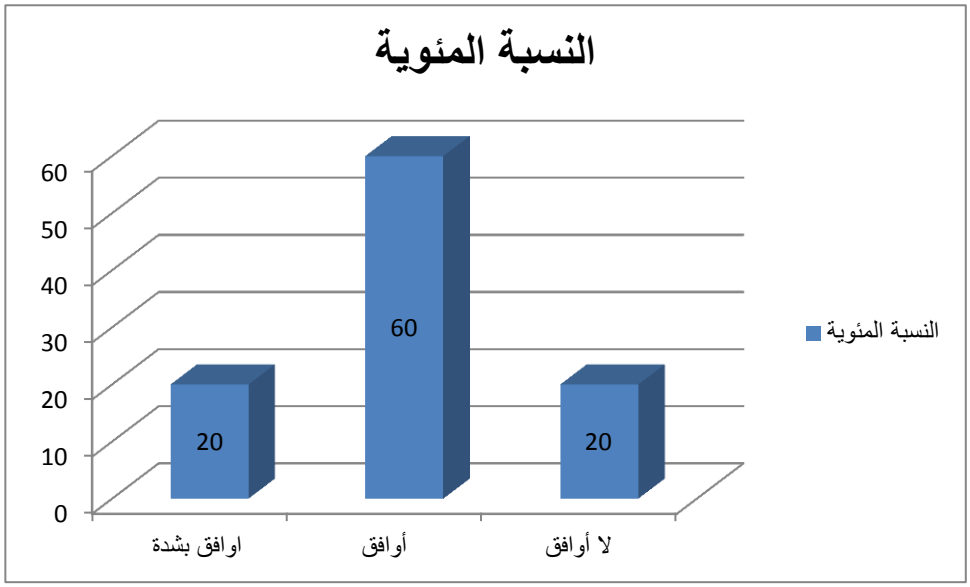

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(21) أن أفراد الدراسة بنسبة 20% يوافقون بشدة على أن استخدام السبورة فى التدريس يغنى عن اى وسيلة تعليمية.، وأن نسبة 60% موافقون ، وان نسبة 20% لا يوافقون.

العبارة الثامنة عشر: استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس فى المدرسة.

جدول رقم (23)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	4	6.7
محايد	4	6.7
لا أوافق	44	73.3
لا أوافق بشدة	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (22)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر

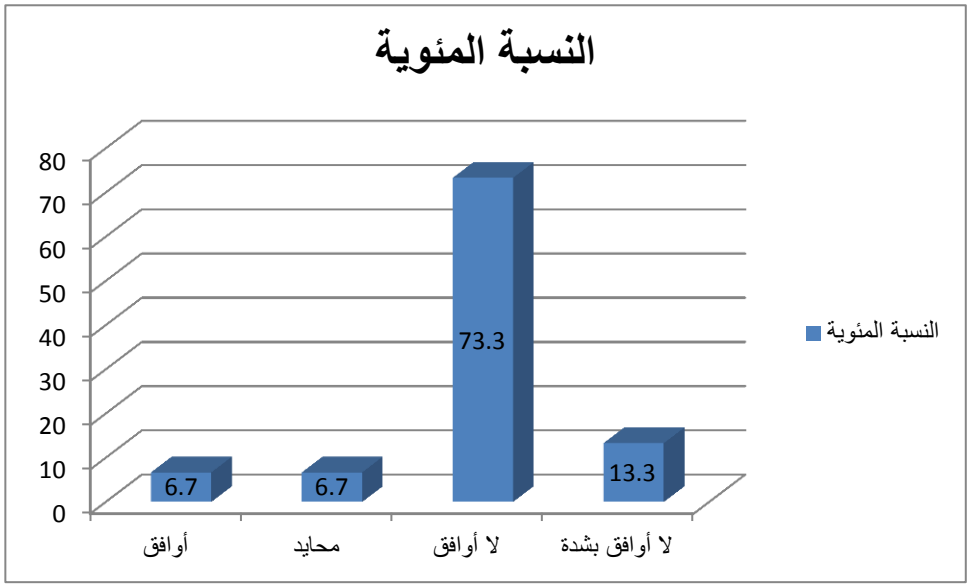

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(22) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% يوافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس فى المدرسة، وأن نسبة 6.7% محايدون، وان نسبة 73.3% لا يوافقون، وان نسبة 13.3% غير موافقون بشدة.

العبارة التاسعة عشر: الاستاذ الذى يستخدم الوسائل التعليمية انما يعمل ذلك لتعويض النقص والعجز فى كفائته التدريسية.

جدول رقم (24)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لا أوافق	36	60
لا أوافق بشدة	24	40
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (23)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر

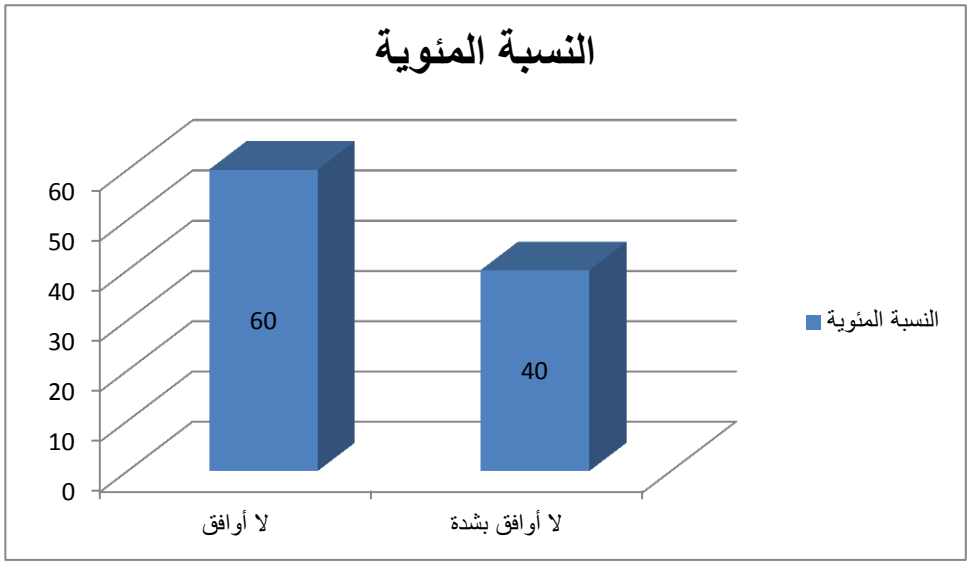

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(23) أن أفراد الدراسة بنسبة 60% لا يوافقون على أن الاستاذ الذى يستخدم الوسائل التعليمية انما يعمل ذلك لتعويض النقص والعجز فى كفائته التدريسية، وان نسبة 40% غير موافقون بشدة.

العبارة العشرون: استخدام الوسائل التعليمية يقلل من اعباء الاستاذ التدريسية.

جدول رقم (25)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	6.7
أوافق	36	60
محايد	4	6.7
لا أوافق	16	26.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم(24)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر

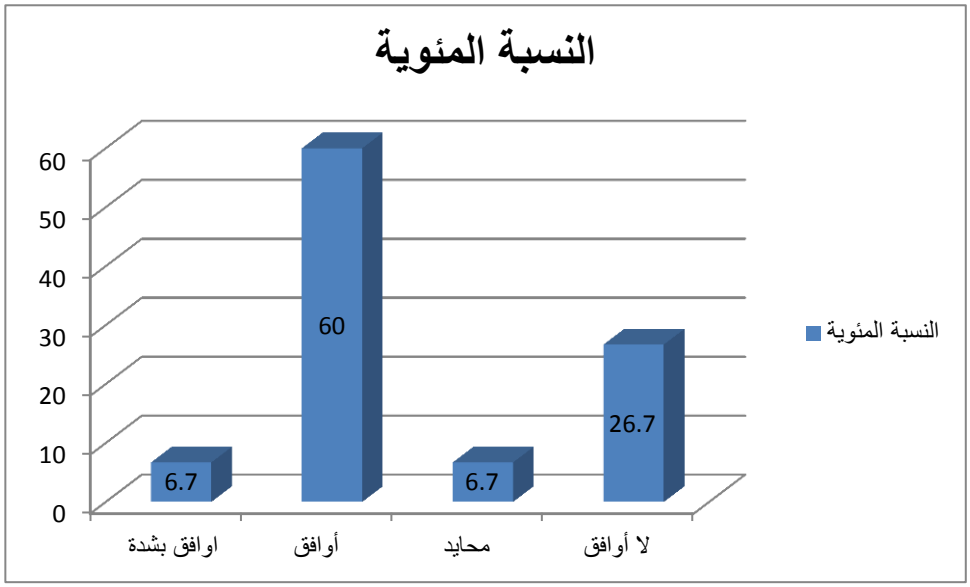

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(24) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من اعباء الاستاذ التدريسية، وأن نسبة 60% موافقون ، وان نسبة 6.7% محايدون، وان نسبة 26.7% لا يوافقون.

العبارة الحادي وعشرون: استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين أيدي الأساتذة.

جدول رقم (26)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادي وعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	13.3
أوافق	48	80
لا أوافق	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (25)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادي وعشرون

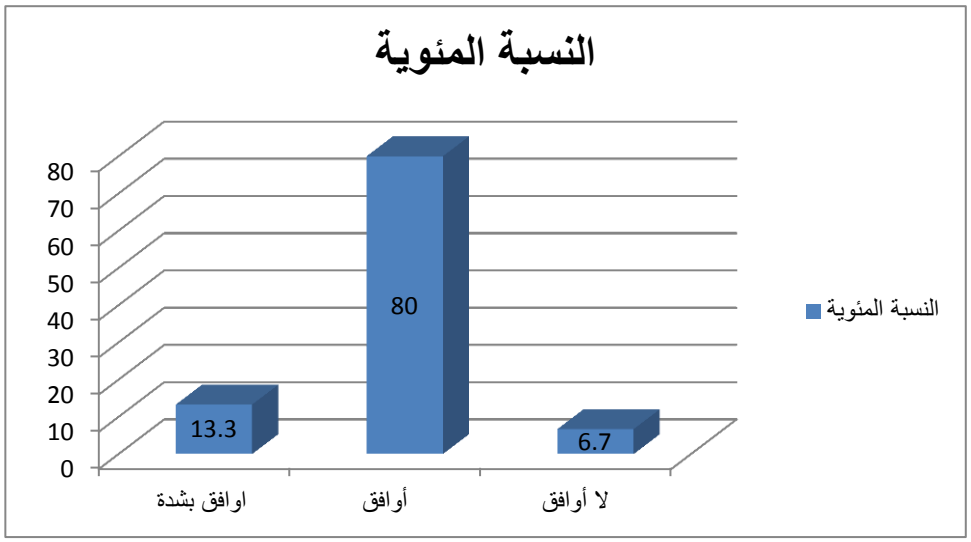

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(25) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون بشدة على إن استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين ايدى الاستاذة، وأن نسبة 80% موافقون ، وان نسبة 6.7% لا يوافقون.

العبارة الثانية والعشرون: استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المنهج يؤدى إلي صعوبة إكمال المنهج في الوقت المحدد.

جدول رقم (27)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	4	6.7
محايد	4	6.7
لا أوافق	44	73.3
لا أوافق بشدة	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (26)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون

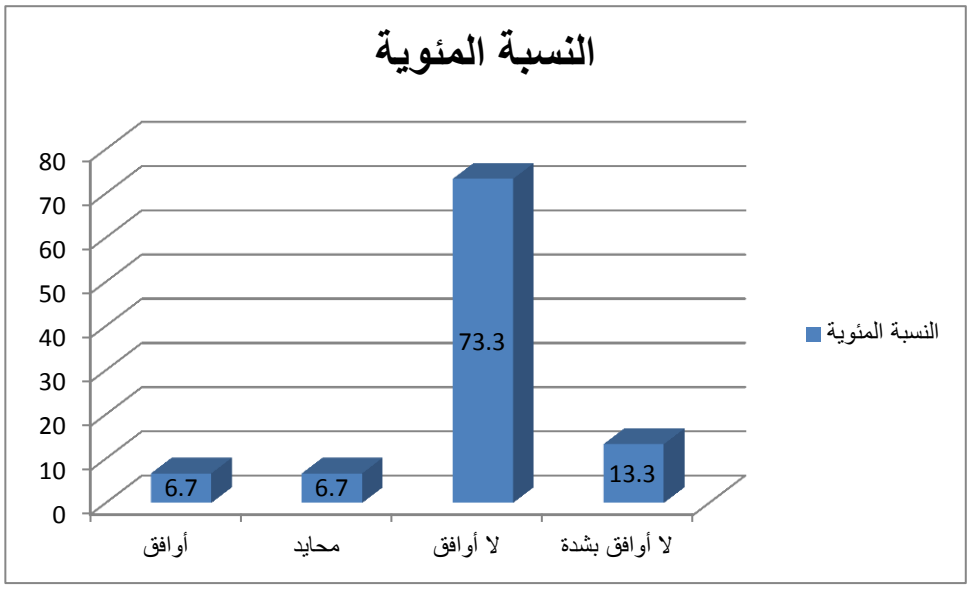

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(26) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% يوافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المنهج يؤدى إلي صعوبة إكمال المنهج في الوقت المحدد، وأن نسبة 6.7% محايدون، وان نسبة 73.3% لا يوافقون، وان نسبة 13.3% غير موافقون بشدة.

العبارة الثالثة والعشرون: استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني في العالم.

جدول رقم (28)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالث والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	44	73.3
أوافق	16	26.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (27)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالث والعشرون

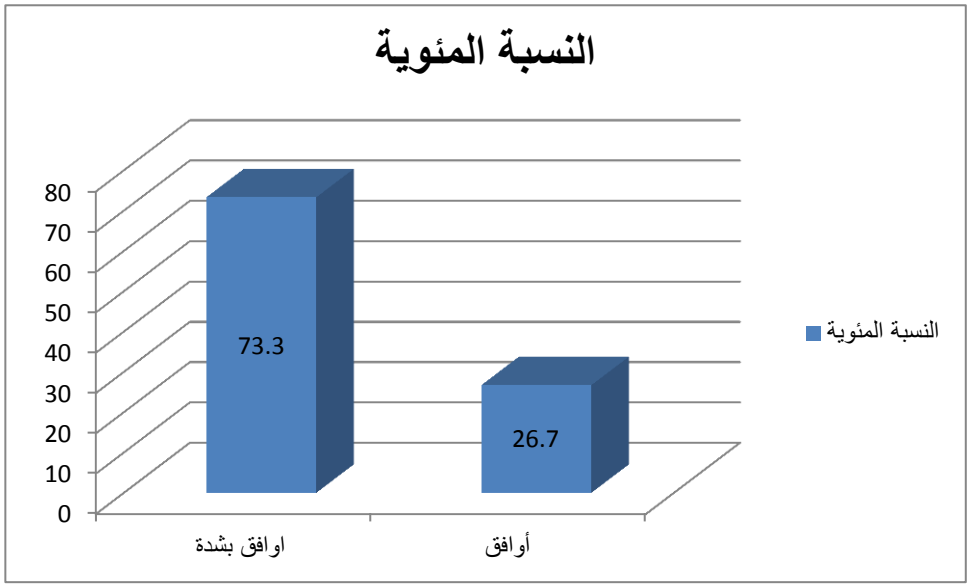

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(27) أن أفراد الدراسة بنسبة 73.3% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني في العالم، وأن نسبة 26.7% موافقون .

العبارة الرابعة والعشرون: استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للأستاذ.

جدول رقم (29)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق	4	6.7
محايد	4	6.7
لا أوافق	44	73.3
لا أوافق بشدة	8	13.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (28)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون

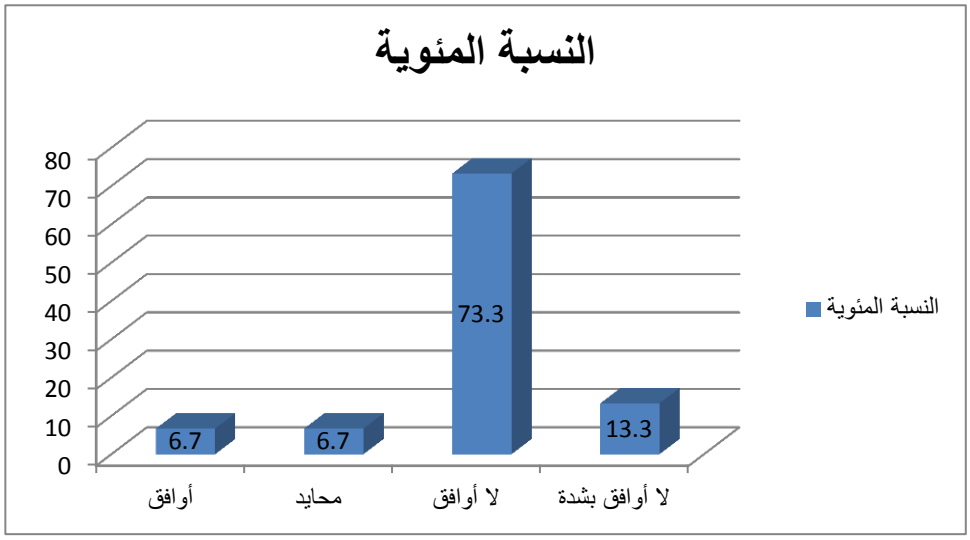

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(28) أن أفراد الدراسة بنسبة 6.7% يوافقون على إن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للأستاذ، وان نسبة 6.7% محايدون، وان نسبة 73.3% لا يوافقون، وان نسبة 13.3% غير موافقون بشدة.

الفرضية الرابعة: استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أصبح أكثر أهمية في التدريس ويسهل العملية التدريسية.

العبارة الخامسة و العشرون: شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية.

جدول رقم (30)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	13.3
أوافق	20	33.3
محايد	4	6.7
لا أوافق	28	46.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل (29)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون

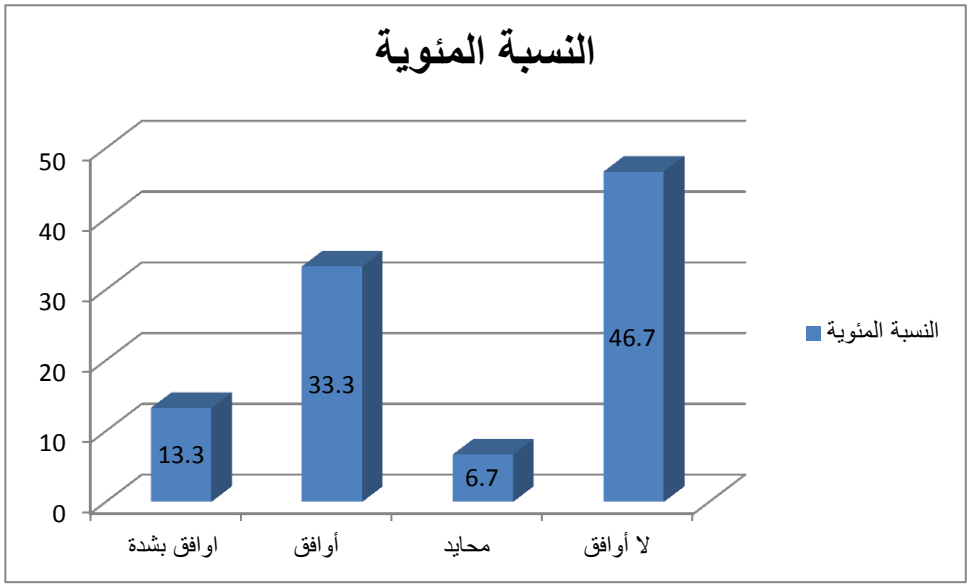

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(29) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون بشدة على إن شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية، وأن نسبة 33.3% موافقون ، وان نسبة6.7% محايدون، وان نسبة 46.7% لا يوافقون.

العبارة السادسة والعشرون: كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها.

جدول رقم (31)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	12	23.3
أوافق	48	76.6
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (30)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون

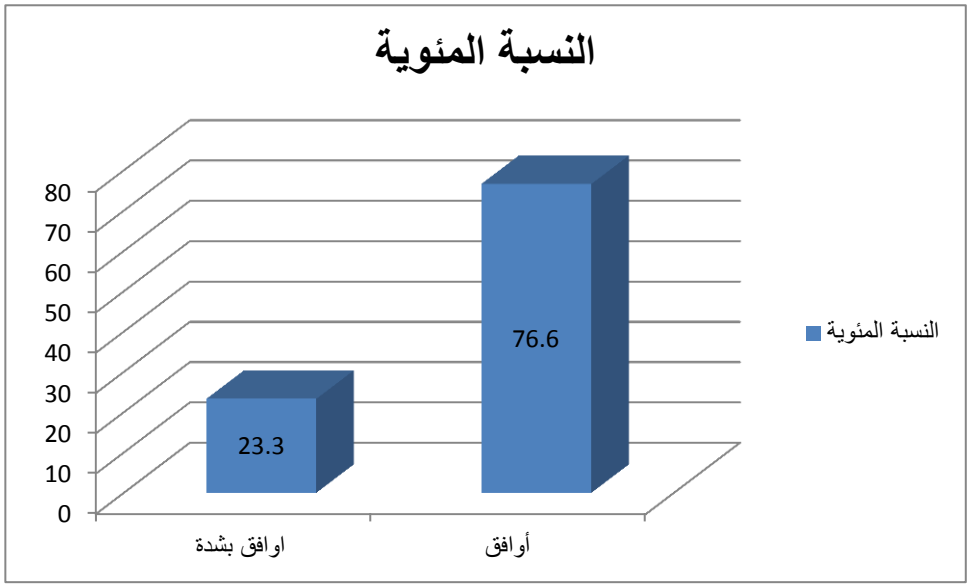

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(30) أن أفراد الدراسة بنسبة 23.3% يوافقون بشدة على أنه كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها، وأن نسبة 76.6% موافقون.

العبارة السابع والعشرون: استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية.

جدول رقم (32)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابع والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	32	53.3
أوافق	24	40
لا أوافق بشدة	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (31)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابع والعشرون

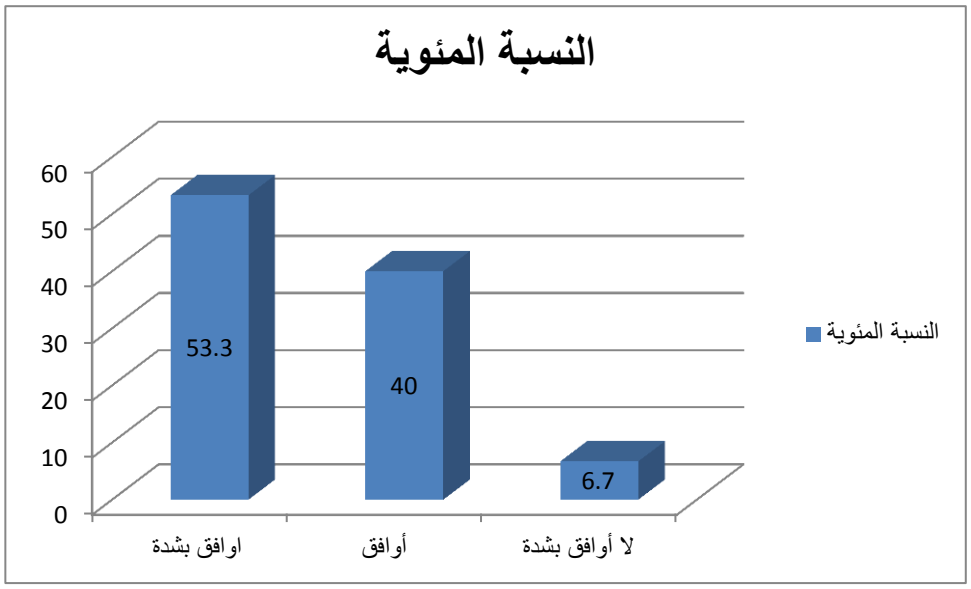

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(31) أن أفراد الدراسة بنسبة 53.3% يوافقون بشدة على إن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية، وأن نسبة 40% موافقون ، وان نسبة 6.7% غير موافقون بشدة.

العبارة الثامنة والعشرون: ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها.

جدول رقم (33)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	26.7
أوافق	44	73.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (32)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون

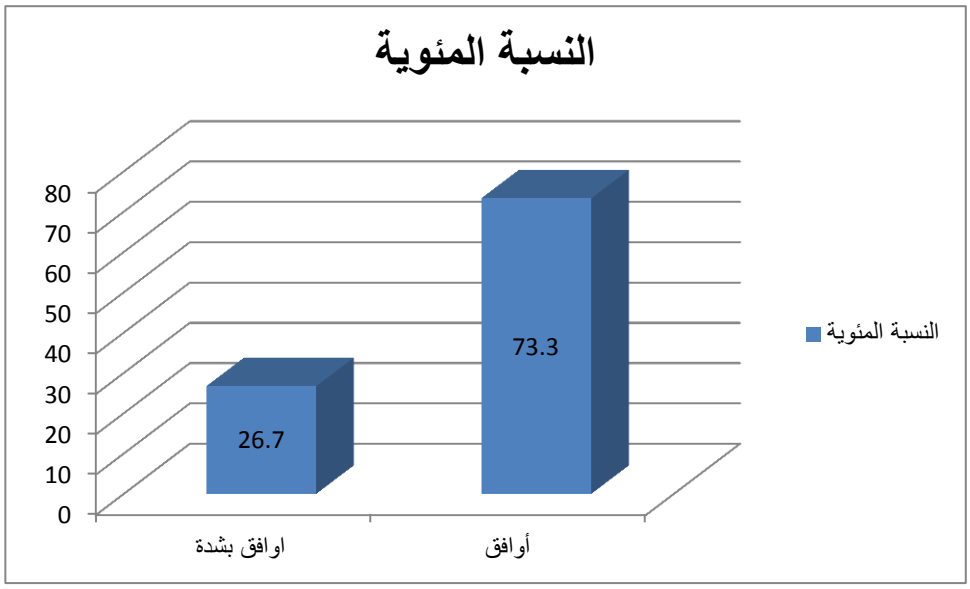

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(32) أن أفراد الدراسة بنسبة 26.7% يوافقون بشدة على أن ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها، وأن نسبة 73.3% موافقون.

العبارة التاسع والعشرون: استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس.

جدول رقم (34)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسع والعشرون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	26.7
أوافق	44	73.3
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (33)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسع والعشرون

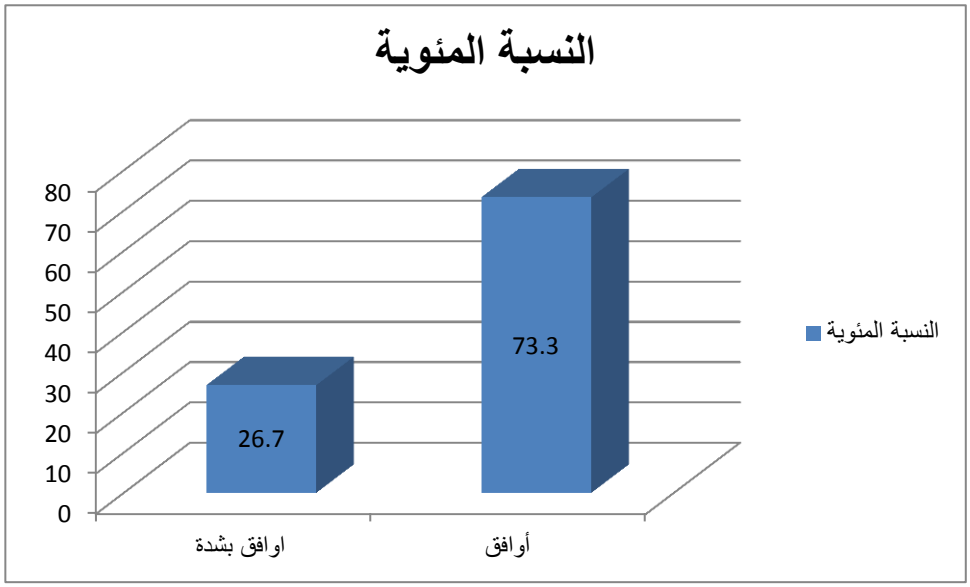

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(33) أن أفراد الدراسة بنسبة 26.7% يوافقون بشدة على إن استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس، وأن نسبة 73.3% موافقون.

العبارة الثلاثون: عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة.

جدول رقم (35)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	13.3
أوافق	36	60
محايد	12	20
لا أوافق	4	6.7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

شكل رقم (34)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون

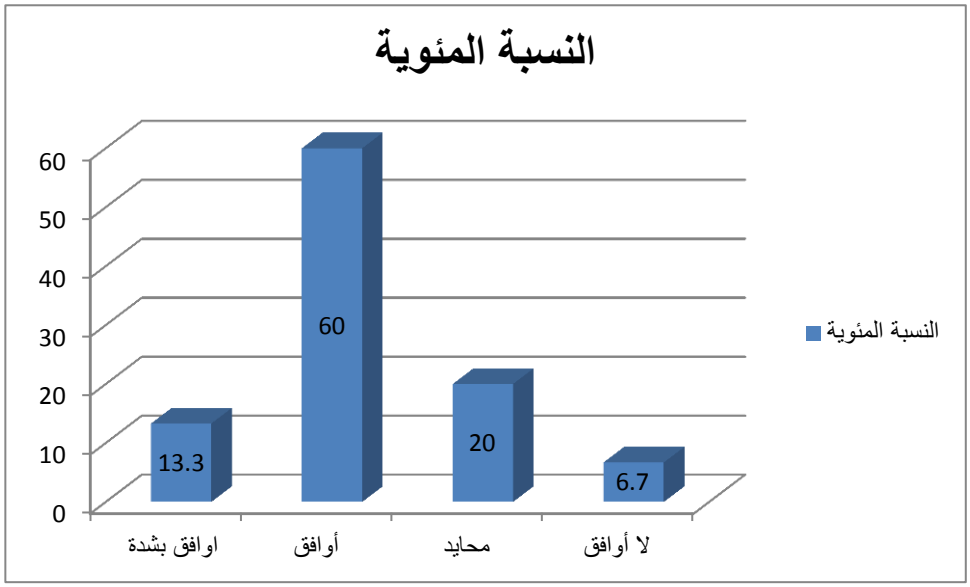

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

نلاحظ من الشكل(34) أن أفراد الدراسة بنسبة 13.3% يوافقون بشدة على إن عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة، وأن نسبة 60% موافقون ، وان نسبة 20% محايدون، وان نسبة 6.7%لا يوافقون.

ثالثا : تحليل واختبار فرضيات الدراسة :

في هذه الخطوة سيتم استخدام اختبار مربع كا^{2}ي لجودة المطابقة لمعرفة ما إذا كانت فرضيات الدراسة متحققة أم لا ، وللتأكد من أن الفرضية متحققة يتم مقارنة القيمة الاحتمالية (sig)لاختبار مربع كا^{2}ي مع مستوي المعنوية الإحصائي 0.05 فإذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كا^{2}ي أقل من مستوي المعنوية 0.05 فذلك يعني أن نتيجة الاختبار معنوية أي وجود فروق معنوية بين إجابات المبحوثين علي العبارة ، ولمعرفة لصالح من تميل هذه الفروق نستخدم مقياس المنوال فإذا كانت قيمة المنوال للعبارة تساوي 1 ذلك يعني أن الفرضية متحققة ولصالح الموافقين ، وإذا كانت تساوي 2 فأننا لا نستطيع أن نقول الفرضية متحققة أم لا ؟ لأن ذلك يعني أن المبحوثين محايدين علي العبارة ، وإذا كانت قيمة مقياس المنوال تساوي3 فان الفرضية متحققة ولكن بصورة عكسية أي لصالح غير الموافقين ، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كا^{2}ي أكبر من مستوي المعنوية 0.05 فذلك يعني انه لا توجد فروق معنوية بين إجابات المبحوثين علي العبارة ، بمعني أن إجابات المبحوثين متقاربة عليه فان الفرضية غير متحققة .

ملاحظه

نلاحظ في هذا الاستبيان أن الباحث استخدم مقياس ليكرت الخماسي(أوافق بشدة ،أوافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ونتائج اختبار مربع كا^2 ي لهذه الدراسة كانت كما يلي :

جدول رقم(1) لنتائج الفرضية الأولي

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

في هذا الجزء قام الباحث باستعراض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة كل علي حدة.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولي:

تنص فرضية الدراسة الأولي من فرضيات الدراسة علي أنه " يستخدم معلم مادة الجغرافيا وسائل تعليمية." والغرض من هذه الفرضية هو معرفة هل يستخدم المعلم في العملية التدريسية في مادة الجغرافيا وسائل تعليمية أم لا؟ وللتحقق من ذلك ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولي ويتم ذلك عن طريق حساب المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الفرضية الأولي كما في الجدول (1)

جدول (1)

المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الأولى

م	الأسئلة	المنوال
1	لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة.	غير الموافقين
2	طرق وأساليب التدريس فى مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.	الموافقين
3	هنالك أسباب أساسية أدت إلي القصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.	الموافقين بشدة
4	للمؤهل التربوي لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور في مدى استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس.	الموافقين بشدة
5	لسنوات الخبرة دور فى مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية فى التدريس.	الموافقين بشدة
6	يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.	الموافقين

من الجدول(1) نلاحظ ما يلي:

1. بما أن قيمة المنوال للسؤال الأول بالنسبة للفرضية الأولي هي (غير موافقون) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة.
2. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثاني بالنسبة للفرضية الأولي هي (موافقون) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.
3. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثالث بالنسبة للفرضية الأولي هي (موافقون بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن هنالك أسباب أساسية أدت إلي القصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.
4. بما أن قيمة المنوال للسؤال الرابع بالنسبة للفرضية الأولي هي(موافقون بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي إن للمؤهل التربوي لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور فى مدى استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.
5. بما أن قيمة المنوال للسؤال الخامس بالنسبة للفرضية الأولي هي(موافقون بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي لسنوات الخبرة دور في مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في التدريس. .
6. بما أن قيمة المنوال للسؤال السادس بالنسبة للفرضية الأولي هي(موافقون) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.

- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك سيتم باستخدام اختبار مربع كا^{2}ي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول(2) يلخص نتائج اختبار مربع كا^{2}ي

جدول (2)

نتائج اختبار مربع كا2ي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الأولى

م	الأسئلة	قيمة مربع كا2ي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة.	9.8	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
2	طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.	8.5	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
3	هنالك أسباب أساسية أدت إلي القصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.	10.4	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
4	للمؤهل التربوي لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور في مدى استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	10.8	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
5	لسنوات الخبرة دور فى مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية فى التدريس.	7.2	0.02	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
6	يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.	12.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين

من خلال الجدول (1) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح عدم الموافقين، أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي انه لا توجد موجهات في مقرر المرحلة الثانوية لمادة الجغرافيا لاستخدام وسائل معينة.
2. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ أن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين، أي أن أفراد العينة يوافقون علي انه طرق وأساليب التدريس في مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية يغلب عليها الطابع التقليدي.

3. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي انه هنالك أسباب أساسية أدت إلي القصور في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.

4. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي أن للمؤهل التربوي لمعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية دور في مدى استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

5. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الأولي (0.02) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون وبشدة علي انه . لسنوات الخبرة دور في مدى استخدام معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في التدريس.

6. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ أن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي أن يمكن تفعيل جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا المرحلة الثانوية.

من (1) إلي (6) نستنتج الآتي:

نلاحظ إن جميع عبارات الفرضية الأولي توجد بها فروق معنوية بين إجابات المبحوثين على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لها أقل من مستوي المعنوية 0.05 ، ونلاحظ إن

غالبية قيم المنوال لصالح الموافقين بشدة أي الفرضية الأولي متحققة ولصالح الموافقين بشدة بمعني انه **يستخدم معلم مادة الجغرافيا وسائل تعليمية**

جدول رقم(2) لنتائج الفرضية الثانية

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص فرضية الدراسة الأولي من فرضيات الدراسة علي أنه " تأثر الوسائل التعليمية على مستويات الطلاب." والغرض من هذه الفرضية هو معرفة هل أم لا؟ وللتحقق من ذلك ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية ويتم ذلك عن طريق حساب المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الفرضية الثانية كما في الجدول (2)

جدول (2)

المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية

م	الأسئلة	المنوال
1	استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يؤدى إلي توسيع مدارك الطلاب.	الموافقين بشدة
2	استخدام الوسائل التعليمية يعوق الأستاذ عن متابعة طلبته.	غير الموافقين
3	حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.	الموافقين
4	استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة.	الموافقين بشدة
5	استخدام الوسائل التعليمية يؤدى الى تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد.	غير الموافقين
6	ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل فى الوقت الحاضر.	غير الموافقين
7	استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.	غير الموافقين
8	استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة فى الحصة.	الموافقين بشدة
9	استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يقوى التفاعل بين الاستاذة والطلاب.	الموافقين
10	كثرة اعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية	الموافقين

من الجدول(1) نلاحظ ما يلي:

1. بما أن قيمة المنوال للسؤال الأول بالنسبة للفرضية الثانية هي (أوافق بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يؤدى إلي توسيع مدارك الطلاب.

2. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثاني بالنسبة للفرضية الثانية هي (لأوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على إن استخدام الوسائل التعليمية يعوق الأستاذ عن متابعة طلبته.
3. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثالث بالنسبة للفرضية الثانية هي (أوفق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.
4. بما أن قيمة المنوال للسؤال الرابع بالنسبة للفرضية الثانية هي(أوافق بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة.
5. بما أن قيمة المنوال للسؤال الخامس بالنسبة للفرضية الثانية هي(لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية يؤدى إلي تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد. .
6. بما أن قيمة المنوال للسؤال السادس بالنسبة للفرضية الثانية هي(لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل في الوقت الحاضر.
7. بما أن قيمة المنوال للسؤال السابع بالنسبة للفرضية الثانية هي(لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.
8. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثامن بالنسبة للفرضية الثانية هي(أوافق بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة فى الحصة.
9. بما أن قيمة المنوال للسؤال التاسع بالنسبة للفرضية الثانية هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يقوى التفاعل بين الاستاذة والطلاب
10. بما أن قيمة المنوال للسؤال العاشر بالنسبة للفرضية الثانية هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي كثرة اعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية.

- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك سيتم باستخدام اختبار مربع كا^{2}ي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول(2) يلخص نتائج اختبار مربع كا^{2}ي

جدول (2)

نتائج اختبار مربع كا2ي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية

م	الأسئلة	قيمة مربع كا2ي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يؤدى إلي توسيع مدارك الطلاب.	6.5	0.01	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة

2	استخدام الوسائل التعليمية يعوق الأستاذ عن متابعة طلبته.	8.9	0.03	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
3	حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.	2.4	0.3	ليست ذات دلالة إحصائية	الموافقين
4	استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة.	12.8	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
5	استخدام الوسائل التعليمية يؤدى الى تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد.	21.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
6	ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل فى الوقت الحاضر.	20.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
7	استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.	22.5	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
8	استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة فى الحصة.	13.3	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
9	استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس يقوى التفاعل بين الاستاذة والطلاب.	7.8	0.02	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
10	كثرة اعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية	9.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين

<u>من خلال الجدول (2) يمكن تفسير النتائج التالية:</u>

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الثانية (0.01) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح تعنى الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على إن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يؤدى إلي توسيع مدارك الطلاب.
2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الثانية (0.03) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية يعوق الأستاذ عن متابعة طلبته.

3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الثانية(0.3) وهي اكبر من مستوي الدلالة (0.05) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة على العبارة لم يحل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.
4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الثانية(0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية يثير دافعية الطلاب نحو المزيد من الدراسة.
5. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية يؤدى إلي تقديم معلومات جاهزة للطلاب مما يقلل فرص التفكير المجرد.
6. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن ضيق زمن الحصة يمنع من استخدام الوسائل في الوقت الحاضر.
7. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية يعوق الطلاب عن اخذ وكتابة الملاحظات.
8. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05)

وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية يحفز الطلاب على زيادة المشاركة في الحصة.

9. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة في الفرضية الأولي (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون على إن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يقوى التفاعل بين الأساتذة والطلاب.

10. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة العاشرة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي إن كثرة اعداد الطلاب في الفصل تعوق استخدام الوسائل التعليمية.

من (1) إلي (10) نستنتج الآتي:

نلاحظ إن غالبية عبارات الفرضية الثانية توجد بها فروق معنوية بين إجابات المبحوثين على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لها أقل من مستوي المعنوية 0.05 ، ونلاحظ إن غالبية قيم المنوال لصالح غير الموافقين أي الفرضية الثانية متحققة ولكن بصورة عكسية ولصالح غير الموافقين بمعني أن لا تأثر الوسائل التعليمية سلبياً على مستويات الطلاب وإنما تؤثر تأثير إيجابيا على مستوياتهم.

جدول رقم(3) لنتائج الفرضية الثالثة

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص فرضية الدراسة الأولي من فرضيات الدراسة علي أنه " استخدام الوسائل التعليمية غير مفيد ولا ويزيد من كفاءة الأستاذ" والغرض من هذه الفرضية هو معرفة هل استخدام الوسائل التعليمية غير مفيد ولا ويزيد من كفاءة الأستاذ أم لا؟ وللتحقق من ذلك ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة ويتم ذلك عن طريق حساب المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الفرضية الثالثة كما في الجدول (2)

جدول (2)

المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثالثة

م	الأسئلة	المنوال
1	استخدام السبورة في التدريس يغنى عن أي وسيلة تعليمية.	غير الموافقين
2	استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس فى المدرسة.	غير الموافقين
3	الأستاذ الذي يستخدم الوسائل التعليمية إنما يعمل ذلك لتعويض النقص والعجز في كفاءته التدريسية.	غير الموافقين
4	استخدام الوسائل التعليمية يقلل من أعباء الأستاذ التدريسية.	الموافقين
5	استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين ايدى الاستاذة.	الموافقين
6	استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المنهج يؤدى الى صعوبة إكمال المنهج فى الوقت المحدد.	غير الموافقين
7	استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمى والتقنى فى العالم.	الموافقين بشدة
8	استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للاستاذ.	غير الموافقين

من الجدول(2) نلاحظ ما يلي:

1. بما أن قيمة المنوال للسؤال الأول بالنسبة للفرضية الثالثة هي (لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون إن استخدام السبورة في التدريس يغنى عن أي وسيلة تعليمية.
2. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثاني بالنسبة للفرضية الثالثة هي (لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على إن استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس في المدرسة.
3. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثالث بالنسبة للفرضية الثالثة هي (لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي الأستاذ الذي يستخدم الوسائل التعليمية إنما يعمل ذلك لتعويض النقص والعجز في كفاءته التدريسية.

4. بما أن قيمة المنوال للسؤال الرابع بالنسبة للفرضية الثالثة هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من أعباء الأستاذ التدريسية.
5. بما أن قيمة المنوال للسؤال الخامس بالنسبة للفرضية الثالثة هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين أيدي الأساتذة.
6. بما أن قيمة المنوال للسؤال السادس بالنسبة للفرضية الثالثة هي(لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المنهج يؤدى إلي صعوبة إكمال المنهج في الوقت المحدد.
7. بما أن قيمة المنوال للسؤال السابع بالنسبة للفرضية الثالثة هي(أوافق بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني في العالم.
8. بما أن قيمة المنوال للسؤال السابع بالنسبة للفرضية الثالثة هي(لا أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للأستاذ.

- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك سيتم استخدام اختبار مربع كا^{2}ي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول(2) يلخص نتائج اختبار مربع كا^{2}ي:

جدول (2)

نتائج اختبار مربع كا2ي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثالثة

م	الأسئلة	قيمة مربع كا2ي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	استخدام السبورة في التدريس يغنى عن أي وسيلة تعليمية.	37.7	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
2	استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس في المدرسة.	19.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
3	الأستاذ الذي يستخدم الوسائل التعليمية إنما يعمل ذلك لتعويض النقص والعجز في كفاءته التدريسية.	1.2	0.2	ليست ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
4	استخدام الوسائل التعليمية يقلل من أعباء الأستاذ التدريسية.	22.8	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
5	استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين أيدي الأساتذة.	29.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين

6	استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس المنهج يؤدى الى صعوبة إكمال المنهج فى الوقت المحدد.	37.7	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
7	استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمى والتقنى فى العالم.	6.5	0.01	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
8	استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للاستاذ.	37.7	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين

من خلال الجدول (2) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون على إن استخدام السبورة في التدريس يغنى عن أي وسيلة تعليمية..
2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي أن استخدام الوسائل التعليمية يعقد عملية التدريس في المدرسة.
3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الثالثة(0.2) وهي اكبر من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة أي أن الأستاذ الذي يستخدم الوسائل التعليمية إنما يعمل ذلك ليس لتعويض النقص والعجز في كفاءته التدريسية.
4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الثالثة(0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي انه استخدام الوسائل التعليمية يقلل من أعباء الأستاذ التدريسية.
5. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني

أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي إن أفراد العينة يوافقون علي انه استخدام الوسائل التعليمية يتوقف على مدى توافرها بين أيدي الأساتذة.

6. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المنهج يؤدى إلي صعوبة إكمال المنهج في الوقت المحدد.
7. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة في الفرضية الثالثة (0.01) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ أن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون وبشدة علي أن استخدام الوسائل التعليمية ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني في العالم.
8. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة، ونلاحظ أن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من القيمة العلمية للأستاذ.

من (1) إلي (8) نستنتج الآتي:

نلاحظ ان غالبية عبارات الفرضية الثانية توجد بها فروق معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لها أقل من مستوي المعنوية 0.05 ، ونلاحظ إن غالبية قيم المنوال لصالح غير الموافقين أي الفرضية الثالثة متحققة ولكن بصورة عكسية ولصالح غير الموافقين بمعني أن استخدام الوسائل التعليمية غير مفيد ولا ويزيد من كفاءة الأستاذ. أي أن (استخدام الوسائل التعليمية مفيد جدا ويزيد من كفاءة الأستاذ).

جدول رقم(4) لنتائج الفرضية الرابعة

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص فرضية الدراسة الأولي من فرضيات الدراسة علي أنه " استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أصبح أكثر أهمية في التدريس ويسهل العملية التدريسية " والغرض من هذه الفرضية هو معرفة هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أصبح أكثر أهمية في التدريس ويسهل العملية التدريسية أم لا؟ وللتحقق من ذلك ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الرابعة ويتم ذلك عن طريق حساب المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الفرضية الرابعة كما في الجدول (2)

جدول (2)

المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الرابعة

م	الأسئلة	المنوال
1	شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية	غير الموافقين
2	كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها	الموافقين
3	استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية	الموافقين بشدة
4	ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها	الموافقين
5	استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس	الموافقين
6	عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة	الموافقين

من الجدول(2) نلاحظ ما يلي:

1. بما أن قيمة المنوال للسؤال الأول بالنسبة للفرضية الرابعة هي (لأوافق) فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أن شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية.
2. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثاني بالنسبة للفرضية الرابعة هي (أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أنه كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها.
3. بما أن قيمة المنوال للسؤال الثالث بالنسبة للفرضية الرابعة هي (أوفق بشدة) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية.
4. بما أن قيمة المنوال للسؤال الرابع بالنسبة للفرضية الرابعة هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها.
5. بما أن قيمة المنوال للسؤال الخامس بالنسبة للفرضية الرابعة هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون على إن استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس.

م	الأسئلة	قيمة مربع كا2ي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية	12.1	0.00	ذات دلالة إحصائية	غير الموافقين
2	كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها	8.5	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
3	استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية	10.4	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين بشدة
4	ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها	6.5	0.01	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
5	استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس	16.1	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين
6	عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة	20.6	0.00	ذات دلالة إحصائية	الموافقين

6. بما أن قيمة المنوال للسؤال السادس بالنسبة للفرضية الرابعة هي(أوافق) فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة.

- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك سيتم استخدام اختبار مربع كا^{2}ي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول(2) يلخص نتائج اختبار مربع كا^{2}ي:

جدول (2)

نتائج اختبار مربع كا2ي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الرابعة

من خلال الجدول (2) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الرابعة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح غير الموافقين أي أن أفراد العينة لا يوافقون على إن شراء الكتب أهم من شراء الوسائل التعليمية.

2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الرابعة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي كلما كانت الوسيلة بسيطة يتحقق الغرض منها.
3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الرابعة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين بشدة أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي إن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من ربط المنهج بالحياة الواقعية.
4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الرابعة(0.01) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي أن ترحب باستخدام الوسائل التعليمية في التدريس إذا توافرت التسهيلات لاستخدامها .
5. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الرابعة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي إن استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس.
6. بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الرابعة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ إن قيمة المنوال للعبارة لصالح الموافقين أي أن أفراد العينة يوافقون علي أن عدم توافر الوسائل التعليمية يعرضني لمشكلات تدريسية عديدة

<u>من (1) إلي (6) نستنتج الآتي:</u>

نلاحظ إن جميع عبارات الفرضية الثانية توجد بها فروق معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا^{2}ي لها أقل من مستوي المعنوية 0.05، ونلاحظ أن

غالبية قيم المنوال لصالح الموافقين أي أن الفرضية الرابعة متحققة لصالح الموافقين وهى تقول استخدام الوسائل التعليمية الحديثة أصبح أكثر أهمية في التدريس ويسهل العملية التدريسية.

التوصيات

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث فإنه يوصي بالآتي :

1.ضرورة اهتمام معلمي مادة الجغرافيا بالوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي .

٢ .إقامة دورات لتدريب المعلمين والمعلمات على استعمال الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في التدريس.

3. ضرورة العمل على تطوير طرق التدريس من تعميم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية .

4. اعتبار استخدام الوسائل التعليمية إحدى الأدوات الأساسية لمعلم الجغرافيا .

5. تشجيع الطلاب على استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت.

6. على مخططي مناهج الجغرافيا الاستفادة من مواقع الإنترنت في تصميم مقررات الجغرافيا .

7. إزالة كافه المعوقات التي تقف أمام انتشار التعليم بواسطة الوسائل التعليمية .

8. تجهيز فصول دراسية بالوسائل التعليمية الحديثة

المقترحات

لإثراء الفائدة فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية :

1.التوسع في البرامج التدريبية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية لمعلمي الجغرافيا .

2. الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في التعليم الإلكتروني .

3. إنشاء مواقع تدريبيه إلكترونيه لإفادة المعلمون .

4. إجراء دراسة لمعرفة اثر الوسائل التعليمية والكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية في مستويات معرفية غير التي اعتمدها الباحث في البحث الحالي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

صحيحي مسلم والبخاري

أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل تدريس المواد الاجتماعية القاهرة عالم الكتب 1984

أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة القاهرة دار القاهرة 2002

احمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد الوسائل التعليمية والمنهج القاهرة دار القاهرة 2002

بدران وآخرون الوسائل التعليمية مكتبة النهضة المصرية الطبعة الرابعة

بشارة، جبرائيل تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ط1 بيروت المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع 1986

جابر عبد الحميد تدريس التعلم ط1القاهرة دار الفكر العربي 1419

جيرولد كمب تخطيط وإنتاج المواد السمع بصرية ترجمة عبد الوهاب شرف الدين وعبد الفتاح الشاعر الكويت وكالة المطبوعات

حسن زيتون تصميم التدريس رؤية منظومية سلسلة أصول التدريس الكتاب الثاني القاهرة عالم الكتب 1999

1. حمدان محمد زياد الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقها مؤسسة الرسالة 1981
2. الخليفة، حسن جعفر مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ط2 الرياض مكتبة الرشد2007
3. سرحان الدمرداش عبد المجيد المناهج المعاصرة ط1الكويت مكتبة الفلاح 1405
4. الشافعي إبراهيم محمد، وآخران المنهج المدرسي من منظور جديد ط1 الرياض، مكتبة العبيكان1417
5. شتا، السيد علي المدرس في مجتمع المستقبل القاهرة، ط1القاهرة الإشعاع الفني 1999
6. صالح هندي، وهشام عليان دراسات في المناهج والأساليب العامة ط1 الرياض دار الفرقان 1987
7. طلعت عبده أصول الجغرافيا العامة والجغرافيا الطبيعية الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1995
8. عايدة نسيم بشارة الدراسة الجغرافية لبعض مشكلات البيئة كاتجاه معاصر في الجغرافية التطبيقية حولية كلية البنات جامعة عين شمس ع11، 1985
9. عبد الموجود، محمد عزت وآخران أساسيات المنهج وتنظيماته، ط1القاهرة دار الثقافة1981
10. علي، محمد السيد علي علم المناهج – الأسس والتنظيمات في ضوء الموديولات ط1عمان عامر للطباعة والنشر 1998

11. الفار، إبراهيم عبد الوكيل تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ط1القاهرة دار الفكر العربي 1998
12. فايز محمد العيسوى خرائط التوزيعات البشرية الإسكندرية دار المعرفة الجامعية 1998
13. فتحي محمد مصيلحى مناهج البحث الجغرافي شبين الكوم مركز معالجة الوثائق 1994
14. قنديل ياسين عبد الرحمن عملية المنهج – رؤية في تكنولوجيا المنهج المدرسي الرياض دار النشر الدولي 2002
15. القنوجي صديق حسن خان أبجد العلوم المسمى بالوشي المرقوم ج2 المطبعة الصديقية 1295
16. محمد السيد غلاب البيئة والمجتمع الإسكندرية مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع 1997
17. محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن 2007
18. محمد نور الدين السبعاوي الجغرافيا العملية كلية الآداب جامعة المنيا 1997
19. محمود دياب راضى مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع1993
20. محمود محمد سيف أسس البحث الجغرافي الإسكندرية دار المعرفة الجامعية 1994
21. مها محمد العجيمي المناهج الدراسي الرياض مكتبة الملك فهد الطبعة الثانية الرياض 2005
22. نشوان، يعقوب المنهج التربوي من منظور إسلامي ط1عمان دار الفرقان 1991
23. هوليسينجر إريك كيف تعمل الوسائط المتعددة ترجمة مركز التعريب والترجمة بيروت الدار العربية للعلوم1994

الدوريات

24. أحمد جابر أحمد السيد استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 73 ، 2001

25. جيهان كمال وفوزية الدوسري فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 91 ديسمبر 2003

26. حسام الدين حسين فعالية استخدام بعض الوسائط المتعددة لتدريس وحدة خريطة مصر الطبيعية بالصف الأول الإعدادي على التحصيل واكتساب بعض مهارات عمليات العلم مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 63 أبريل2000

27. حسن إلياس محمد عولمة الجغرافيا التربوية مجلة المعرفة العدد78 ديسمبر 2001

28. حسن بن عايل أحمد يحي الاتجاهات الحديثة لتطوير تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة جدة مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية العدد الثاني السنة السادسة عشر

29. فارعة حسن محمد نموذج تدريسي لتدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية من خلال مدخل ثقافات الشعوب مجلة دراسات تربوية العدد 5 ، 1993

30. فهيمة سليمان عبد العزيز فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 42 يونيه 1997

31. عبد الله سليمان الفهد استخدام الشبكة العالمية للمعلومات Internet في التعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة تجريبية) مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 73 سبتمبر 2001

32. عبد القادر الفنتوخ وعبد العزيز السلطان الإنترنت في التعليم مجلة رسالة الخليج العربي العدد 71 ،1999

33. محمود على عامر تنمية الاتجاهات في تعليم الدراسات الاجتماعية مجلة دراسات تربوية مجلد 8 عدد 53 ، 1993

34. منصور أحمد عبد المنعم استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في تحديث منهج الجغرافيا العامة بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية مجلة التربية المعاصرة العدد 31 السنة 11 مارس 1994

35. كتاب الجغرافيا الطبيعية وعلم الخرائط للصف الأول الثانوي، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، العام الدراسي 2010 – 2011

36. كتاب الجغرافيا البشرية للصف الثاني الثانوي، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، العام الدراسي 2010– 2011

37. مجمع اللغة العربية بالقاهرة،المعجم الوسيط ج2 ، ط2 ، إستانبول تركيا المكتبة الإسلامية 1972

38. معجم علوم التربية

39. فريال بنت محمد الهاجري استخدام برنامج EXEL فى الدراسات الجغرافية ندوة الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا كلية الآداب جامعة الإسكندرية 27–29 نوفمبر 1995 الرسائل الجامعية

40. أبو شالايا عيسى بشير التغيير في نظم استخدام الأرض الريفي جنوب كردفان رسالة دكتوراه غير منشوره جامعة كردفان 2012

41. أحلام الياس دراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة تدريس كلية التربية – جامعة الخرطوم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي رسالة ماجستير منشوره 1999

42. أماني محمد طه فعالية وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل ثقافات الشعوب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس 1996

43. خديجة ناجي محمد غلام فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط التعليمية في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنور رسالة ماجستير منشوره 2008

44. خضر ربحي سعدي أثر استخدام الحاسب الآلي بوربوينت PowerPoint في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير منشوره 2005

45. زينب حسين حاتم المهناوي دور الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي رسالة ماجستير منشوره 2012

46. زينب عثمان سيد أحمد تكنولوجيا التعليم – تقنيات تربويه في مادة الإنسان والكون الحلقة الثانية مرحلة الأساس رسالة ماجستير منشوره 2009

47. سلوى مختار صالح مدي فاعلية استخدام الخرائط والمجسمات في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم ومهارات الخرائط الكنتورية دراسة تجريبية بمدينة الفاشر الخرطوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التربية رسالة دكتوراه منشوره 2007

48. طارق خضر محمد أبو القرع استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة دبي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رسالة ماجستير منشوره 2008

49. عبير كامل على فعالية برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة المنيا2003

50. عوضيه الطيب عبد الله أثر التعليم بمساعدة الحاسوب في التحصيل الأكاديمي لطلاب المستوى الأول رسالة ماجستير منشوره 1996م

51. فيصل محمد السيد مدى إلمام معلمي مرحلة الأساس بتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بمدينة شندي رسالة ماجستير منشوره 2011

52. يوسف جعفر سعادة تطوير برامج الأعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس 1984 .

53. Appleton, K: Analysis and Description of Student Learning During Science Classes using a constructivist based model، **Journal of research in Science teaching**، Vol. 34,No3, 1997

etal: The International Network for Learning and teaching & Bednarz, S.54
Journal of Geography :Geography: Developing Links with School Education
v24, N2, 2002 ،**in Higher Education**
etal: Design, implementation and Evaluation of multimedia & Krygier, J, B -.55
Journal of .resources for Geography and Earth Science Education
Geography in Higher Education, VOL 21, N1, 1997
Recommendation of the .**St. Century Social Studies for the 21** :Mullins, S.56
National Commission of Social Studies in The School, Washington, 1990
etal: Integrated IT-Based Geography teaching and learning; a & Rich, D.57
Journal of Geography in Higher .Macquarie University case study
Education, VOL24, N1, 2000
Eadoes, G: Information Technology in Initial Teacher & Summers, M .58
Education preconceptions of History and Geography interns with reflections of
of Information Technology for Teaching mentors and tutors, Journal
V5, N1-2, 1996,pp ،**Education**